

الوجيز في طرائق التدريس

اعداد

أ. أسعد أحمد جمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إخواني وأخواتي الطلاب:

لقد قمت بهذا العمل التربوي خدمة لكم شعوراً وإحساساً مني ومشاركة لمعاناتكم في فهم طبيعة المادة الدراسية لطرائق التدريس.

قمت بصياغة المادة على شكل أسئلة حوارية تمكن الطالب من الإحاطة بالمادة ومعرفة ما يُطلب من الطلبة في كيفية التعامل معها.

وقد دعمت الموضوعات بأمثلة توضيحية والمثال خير ما يجذب ويشد الطالب إلى الفهم.

التركيز على الموضوعات التي لها صلة بطالب وطالبة العلم سواء كان معلماً أو داعية في المستقبل إنشاء الله تعالى.

إلى جانب ما أقوم به في كل محاضرة من توضيح وشرح وتفسير لكل فكرة وأنا مستعد بعون الله تعالى للإجابة على كل ما يصعب عليكم فهمه نتعاون معاً ونعمل معاً والمدرس أو المحاضر الجيد هو الذي يعمل مع الطلبة لا يعمل لهم.

وهناك قاعدة تربوية مَنْ لا يجيد السؤال لا يجيد الإجابة.

أتمنى لكم التوفيق والنجاح (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره) والعلم بالتعلم يحتاج إلى الصبر والمثابرة ولا ينال العلم بالتمني والكسل.

وأطلب منكم تحضير الموضوعات ولو بقراءة صامتة قبل مناقشتها من المدرس أثناء محاضراته.

والقراءة الصامتة ليقف الطالب أمام مشكلة يقوم بعرضها على المدرس ويكون لديه الاستعداد للمشاركة والفهم.

والتعليم لا يكون تلقيناً لأنه سرعان ما ينسى أما إذا شارك الطالب في التحضير تكون المعلومة أثبت في الذهن وتقاوم النسيان الذي هو طبيعة فطرية موجودة في كل من المعلم والطالب.

كما ويجب أن يكون الطالب على تواصل مع المادة فلا يتركها فترة طويلة فتكون عرضة للنسيان.

كما ولا بد من وجود فرصة ليست طويلة بين المادة والمادة حتى لا تتراكم المواد فوق بعضها البعض ويُنسى بعضها بعض.

والحمد لله رب العالمين

س - ما المقصود بالمفاهيم التربوية التالية:

التعليم - التدريس - التعلم - مفهوم التربية

أ - **التعليم اصطلاحاً:** هو جعل الطرف الآخر يتعلم، والتعليم منذ القدم وحتى الوقت الحاضر هو نقل المعلومات المنسقة في حصص قابله للحفظ ومودعه في كتب مدرسيه.

- ويعرف التعليم بأنه (معلومات تلقى ومعارف تكتسب).

- التعليم: هو العطاء من جانب واحد وهو المدرس أو المعلم.

- التعليم هو الإحاطة بالمعارف.

والسؤال هو قارن بين عملية التعليم والتدريس؟

التعليم:

التعليم اصطلاحاً: هو جعل الطرف الآخر يتعلم.

التعليم منذ القدم وحتى الوقت الحاضر هو نقل المعلومات المنسقة في حصص قابله للحفظ ومودعه في كتب مدرسيه.

التعليم: هو معلومات تلقى ومعارف تكتسب.

التعليم: هو العطاء من جانب واحد هو المعلم أو المدرس.

التعليم: هو الإحاطة بالمعارف.

التدريس:

التدريس: عملية تفاعل بين المدرس وتلاميذه في غرفة الصف

التدريس: عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل.

التدريس: تعليم للطرق والأساليب التي يتمكن بواسطتها الدارس من الوصول إلى الحقيقة.

التدريس: أشمل وأعم من التعليم.

التدريس: يشمل على مركبين:

الأول: هو الإحاطة بالمعارف المكتشفة.

الثاني: اكتشاف تلك المعارف.

بينما التعليم لا ينطوي إلا على الجانب الأول.

التدريس: هو عملية تربوية هادفة وشاملة.

3- معنى التعلم:

يعرف التعلم بأنه تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران.

- إن التعلم عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند الفرد وينتج عنها تغيرات سلوكية.

- التعلم يغير من شخصية الفرد بحيث لا يمكن أن يقال عنه إنه تعلم ما لم يتغير نظرتة إلى الأشياء ويتعدل سلوكه ويصبح أكثر قدرة على معالجة البيئة والحياة فيها.

4- مفهوم التربية:

- التربية ضرورة فردية واجتماعية فلا الفرد يستطيع أن يستغني عنها ولا المجتمع أيضاً.

- كلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته إلى التربية.

- ومما يؤكد الحاجة إلى التربية ما قاله أحد المربين (إن التربية عملية ينتقل بها الإنسان من الهمجية إلى المدنية).

وقال آخر: (إن السبب الذي من أجله نحتاج إلى التربية هو أن الأطفال لا

يولدون بشراً بل يصيرون بشراً بفضل التربية.

- يحتاج المجتمع إلى التربية لأنها تساعد على سد حاجتين من حاجاته الأساسية:

أ - الاحتفاظ بالتراث.

ب - تعزيز هذا التراث.

- التربية عملية تكيف بين المتعلم وبيئته.

- ووظيفة التربية معاونة الفرد على النمو في جميع نواحي شخصيته جسدياً وعقلياً ووجدانياً بحيث يتجه هذا النمو الوجهه التي تقبلها الجماعة وتقرها.
- عرف جون ديوي التربية بأنها: الحياة نفسها وليست مجرد اعداد للحياة وأنها عملية نمو /وعملية تعلم/ وعملية بناء وتحديد مستمرين للخبره/ وعملية اجتماعية.

مفهوم طريقة التدريس:

- ما هو مفهوم طريقة التدريس؟ أو بتعبير آخر
- س: يحتاج ثلاثي العملية التعليمية (المدرس، والمنهج، والطالب) إلى وسيلة أخرى ينساب عبرها المنهج وخبراته والمطلوب:
- أ - عرف تلك الوسيلة ب - اذكر مبادئها الأساسية ج - ومواصفاتها الناجحة.

1- هذه الوسيلة تسمى (طريقة التدريس):

- ويستخدمها المدرس لنقل المعارف والمهارات والعلوم إلى المتعلم، ولا يمكن تفضيل أحدهما على الأخرى (أي المنهج والطريقة).
- فكما يقال: (عن منهجاً فقيراً في محتواه وجيداً في طرائق تدريسه هو أفضل بكثير من منهج غني في محتواه وسيء جامد في طرائق تدريسه، حيث أن المنهج والطريقة كليهما يشكلان جزأين متداخلين مترابطين غير قابلين للانفصال.
- الطريقة في التدريس هي الأسلوب التي يوجه بها المعلم نشاط تلاميذه توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم.
- المعنى اللغوي للطريقة: فالطريقة في الصحاح وتاج العروس، هي المذهب والسيره والمسلك وجمعها طرائق ومنه في سورة الجن {كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا} أي كنا فرقاً مختلفة أهواؤنا.

- المعنى الاصطلاح يمكن أن يختلف باختلاف الرؤى والاتجاهات التي ينظر إليها. فالطريقة بالمعنى القاصر: عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيز التلاميذ أكبر قدر ممكن من المادة التي تتصف بالجفاف والجمود.
- الطريقة بالمعنى الشامل: فإنها لا تنفصل عن المادة الدراسية وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية.
- وقد يكون المفهوم العام للطريقة يعني (الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التعليم لتحقيق الهدف المطلوب).
- هناك صور متعددة لطرق التدريس أي أنواع لطرق التدريس: اللقاء، المحاضرة، القصة، الشرح، الوصف، التعليم الفردي، الجماعي، التعلم الموزع، المركز، الاستقراء، القياس، الحوار، حل المشكلات. ويمكن أن تصنف الطرق إلى طرق عامة وطرق خاصة.
- وتعني الطرق الخاصة مثل الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية والطرق الخاصة لتدريس التاريخ، الجغرافيا.
- أهمية طرق التدريس تكمن أهمية طرق التدريس في ثلاثة جوانب أساسية: المدرس / الطالب / المادة.
- المدرس:** فإن الطريقة التدريسية تساعد على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محققاً بذلك اقتصاداً في الوقت والجهد مما يجعله قادراً على الاستمرار والاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين.
- الطالب:** فإن الطريقة تساعد في متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح، كما توفر فرصة الانتقال المنظم من فقره إلى أخرى بوضوح تام.
- أما من حيث الطريقة للمادة الدراسية:
- إذا وجدت الطريقة وضعفت المادة تعذر على المدرس أن يصل إلى غايته، وإذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة تعذر على المدرس أن يصل إلى غايته.

فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة المادة لا تعوض ضعف الطريقة.
فالمدرس الماهر إنما يعمل مع الطفل لا له وواجب عليه أن يدفع تلاميذه إلى العمل بقدر استطاعتهم تحت إشرافه.

تابع للسؤال ولكن بشكل منفصل السؤال على النحو التالي:
هناك مبادئ أو أسس يقوم عليها التدريس الجيد في التربية الحديثة فما هي تلك المبادئ أو الأسس التي يقوم عليها التدريس الجيد في التربية الحديثة؟
المبادئ أو الأسس هي:

- 1- مراعاة الخلفية المعرفية للطالب:
1^أ - التدريس المعاصر يهدف إلى كشف طاقات التلاميذ وتشجيعهم على استعمالها.
- 2^أ - كما يحثهم على المشاركة والقيام بمسؤولياتهم.
- 3^أ - وهو بهذا ليس عملية املائية همها حشو المعلومات والحقائق في أذهان التلاميذ ولكن مواجهة المشكلات بالحلول العملية والعلمية.
- 2- وضوح الهدف من الدرس: فالهدف عندما يكون واضحاً في خطة تدرس المدرس وواضحاً لدى التلاميذ فإنه يضمن تعلم قدر معين من المعلومات في زمن معين.
- 3- أن يعتمد التدريس على أكثر من حاسة في عملية التدريس. وهذا يطلب من المعلم تنويع الوسائل الحسية أو التعليمية والتدريس هنا يعتمد الخبرة الواقعية العملية.
- 4- أن يتحدى التعلم قدرات الطلاب ويشبعها وذلك بأن تكون الخبرات التي يتعرض لها خلال الدرس ملبية لحاجات معينة فينبط لمعرفتها.
- ويتم تحقق ذلك عن طريق الموضوعات والمواد الدراسية التي تناسب قدرات الطالب العقلية، وتلاءم مع حالة التلاميذ الإدراكية والعاطفية والجسمية.

مراعاة الفروق الفردية يستخدم مع الطلاب المتأخرين مبادئ وطرق تختلف عن الطرق المستخدمة مع بطيئي التعلم أو المتوسطين أو الموهبين.

5- ينبغي أن يؤدي التعلم بالطلاب إلى فهم وظيفي، أي أن مادة التعلم يجب أن يكون لها ارتباط بالحياة ومشتقة منها. أي التعليم بالحياة نفسه والتي تساعد الطفل على تنمية قواه النفسية معتمداً على نفسه وبناء شخصيته معتمداً على ذاته.

فقد كشفت الدراسات النفسية عن الشروط الواجب توافرها في الدرس وهذه الشروط:

- 1^أ - أن يكون تشابهاً بين المواقف التعليمية والحياة الخارجية.
- 2^أ - أن يعرف الطالب أوجه التشابه بين الموقف والحياة الخارجية.
- 3^أ - ربط المدرسة بمشكلات البيئة.
- 6- مراعاة الحالة الانفعالية للطلاب:
- 1^أ - إذا كان الطالب مسروراً يكون أكثر تقبلاً للدرس.
- 2^أ - للمواقف السارة أثناء عملية التدريس أثر إيجابي في فهم الطفل وإدراكه واستفادته.
- 3^أ - إذا كانت انفعالاته مؤلمة فإنه يؤدي إلى النقيض من ذلك.
- 7- أن تكون بيئة التعلم متوافقة مع متغيرات الموقف التعليمي. والبيئة تشمل: (المعلم - كتاب - وسائل تعليمية - مكان التعلم - العلاقات السائدة والظروف المحيطة بالتلميذ - الأصدقاء - المناقشات - التفاعل في الصف - أسرة - منهج دراسي).
- أخذ جميع العوامل والمؤثرات في الحسبان وتنظيم ذلك في شكل يسمح لكل فرد بأداء دوره.

8- يتكون التدريس الحديث في صورته التربوية من خطوات متسلسلة وأعمال سلوكية هادفة ومتداخلة يعتمد كل منها على الآخر ويتأثر به في خصائصه ومعطياته ويتألف هذا النظام من ثلاثة أجزاء.

المدخلات	العمليات	المخرجات
خصائص المعلم والتوافق المنهج والنية	وسائل وطرق التدريس والتقويم	قدرات التلاميذ المعرفة والعاطفة والسلوكية

9- التدريس في المفهوم الحديث هو مهمة علمية مدروسة تبدأ بتحليل خصائص المتعلمين وتحديد قدراتهم ومواهبهم وميولهم ثم تطوير الخطط، واختيار الوسائل والأنشطة والمواد التعليمية التي تستجيب لتلك الخصائص.

10- يقوم التدريس الجيد على أساس أن مهمة المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والالقاء واتباع الأساليب التقليدية في تدريسه.

ويرى لانج Lange أن نظام التدريس الجيد يتركز على أربعة أسس رئيسية هي:

- 1[°] - تحديد أهداف الدرس العامة والخاصة.
- 2[°] - التقدير المبدئي لمدى ما يعرفه التلاميذ من خبرات.
- 3[°] - أن يسير التدريس وفق خطوات واضحة يتولى المدرس أعدادها والترتيب لها.
- 4[°] - عملية تقييم كل عناصر العملية التدريسية لكي يعرف المعلم ما حققه من أهداف الدرس.

س: ما هي مواصفات الطريقة الناجحة؟

وقد يأتي السؤال بصيغة أخرى على سبيل المثال: ما هي الصفات أو الميزات التي يجب أن تتوفر في طريقة التدريس؟

ج: إن طريقة التدريس الناجحة لا بد أن تتوفر فيها مواصفات وميزات يمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- إن تتلاءم الطريقة مع قدرات وقابليات المتعلمين. هذا المبدأ يؤكد مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك:

1- يجب على المعلم أن ينظر إلى تلاميذه أنهم ليسوا على مستوى واحد فلا يخاطب الغبي بما يخاطب به الذكي فليس كل دواء يصلح لكل داء.

2- لا يكلف الجميع بواجب منزلي واحد.

3- أن يقسم تلاميذ صفه تقسيماً متجانساً دون أن يشعروا بالتفاضل ويساعد كل مجموع على السير وفق قدراتها مع كثرة التطبيقات بالنسبة للضعاف دون تهكم أو ضجر.

4- عند التقويم أو المقارنة يقارن الطالب بذاته ولا يقارنه بغيره أي تقارن حالته اليوم بحالته السابقة لمعرفة مدى الأثر الذي أحدثه التعلم لماذا؟

5- حتى يمكنه النظر إلى ذاته نظرة ملؤها الثقة بالنفس عندما يشعر بالتقدم فيندفع لمزيد من التحصيل ليحقق رضاً عن نفسه وإحساسه بالنجاح.

6- لأن الإخفاق يؤدي إلى الإحباط والشعور بالنقص وخيبة الأمل والانطواء والخمول.

7- وحتى ينجح المعلم في مراعاة الفروق الفردية عليه أن يستخدم أكثر من طريقة في الدرس الواحد فمرة يستخدم طريقة المحاضرة ومرة طريقة الحوار أو الأسئلة، طريقة التعليم الموزع أو المركز، التلخيص.

2- الطريقة الجيدة تستثير دافع المتعلمين إن القيام بأي عمل يحتاج إلى بذل نشاط من قبل الطالب أو الإنسان ولا بد من توفر مثير يدفعه للعمل وهذا المثير أو المنبه إما أن يكون خارجياً أو باطنياً.

1- لتحريك الدافع الخارجي أو المثير الخارجي لابد للمعلم أن يقوم باختيار مادته وتنظيمها واعطاء قيمة لها والحكم على نتائجها.

2- يعمل أيضاً لجذب انتباه التلاميذ واهتمامهم بما يتعلمونه ويشعرهم بأن ما يتعلمون مرتبط بحياتهم ومفيد لهم.

- 3- إذا أردنا نجاحاً للطريقة يجب علينا تحريك الدافع الباطني لماذا؟
- 4- كيف يمكن تحريك أو استثارة الدافع الباطني؟ عن طريق تعريف التلميذ بأهمية المادة الدراسية الجديدة التي سيتعلمها للوصول إلى هدف يريد تحقيقه، ثم عرض المشكلة عرضاً كلياً قبل الدخول في تفاصيلها ما يسمى بالطريقة القياسية أي البدء بالكل قبل الجزء.
- 3- الطريقة الجيدة تنتقل من الناحية السيكلوجية إلى الترتيب المنطقي.
- 1- أثبتت الدراسات العلمية أن تعلم الإنسان يقوم على النشاط لذا يجب أن تتنوع أوجه النشاطات لتناسب مع ميول الأفراد وحاجاتهم.
- 2- توجيه النشاط وتحقيق التعلم لم تعد في الوقت الحاضر عملية عشوائية أو تقوم على المحاولة والخطأ وإنما تعتمد على أسس سيكلوجية مبنية على نتائج البحوث العلمية.
- 3- إن الطريقة السيكلوجية محورها الفرد المتعلم وترتبط أشد الارتباط بالخبرات الحسية.
- 4- الأساس السيكلوجي في الطريقة التدريسية هو مراعاة ميول التلاميذ واهتماماتهم وعدم إجبارهم على تحصيل المعارف دون رغبة من أنفسهم أو شعور منهم بالحاجة إليها.
- 5- الترتيب المنطقي يهتم بوضع الحقائق بحيث يبنى بعضها على بعض بصورة استنباطية.
- 6- ومن أجل ذلك لا يُعَدُّ أمهر المدرسين أعلمهم بمادته ولكن أعلمهم بنفسية التلاميذ وأساليب التشويق التي يستخدمها.
- 4- من مقومات الطريقة الناجحة:
- 1- تشجيع التلاميذ على العمل الجماعي والتعاون.

- 2- المرونة في التنوع للطريقة ففسير الطريقة أحياناً في شكل مناقشة أو حوار، أو من صورة مشكلات تحتاج إلى تفكير ووضع الحلول لها.
- 3- التنوع في الطريقة أمر ضروري في الصف الواحد وعلى مستوى المادة الواحدة وأحياناً في الموضوع الواحد.
- 4- فالمتعلم يتعلم عن طريقة الإستماع، أو عن طريقة المشاهدة، عن طريق المحادثة والمناقشة أو القراءة أو الوسائل الحسية.
- 5- أن تتمشى الطريقة مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها.
- 1- وضوح الهدف أمام التلاميذ يساعدهم على تحقيق الهدف.
- 2- أثبتت تجارب بترسن أن 75% من الطلبة الذين كانت الأهداف واضحة أمامهم توصلوا إلى نتائج أحسن من غيرهم الذين لم تتضح الأهداف أمامهم.
- 3- يجب أن يعرف الطالب ما هو مطلوب منه القيام به ووضعه في صورة أهداف سلوكية تصف نوع المهارة أو القدرة أو السلوك الذي سيحصل عليه التلاميذ بعد عملية التدريس.
- 6- أهم الأسس التي تمتاز بها الطريقة الجيدة في التدريس، تقييم ما قبل التدريس-حتى يمكن للمعلم تحديد درجة معرفة التلاميذ السابقة للمهارات المنهجية التي تمت صياغتها أهدافاً في صور سلوكية.
- 7- يجب أن تكون الطريقة التي يتبعها المدرس متمشية مع نتائج بحوث التربية وعلم النفس.
- 8- أن تعمل الطريقة على تنمية التفكير العلمي عند الطلاب والمشاركة الفعالة الذكية في حياة مجتمعه.

تصبح وظيفة الحقائق والمعلومات مجالاً يصل فيها الطالب إلى أن يقوم بالتحليل، والتفكير والموازنة والاستنتاج وصولاً إلى التفكير العلمي السليم.

جاء في دورة 2002-2003 / الدور الأول / والدور الثاني.

س: هناك مبادئ أساسية عامة لطرائق التدريس، عددها بالترتيب واختر اثنتين من المبادئ وتحدث عنها بالتفصيل:

- 1- التدرج من السهل إلى الصعب.
- 2- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- 3- الانتقال من المحسوس إلى المعقول.
- 4- عرض الحقائق والمعلومات مجملة ثم تفصيلها.
- 5- التدرج من الجزء إلى الكل.
- 6- التدرج من العملي إلى النظري.
- 7- تشجيع التلاميذ على المساهمة في الأنشطة المدرسية.
- 8- القدرة على ضبط الفصل أو الصف.
- 9- البدء بالمتعلم والانتهاء به.

1- التدرج من السهل إلى الصعب:

يبدأ المعلم بما هو سهل أولاً ثم يتدرج في الصعوبة شيئاً فشيئاً. هذا المبدأ يتطلب ترتيب موضوعات المادة ترتيباً منطقياً بحيث يساير عقلية التلميذ وقدراته أي يتعلم التلميذ المعارف والمهارات درجة درجة.

2- التدرج من المعلوم إلى المجهول.

يجب على المعلم أن يبدأ في تدريسه للتلاميذ من خبراتهم السابقة في الموضوع بالمعلومات التي تعتبر معلومة بالنسبة لهم.

- لأن ارتباط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة يعمل على تثبيتها في عقل التلميذ.

- مثلاً في دروس العبادات نبدأ بتعليم الطفل الأشياء التي تهمه ويلاحظها في أسرته مثل الصلاة، ثم نتوسع بعد ذلك لتعليمه صلاة الجمعة، العيدين وغيرها من العبادات الأخرى.

3- الانتقال من المحسوس إلى المعقول:

- ينبغي على المعلم أن يكثر من الأمثلة الحسية والتجارب في تدريسه.
- بحيث يضع التلميذ أولاً أمام الأشياء الملموسة والمحسوسة (الأشياء، النماذج، العينات) بحيث يراها ويدرك حقائقها مستخدماً في ذلك حواسه.
- ثم ينتقل من الأشياء المحسوسة إلى الأشياء المجردة التي تحتاج في فهمها للنضج العقلي.
- حواس التلميذ تنمو قبل الاستعدادات العقلية والأشياء المحسوسة تكون واضحة للأطفال تدركها عقولهم قبل المفاهيم المجردة.

4- عرض الحقائق والمعلومات مجملة ثم تفصيلها:

- عرض المعلومات بصورة كلية / الطريقة القياسية.
- ذلك لأن العقل يدرك الأشياء في البداية بصورة كلية ثم ينتقل إلى الأجزاء المكونة لها.
- خبرتنا بالأشياء المحيطة بنا تأتي لنا في شكل كليات ذات معنى فنحن عندما ندرك الأشخاص، السيارات، الأشجار فإننا نرى كليات متكاملة تتأثر وننتبه لها وتشير دوافعنا واهتماماتنا.
- الكل سابق على أجزائه وهذه النظرية أثرها في التدريس لأن البدء بالكل أسهل من البدء بالجزء.

5- التدرج من الجزء إلى الكل (الطريقة الاستقرائية):

- يسير المتعلم سير منطقياً يبدأ بالجزء ونسير بطريقة الاستقراء حتى نصل إلى القاعدة أو القانون.
- ينتقل المدرس في دروسه من الأمثلة إلى القاعدة / القانون.

6- التدرج من العملي إلى النظري:

- بإمكان المعلم الانتقال من العملي إلى النظري وخاصة المواد التطبيقية التي يعتمد التدريس فيها على التجارب العلمية والملاحظات مثل (علم الطبيعة، الكيمياء، الهندسة).
- ربط الجانب النظري بالجانب العلمي حيث يطلب المعلم من تلاميذه حل التمرينات أو إعداد ملخص، تقارير، مشاريع.
- يجب إلا نفهم وفقاً لهذا المبدأ أن المعارف النظرية تسبق دائماً المعارف العملية، بل أحياناً يسبق الجانب العملي الجانب النظري فالتلاميذ يكتسبون المهارات العملية في الأسرة والبيئة خارج المدرسة.

7- تشجيع التلاميذ على المساهمة في الأنشطة المدرسية:

- أظهرت نتائج الأبحاث والتجارب في علم النفس أن شخصية الطفل تظهر على حقيقتها أثناء انطلاقه وتفاعله مع غيره في اللعب والنشاط الحر الثقافي والاجتماعي والتعاون.
- وذلك من خلال المواقف التعليمية التي تنظمها المدرسة لتلاميذها من خلال الرحلات المدرسية، المعارف المدرسية، إلى غير ذلك مما يساعد على التعرف على مشكلاتهم والعمل على حلها.
- تحرير التلميذ من المخاوف والضغوط التي يتعرض لها من زملائه.
- ينبغي على المعلم أن يشعر كل تلميذ بأن له دوراً هاماً ويشعره بدفع عواطفه ولين معاملته مما يدفعه إلى مضاعفة نشاطه وزيادة حماسه.

8- القدرة على ضبط الفصل أو الصف:

- الصف الذي تسوده الفوضى والشغب والعبث تكون نتائج التدريس فيه فاشلة.
- النظام في الصف شيء ضروري لإنجاح العملية التعليمية.

- النظام في التربية وسيلة لا غاية يجب أن تنبع من نفوس التلاميذ.
- من أهداف النظام في الصف تدريب التلاميذ على النظام حتى يصبح عادة لديهم.
- هناك أساليب متعددة لحفظ النظام في الصف منها اتخاذ المكافآت وسيلة لحفظ النظام أو العقوبات وسيلة لحفظ النظام.

9- البدء بالمتعلم والانتهاء به:

- يؤكد هذا المبدأ أن يكون التدريس عملية مشتركة بين المعلم والتلميذ.
- جميع المتعلمين يشاركون في التفاعل الاجتماعي بخبراتهم الفردية.
- يجب على المعلم في هذا العمل اشتراك جميع التلاميذ في إنجاز الأنشطة ومساهمة كل منهم تربوياً حسب قدرته ورغبته.
- أن يشجع المعلم تفاعل بعضهم مع بعض جماعات وفرداً وذلك في مشاريع تعليمية أو مشكلات يقومون بحلها.

س: إن للتربية مصادر ينبغي على المعلم مراعاتها في توجيه الجهود التنموية للمجتمع والمطلوب تحدث عن أهم مصادر الأهداف التربوية:

- إن الخطوة الأولى في التخطيط للتدريس هي معرفة الأهداف التعليمية السلوكية وصياغتها في صورة نتائج تعليمية.
- ينبغي أن تكون أهداف أي عمل تربوي واضحة حتى تضمن للعملية التربوية الاستمرار والنجاح، ووضوح الأهداف يساعد المربين على (تحديد المستوى التعليمي، واختيار الطرق والأساليب التي تضمن نجاح العملية التعليمية فالذي لا هدف له في عمله لا يعرف لذة العمل ولا يتذوق طعم الحماس وهو جهد ضائع لا يعرف أين المنتهى.

وأهم مصادر الأهداف التربوية:

1- طبيعة المجتمع وثقافته.

2- طبيعة المتعلم وخصائصه.

3- طبيعة العصر وخصائصه.

1- طبيعة المجتمع وثقافته:

تمثل طبيعة المجتمع وثقافته المصدر الأساسي للأهداف علل: لأن كل مجتمع يتميز بخصائص معينة تختلف عن المجتمع الآخر من حيث:

- تركيبته الاجتماعية.

- فلسفته.

- أهدافه وايدولوجيته ودينه وتراثه.

- فالمجتمعات العربية الإسلامية تختلف عن غيرها من المجتمعات الأخرى لهذا يتطلب أن تكون أهدافها مشتقة من المجتمع والبيئة المحيطة بكل مكوناتها الإدارية والاجتماعية.

- يكتسب التلميذ من العملية التربوية (المعلومات والمهارات والقدرات والميول) التي تساهم في بناء المجتمع وتطوره.

2- طبيعة المتعلم وخصائصه:

عند اشتقاق الأهداف التربوية يجب التعرف على خصائص المتعلمين من حاجات وقدرات واتجاهات وميول في كل مراحل النمو المختلفة ودراسة متطلباتهم في أبعادها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتكون الأهداف التربوية بمثابة استجابة لتلك الخصائص.

3- طبيعة العصر وخصائصه:

التعرف على طبيعة العصر الذي نعيش فيه وخصائصه ركن أساسي لا بد من دراسته بجدية. علل: لأن ذلك يساعد في وضع برامج لإعداد الإنسان اعداداً يتمشى مع الأوضاع الاجتماعية والثقافية المحيطة به. وكذلك تقدير التوقعات المستقبلية.

ومن خصائص هذا العصر:

التقدم العلمي المذهل في مجالاته (التقنيه - اكتشاف طاقات جديدة وعلى سبيل المثال: الطاقة النووية، الطاقة الشمسية، تطور وسائل المواصلات التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، غزو الفضاء الخارجي. لذلك كان من الضروري مواكبة المناهج التربوية لهذا التقدم العلمي بما يحقق إعداد الإنسان القادر على مواجهة هذا العصر بكل تحدياته والاستعداد للمستقبل بكل احتمالاته ومن أهم خصائص عصرنا ما يلي:

- 1- أنه عصر السرعة والتغير الايديولوجي في مختلف مجالات الحياة.
- 2- أنه عصر التفجر المعرفي، والمعرفة وما يترتب عليها من مهارات متغيرة وغير ثابتة.
- 3- أنه عصر الابتكار والتجديد تمشياً مع التقدم العلمي.
- 4- أنه عصر النظرية والتطبيق.

س: ما أهمية وفوائد الأهداف التربوية للمعلم في تدريسه:

- 1- رسم الخطة.
- 2- انتقاء الخبرات التربوية المناسبة.
- 3- اختيار طرائق التدريس المناسبة.
- 4- التقويم الصحيح.

1- رسم الخطة التربوية:

إن قيام المعلم بتحديد أهداف مادته ودروسه يساعده على رسم الخطة التعليمية ويمكنه من السير الصحيح ويتجنب التخبط والعشوائية الأمر الذي يترتب عليه توفير الوقت والجهد والمال.

2- انتقاء الخبرات التربوية المناسبة:

- نتيجة التطور الذي حصل في الميدان التربوي اتسعت الخبرات التربوية وتراكمت.
- على المعلم اختيار الخبرات التي سيعلمها المعلم لتلاميذه سواء كانت هذه الخبرات معرفية أو وجدانية أم مهارية.

- اختيار الخبرات لا تشمل جانب المعلومات فقط وإنما تشمل المهارات وطرق التفكير والاتجاهات والقيم والميول والعادات لذا اختيار الأهداف التربوية يجب أن تشمل جميع جوانب الخبرة.

3- اختيار طرائق التدريس المناسبة:

- تحديد الأهداف وصياغتها في صورة نتائج تعليمية يمكن ملاحظتها وقياسها.
- يساعد على تحديد طرائق التدريس المناسبة لتلاميذه.

4- التقويم الصحيح:

- إن وجود الأهداف الواضحة المحددة المكتوبة بدقة يعد أمراً ضرورياً لتقويم العمل التربوي.

- التقويم يهدف للارتفاع بمستوى العمل التربوي وذلك عن طريقة معرفة مواطن الضعف وعلاجها ويكون في جانبين:

1- الجانب الأول: تقويم المدرس لعمله ومدى اقترابه من تحقيق الأهداف التي سبق أن حددها في خطته.

2- تقويم أعمال طلابه والغرض منه الكشف عن مدى تحقيقهم للأهداف.

س: ما المقصود بالهدف التعليمي السلوكي؟

- يقصد بالهدف التعليمي السلوكي، وصف لتوقع سلوكي من جانب التلميذ.

- السلوك والهدف مرتبطان ببعضهما حيث أن:

1- السلوك هو بمثابة مخرجات.

2- الأهداف بمثابة مدخلات.

3- والأهداف هي التي توجه عمل المعلم داخل الصف ومع التلاميذ وذلك بقياس ما

يصل إليه المعلم مع تلاميذه من نتائج عن طريق الامتحانات.

- الهدف التربوي (هو النتيجة النهائية للعملية التربوية) أو الغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها.

- الهدف السلوكي التدريسي وهي تمثل نتائج نهائية للمتعلم وتكون مصوغه على أساس التغيير المتوقع في سلوك التلميذ.

وخلاصة القول: إن الأهداف السلوكية تقوم بترجمة أهداف المادة العلمية ومحتواها وأنشطتها إلى سلوك محسوس (فكري - حركي أو قيمي أو عاطفي).

س: ما هي الصفات الأساسية للأهداف التعليمية السلوكية؟

ومن الصفات الأساسية للأهداف التعليمية السلوكية ما يلي:

1- أنها جزء من الأهداف التربوية العامة ومثلة لها، وأن تحقيق الأهداف السلوكية من خلال التدريس يؤدي إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

2- التركيز على انتاج مهارات شخصية محسوسة.

3- الهدف السلوكي: هو عبارة تهدف إلى وصف نوع القدرة التي تحققها عملية التعليم

وهذه القدرة إما أن تكون (إدراكية فكرية، أو شعورية قيمية، أو مهارات حركية)

يتخرج بها التلاميذ على شكل سلوك محسوس يمكن ملاحظته وعده وقياسه.

مثال يوضح الهدف السلوكي: الهدف السلوكي مثلاً: قدرة التلاميذ على العد

التنازلي الشفهي من (20 - 1) بصره 100%.

وهو وصف لسلوك متوقع سيحصل عليه المتعلم نتيجة التعلم وهذا السلوك في

مجمله (شفوي وفكري وإدراكي) يمكن ملاحظته وقياسه.

4- ويرى Mager أن الهدف الواضح ينبغي أن يكتب بالطريقة الآتية:

أ - تحديد السلوك النهائي المتوقع من التلميذ مع تعيين نوع السلوك الذي يكون

شاهداً على أن المتعلم قد حقق التعلم.

ب - تحديد السلوك المرغوب فيه بدقة والظرف الذي يحدث فيه السلوك.

ج - تحديد معايير الأداء المقبول وذلك بمستوى الإجابة المطلوبة من التلميذ الوصول إليه في أدائه.

ملاحظات:

- يجب أن يعرف المعلم ما هو مطلوب من التلميذ القيام به ومدى إجادته لما يقوم به.
- أن يحدد بوضوح ما الذي سيفعله التلميذ بالضبط.
- تحديد معايير الدقة المتوقعة من التلميذ.
- تحديد السرعة التي يحق بها هذا العمل.
- تحديد مستوى الحد الأدنى من الأداء بالنسبة للتلميذ وكذلك مستوى الأداء بالنسبة للجماعة.
- فالمتعلمون لابد أن يعرفوا ما هو متوقع منهم ومعرفة ما يريد المعلم منهم أن يحققوه في نهاية العملية التعليمية.

سؤال هام: تتلخص فوائد استخدام الأهداف السلوكية في التدريس كما أقرتها الندوة العلمية حول ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية المنعقدة في سنة 1983 المطلوب: اذكر فوائد استخدام الأهداف السلوكية.

- 1- تسهم الأهداف السلوكية في إيجاد لغة مشتركة بين العاملين في الميدان التربوي تيسر عملية اتصالهم وتفاهمهم.
- 2- تساعد الأهداف السلوكية على وضوح الرؤية أمام جميع العاملين في الميدان التربوي من مخططين ومنفذين، كواضعي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية.
- 3- تساعد الأهداف السلوكية على توجيه عملية التعليم والتعلم في الاتجاه المرسوم لها.
- 4- تساعد الأهداف السلوكية على إيجاد نوع من التوازن بين مختلف مجالات الأهداف التربوية (المعرفية والوجدانية والمهارية).
- 5- تجعل الأهداف السلوكية عملية التقييم السليمة ميسوراً في مجال نمو التلاميذ.

6- تساعد الأهداف السلوكية على تحديد مستوى الأداء الذي يطلبه واضعي البرامج التعليمية.

7- تسهم الأهداف السلوكية في تطوير الكتب المدرسية بوجه عام وأدلة المعلم بوجه خاص.

8- تساعد الأهداف السلوكية المعلمين على المشاركة في تقويم البرامج التربوية.

9- تسهم الأهداف السلوكية في بعث الرضا والاطمئنان في نفوس المعلمين الناتج عن سعادتهم وهم يرون أن أهدافهم التربوية تتحقق الواحد تلو الآخر.

سؤال جاء في دورة 2003 في الدور الثاني تحت عنوان اكتب في النقاط التالية:

ما هي مكونات الهدف التعليمي السلوكي؟

أو ما هي شروط الهدف التعليمي السلوكي؟

شروط الهدف التعليمي السلوكي أو مكونات الهدف التعليمي السلوكي يتكون من أربعة أقسام متتالية:

1- نوع السلوك أو اسمه: ويقصد بذلك تحديد ما الذي سيفعله التلميذ مع الإشارة إلى السلوك أو العمل أو القدرة التي يريد المعلم من تلاميذه إنجازها عند انتهاء عملية التعليم مثل: كتابة، تسمية، أداء، قراءة.

2- محتوى السلوك: هو المعلومات أو الموضوع التي يدور حولها السلوك أو يتعلمها أو يقوم بتنفيذها.

المثال يوضح ذلك: أن يؤدي التلميذ صلاة العصر عملياً.

- نوع السلوك أو اسمه هو: الأداء أن يؤدي.

- محتوى السلوك: هو الصلاة.

مثال آخر: أن يقرأ التلميذ سورة الفاتحة.

نوع السلوك: أن يقرأ محتوى السلوك الفاتحة (الموضوع) والمعلوم حيث نلاحظ أنه بدون صلاة العصر في المثال الأول وبدون سورة الفاتحة في المثال الثاني لا يمكن أن يتكون لدينا سلوك محسوس على الإطلاق.

3- معيار التنفيذ: هو الحد الذي يطلبه المعلم من تلاميذه عن إنجازهم السلوك. ومعيار التنفيذ يختلف من معلم لآخر حسب خصائص المعلم وقدراته الذاتية بعض المعلمين تكون متطلباتهم عالية وبعض المعلمين متطلباتهم سهلة. وأهم ما يجب مراعاته أن تكون المعايير معقولة ومناسبة لقدرة المعلم ومستلزمات النجاح في الحياة العملية وكلما كانت المعايير عالية كان النجاح أضمن في مجال العمل.

ففي المثالين التاليين يبرز الهدف السلوكي:

- 1- أن يذكر التلميذ أركان الحج بصحة 100% في 5 دقائق.
- 2- أن يكتب التلميذ عشر جمل بها مبتدأ وخبر بصحة 90% في 10 دقائق هنا يجب توضيح العمل المطلوب إنجازه من التلميذ هل نكتفي منه بإنجاز وكتابة الجمل العشرة أو خمس جمل أو جملة واحدة.

تحديد الرقم (10، 5، 2، 1) يعتمد على قدرة التلميذ على القيام بهذه المهارة وعلى أهمية هذه الجمل في تنمية قدرة التلميذ على الكتابة.

هنا يندرج تحت وصف المعايير (الدقة من التلميذ والسرعة في الإنجاز).

تحديد معايير الدقة:

- آ - نسبة المسائل أو الأسئلة التي ينبغي أن يجيب عنها التلميذ إجابة صحيحة.
 - ب - نسبة الإجابات الصحيحة التي ينبغي أن يحققها.
 - ج - مقدار التفاوت المسموح به ليعمل فيه.
- مثال: ليكن في المثال السابق أعلاه كتابة (9 جمل صحيحة على الأقل).
- فهذا يعني أن كل تلميذ يجب أن ينجز هذا الحد الأدنى وإلا يعد غير كفء للمهمة التي يقوم بها.

4- معيار الوقت اللازم للتنفيذ.

يقسم معيار الوقت اللازم للتنفيذ إلى نوعين:

آ - معيار الوقت التدريسي.

ب- معيار الوقت التقويمي.

فمعيار الوقت التدريسي هو مقدار الوقت الذي يحتاجه المدرس لايصال المادة المنهجية المتعلقة بالهدف للتلميذ.

أو الوقت اللازم لفهم هذا التلميذ المادة أو المهارة المطلوبة ويسمى الوقت التدريسي وقد يطول أو يقصر.

أما الوقت التقييمي فهو مقدار الوقت اللازم للتلميذ عند الاختبار.

ومقدار الوقت يختلف من شخص إلى آخر، وإليك بعض الأمثلة توضح ذلك.

1- أن يسمى التلميذ شفهيًا عواصم الدول العربية صحة لا تقل عن 90% خلال ساعة واحدة.

2- أن يكتب التلميذ الاعداد من 1-20 بصحة لا تقل عن 90% وخلال ساعة واحدة يقصد هنا بالساعة الواحدة الوقت اللازم للمعلم لجعل التلميذ قادراً على تسمية عواصم الدول العربية.

وعندما يتم هذا فإن ابداء التلميذ قدرته السلوكية الشفهية لتسمية العواصم العربية لا تحتاج أكثر من دقائق معدودة فيكون المثال السابق على النحو التالي:
أن يسمى التلميذ عواصم البلاد العربية شفهيًا بصحة لا تقل عن 90% وخلال خمس دقائق.

سؤال: ما هي معايير الأهداف التدريسية السلوكية؟

1- أن يحتوي الهدف المصوغ بطريقة سلوكية الأقسام الأربعة الآتية: اسم السلوك أو نوعه، محتواه، معيار الوقت اللازم للتنفيذ، معيار الوقت اللازم للتقويم.

2- أن يركز الهدف على سلوك التلميذ لا على سلوك المعلم ولتوضيح ذلك إليك هذين المثالين:

آ - أن يشرح المعلم أركان الحج (نشاط المعلم).

ب- أن يؤدي التلميذ أركان الحج بطريقة صحيحة (وصف سلوك التلميذ).

3- أن تكتب عبارة الهدف بلغة واضحة، وأن يكون الهدف محدداً، وتبدأ عبارة الهدف بفعل إجرائي يشير بالتحديد إلى نوع السلوك مثل الأفعال: يذكر، يناقش، يقارن، يجري، يمشي.

4- أن يكون الهدف قابلاً للملاحظة والقياس في ذاته أو نتائجه والمثال التالي يوضح ذلك: أن يسبح التلميذ مائة متر بطريقة الفراشة في ثلاث دقائق.

مثال آخر: أن يكتب التلميذ جميع عواصم البلدان العربية دون خطأ.

قيام التلميذ بالكتابة وإجابته عن سؤال بهذا المعنى يعد نتيجة يمكن ملاحظتها. وهناك أفعال مبهمة لا يمكن قياسها أو ملاحظتها مثل يتذوق، يستمع، يدرك، فهي لا تعبر عن سلوك ظاهر قابل للملاحظة أو القياس، بخلاف الأفعال، يرسم، يجمع، يصنف فهذه الأفعال يمكن ملاحظتها وقياسها.

س: يعتبر تصنيف بلوم وكراتول من أهم التصنيفات فائدة في مجال التعرف على الأهداف التعليمية وتحديد ما المطلوب واذكر مكونات هذا التقسيم:

الجواب: يتكون هذا التقسيم من ثلاثة جوانب وهي:

1- المجال المعرفي: يتناول المجال المعرفي الأهداف التي تؤكد نتائج التعلم والتعليم

الفكرية مثل (المعرفة، الفهم، مهارات التفكير) ويمثل هذا المجال النشاط الرئيسي لمعظم البرامج التعليمية وبرامج التدريب.

2- المجال العاطفي: تؤكد الأهداف العاطفية (على الاتجاهات الاجتماعية والقيم والمشاعر والانفعالات) هذا الجانب له أهميته في التربية.

3- المجال النفسي الحركي: وتتضمن الأهداف النفس حركية (المهارات العضلية والحركية، أو تناول المواد والأشياء، أو بعض الأنشطة التي تتطلب توافقاً عقلياً. وتحقيق الأهداف النفس حركية هو الاهتمام بجانب التدريب الصناعي المهني.

س: الجانب المعرفي يشمل ستة مستويات والمطلوب اذكر المستويات

الستة التي يشملها الجانب المعرفي:

- | | | |
|-------------------|------------|------------|
| 1- تذكر المعلومات | 2- الفهم | 3- التطبيق |
| 4- التحليل | 5- التركيب | 6- التقويم |

1- تذكر المعلومات: ويعرف بأنه تذكر المادة التي سبق تعلمها ويمثل التذكر للمعلومات أقل مستويات نتائج التعلم في المجال المعرفي. والأفعال المتصلة بهذا المجال: أن يذكر، يكتب، يصف.

2- الفهم: ويعرف بأنه القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها المتعلم ويظهر ذلك:

- عن طريق ترجمة المادة إلى صور أخرى (الكلمات إلى أرقام).
- تفسير المادة (الشرح أو التلخيص).
- تقدير الاتجاهات المستقبلية (التنبؤ والأشياء المترتبة على فعل معين نتائج التعليم).
- تمثل خطوة أبعد من تذكر المادة أو تذكر المعلومات.
- الأفعال المتعلقة: يشرح - يلخص - يقارن - يستنتج - يصمم.

3- التطبيق: ويشير إلى قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة:

- ويشمل ذلك استخدام القواعد والقوانين والنظريات والطرق.
- نتائج أو نواتج التعلم.
- تتطلب نواتج التعلم في هذا المستوى من الفهم أكبر مما سبق ذكره.
- الأفعال المتعلقة بهذا الجانب: يغير، يحسب، يحل، يستخدم.

4- التحليل: ويشير إلى قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي، ويشمل ذلك: التعرف على الأجزاء، وتحليل العلاقات بين الأجزاء، إدراك الأسس التنظيمية المستخدمة.

نواتج التعلم:

تمثل نواتج التعلم في هذا المستوى مستوى فكري أعلى من الفهم والتطبيق لماذا؟ لأنها تتطلب فهماً لكل من المحتوى، والشكل البنائي للمادة. الأفعال المتعلقة: يحل، يقسم، يربط، يميز، يستنتج.

5- التركيب: ويشير إلى قدرة المتعلم على وضع أجزاء لتكوين كل جديد ويشمل هذا اعداد محاضرة، أو مشروع لبحث. - نواتج التعلم: تؤكد السلوك الابتكاري مع التأكيد على تكوين أشكال أو أنماط جديدة.

- الأفعال المتعلقة بهذا المجال: يصنف، يؤلف، يجمع، يبتكر، يشرح.

6- التقويم: يشير إلى قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المادة أو الشيء (عبارة، قصة، شعر، فن، تقرير، بحث).

- وتقوم أحكامه على معايير محددة قد تكون معايير داخلية خاصة بالتنظيم أو خارجية خاصة بالهدف.

- وعلى المتعلم أن يحدد نوع المعيار المستخدم.

- أما نواتج التعلم من هذا المستوى فهو يتضمن عناصر المستويات الخمسة: تذكر المادة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

- الأفعال المتعلقة بهذا المستوى: يميز، يشرح، يفسر، يقارن، يربط.

سؤال: المجال العاطفي يشمل خمسة مستويات والمطلوب: اذكر هذه المستويات.

1- التقبل 2- الاستجابة 3- التقدير (اعطاء القيمة) 4- التنظيم القيم 5- التحسيد (تكامل القيمة مع سلوك الفرد وتميزه بها).

1- التقبل: يشير إلى اهتمام المتعلم بظاهرة معينة أو نشاط معين أو مثير مثل: (وسيلة تعليمية، نشاط تعليمي في الصف).

- من الناحية التدريسية يختص التقبل بإثارة اهتمام المتعلم وجذب اهتمامه وتوجيهه.
- نواتج التعلم في هذا المجال هو الاهتمام الانتقائي وهو ناتج عن الوعي بأشياء معينة.

- يمثل التقبل أدنى مستويات نواتج التعلم في المجال العاطفي.
- الأفعال المتعلقة بهذا المجال: يسأل، يختار، يصف، يتقبل، يدرك.

2- الاستجابة: تشير إلى المشاركة الإيجابية من جانب التلميذ ويتطلب هذا المستوى ليس فقط الاهتمام بظاهرة معينة أو نشاط معين، بل التفاعل والمشاركة. والتعلم عند هذا المستوى يؤكد:

1[°] - الموافقة على الاستجابة (قراءة نص معين).

2[°] - الرغبة في الاستجابة (قراءة حرة).

3[°] - الإشباع في الاستجابة (القراءة للاستماع).

- نواتج التعلم في هذا المستوى تتضمن الأهداف التعليمية المرتبطة بالميل.
- والأفعال المتعلقة بهذا المجال: يجيب، يساعد، يقرأ، يكتب، يختار.

3- التقدير (إعطاء القيمة): يشير إلى القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين، أو ظاهرة معينة، أو سلوك معين، وهذا يتفاوت من مجرد التقبل الأولي للقيمة (الرغبة في تحسين مهارات العلم مع الجماعة) (إلى المستويات الأكثر تعقيداً والأكثر التزاماً يفترض المسؤولية للعمل الفعال للجماعة).

والقيمة تقوم على أساس تضمين مجموعة من القيم لكن الدلالة على هذه القيم يعبر عنها في السلوك الظاهر للمتعلم.

- نواتج التعلم: يرتبط بالسلوك الذي يتصف بالاتساق والثبات.

- الأهداف التعليمية الخاصة تمكن من التعرف على القيم بالاتجاهات والتذوق والتقدير.

- الأفعال المتصلة بهذا الجانب: يصف، يفرق، يشرح، يقرأ، يقرر، يختار.

4- التنظيم القيمي: يشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة وحل التناقضات بينها والبدء في نظام قيمي يتصف بالاتساق الداخلي.

- ويكون هنا للتأكيد على مقارنة ارتباط وتحليل القيم.

نواتج التعلم:

1[°] - إدراك مسؤولية الأفراد في تحسين العلاقات الإنسانية.

2[°] - أو تناول نظام القيمة مثل اعداد خطة معينة تشبع حاجاته إلى كل من الأمن الاقتصادي والخدمة الاجتماعية.

3[°] - الأهداف التعليمية: تنمية فلسفة معينة للحياة.

4[°] - الأفعال المتعلقة بهذا الجانب: يشرح، يتصرف، ينظم، يجمع بين، يدعم.

5- التجسيد (تكامل القيمة مع سلوك الفرد وتميزه بها):

- يشير هذا المستوى من المجال العاطفي أن يتكون لدى الفرد قيمة أو نظام قيمي معين يضبط سلوكه ويوجهه لفترة طويلة ويؤدي إلى تكوين أسلوب للحياة مميز له.

- يتصف السلوك عندئذ بأنه ممتد وشامل وثابت بحيث يسهل التنبؤ به.

- نواتج التعلم: يركز على الصفات المميزة للفرد.

- الأهداف التعليمية تتناول الأنماط العامة لتكيف المتعلم شخصياً واجتماعياً وعاطفياً.

- الأفعال المتعلقة بها يفعل، يقترح، يخدم، يحل.

سؤال: ماذا يتضمن المجال النفسي الحركي من أهداف؟

تندرج تحت هذا النوع من الأهداف مستويات ثلاثة:

1- مهارات بسيطة ذات حركة واحدة كرفع إصبع أو اغماض عين.

- 2- مهارة حركية أكثر من حركة كالمشي والجري.
- 3- مهارة يكون فيها استخدام لجسم مستقل عن جسم الإنسان كلعبة الكرة أو ركوب الدراجة.
- 4- يتصل المجال الحركي النفسي في استخدام الأدوات والأجهزة استخداماً مناسباً والقدرة على القيام بأداء عمل معين يتطلب التناسق الحركي النفسي والعضلي.
- 5- وتوجد الأهداف الحركية في مناهج التربية الرياضية، والاقتصاد المنزلي، وتعليم اللغات خاصة تعليم مهاراتي القراءة والحديث.
- 6- الأفعال المتعلقة بهذا المجال: يجري، يبدأ، يزن، يغلف، يحضر، ينظف. ويتصل هذا المجال بحركات الجسم عامة والحركات الدقيقة التي تتطلب استخدام العين والأذن والجسم.

مثال: أن يطبع التلميذ (40) كلمة في الدقيقة دون أخطاء ولمدة ثلاث دقائق أو يقود سيارة مدة خمس دقائق دون أخطاء. كما ويتضمن أو يتصل بهذا المجال القدرة على التخاطب والخطابة مثال: أن يلقي التلميذ خطبة الجمعة بدون أخطاء لفظية.

الأسس النفسية للتدريس:

س: تحدث عن طبيعة المتعلم أو ماذا تشمل طبيعة المتعلم؟

تشمل الدوافع:

- 1- تفيدنا دراسة دوافع السلوك في زيادة معرفتنا بأنفسنا ومعرفة الآخرين الذين نتعامل معهم.
- 2- إذا عرف المعلم دوافع تلاميذه فإنه يستطيع أن يتنبأ بالسلوك الذي يصدر عنهم في ظروف معينة.
- 3- التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم.

4- يجب أن يكون نشاط التلاميذ موجهاً لإشباع الحاجات التي تتفق مع ميولهم وأن يعمل المعلم على إيجاد ميول ودوافع جديدة ينمي شخصياتهم وتكسيبهم المعارف والمهارات.

5- لا يتوقف نجاح التلميذ على القدرة العقلية فحسب وإنما يتوقف على الدوافع مثال: فقد يكون التلميذ ذكياً ولكنه لا ينجح بتفوق لعدم توفر الدافع الكافي للاستذكار واسترجاع المعلومات.

س: ما معنى الدافع؟

1- الدافع هي الطاقة الكامنة في الحي التي تدفعه كي يسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي. وتحركه أي للدافع مثيرات خارجية وداخلية باطنية تؤدي إلى وجود رغبة في النشاط. هذه الطاقة ترسم للكائن الحي أهدافه ليحقق أحسن تكيف مع بيئته الخارجية.

2- من تعريفات الدافع: حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى يصل إلى هدفه.

سؤال: يوجد العديد من الدوافع منها الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة والدوافع الاجتماعية والمطلوب: تحدث عن أنواع الدوافع.

1- الدوافع الفطرية: هي تلك الدوافع التي يولد الإنسان مزوداً بها ولا يحتاج إلى تعلمها أو اكتسابها من خلال احتكاكه بالبيئة. ومن أهمها: دافع الجوع والعطش، دافع الأمومة، الدافع الجنسي، دافع الخوف. وتوقف قوة الدافع البيولوجي على نوعه وشدته.

2- الدوافع المكتسبة (الدوافع النفسية) هي الدوافع التي يكتسبها الفرد نتيجة مروره بخبرات التنشئة الاجتماعية واتصاله بالآخرين منها:

آ - الحاجة إلى التقدير الاجتماعي / وإلى النجاح والشعور بالأمن.

ب - هذه الدوافع تحتاج إلى النضج النفسي والعقلي تمكنه من اكتسابها وممارستها ومن هذه الدوافع: الدافع الاجتماعي، دافع الادخار وحب التملك، دافع السيطرة وإثبات الذات، دافع الهروب، دافع العدوان، الدافع. وتلعب الدوافع النفسية دوراً كبيراً في حياة الإنسان.

سؤال هام: ما الأسس أو المبادئ التي تقوم عليها الدوافع؟

- 1- مبدأ الطاقة
- 2- مبدأ الفرضية أو الهدف
- 3- مبدأ التوازن
- 4- مبدأ الحتمية الديناميكية.

1- مبدأ الطاقة والنشاط:

يؤدي الدافع إلى القيام بحركات جسمانية وذلك بمد عضلات الجسم بالطاقة وتفرغ شحنة هذا النشاط تتم إما بالاستثارة الجسمانية من البيئة الخارجية أو باستثارة داخلية من الكائن الحي.

مثال 1: تقلص عضلات المعدة أثناء الجوع منه أو مثير داخلي وينتج عنه تغير في كمية الدم في حالة التعب.

مثال 2: الإرهاق مثير داخلي.

وقد يكون المثير من المواقف الاجتماعية في إطار تفاعل الإنسان مع بيئته.

2- مبدأ الفرضية أو الهدف:

تؤدي الدوافع إلى توجيه السلوك نحو غرض أو هدف فسلوك الإنسان مسبب يرمي إلى هدف وغاية لا يسترجع توازنه حتى يصل إليها.

وأهم مبدأ في التعلم هو وجود دافع فلا تعلم بدون دوافع لذلك يتجه السلوك نحو تحقيق هدف ما هو في العادة إشباع الحاجة القائمة سواء كانت بيولوجية أم سيكولوجية ويعتمد تحقيق الهدف على درجة قوة الدافع.

3- مبدأ التوازن:

هو نقص أو حالة نقص تصيب العضوية ولا تسترجع إلا باشباعها وإعادة التوازن. مثال: الجوع يمثل توتر أو عدم اتزان ناتج عن تغيرات في كيمياء الدم وعن إفراز العصارات الهاضمة يولد حاجة إلى الطعام ويعمل الجوع على إشباع دافع الجوع على خفض هذا التوتر الذي لا يلبث أن يعود بعد فترة زمنية معينة.

فالبشر يكافحون باستمرار لتحقيق حالات من الاتزان والثبات النفسي للمحافظة على بقائهم البيولوجي والسيكولوجي.

4- مبدأ الحتمية الديناميكية:

- معنى هذا أن كل سلوك يقوم به الإنسان سبب يهدف إلى غاية أو غرض.
- هذه الأسباب توجد في الدوافع منها:
- ما هو فسيولوجي في أصله كالحاجة إلى الطعام والماء.
- ومنها ما هو مكتسب مُتعلّم كالحاجة إلى الانتماء والنجاح.
- والدافع المكتسبة وإن كانت أصلاً تقوم على دوافع فسيولوجية عضوية إلا أنها استقلت عنها وأصبح لها قوتها ودافعها الخاص بها.
- من الدافع ما هو شعوري يفتن الفرد إليه ومنها ما هو لا شعوري لا يفتن الفرد لوجوده.

سؤال: للدوافع وظائف ثلاث فما هي وظائف الدوافع:

- 1- تحريك وتنشيط السلوك.
 - 2- توجيه السلوك نحو الهدف.
 - 3- اختيار النشاط وتحديدده.
- 1- تحريك وتنشيط السلوك:**
- يؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه.
 - تمد الدوافع والحوافز السلوك بالطاقة أكثر مما تمده غيرها.

- علل: المكافآت التي يمنحها المعلمون للطلاب مقابل ما قاموا به من واجبات سرعان ما تفقد جاذبيتها وأهميتها لماذا؟

- عندما يدرك الطالب أن ما قام به من أعمال يحقق له المتعة ويزيد من معرفته الوظيفية (يقوي الدافع ويزداد نشاطه نحو الهدف وتصبح المكافآت غير ضرورية في هذه الحالة).

- فالدوافع كما تحرك السلوك تعمل على المحافظة عليه نشيطاً حتى يتم إشباع الحاجة.

2- توجيه السلوك نحو الهدف:

الدوافع تكون انتقائية أي تساعد الفرد على انتقاء الوسائل لتحقيق الحاجات وذلك بوضعه في مواقف تحتوي على بعض المثيرات المهمة لأجل بقائه مسببه بذلك سلوك إقدام وعن طريق إبعاد الإنسان عن مواقف تهدد بقاءه مسببة سلوك أحجام.

مثال: لا يكفي أن نثير في نفس الشخص القانع شعوراً بعدم الرضى عن حالته الراهنة وإنما ينبغي أن نعمل على توجيه طاقته نحو أهداف محددة يمكن الوصول إليها وتحقيقها.

3- اختيار النشاط وتحديد:

الدوافع تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويترك البعض الآخر.

مثال: الطالب الذي يمتاز بميول نحو شيء معين نجده دقيق الملاحظة فيما يتصل بهذا الميل. ولا يستطيع إبداء رأيه في غيره من الأشياء فالطالب عندما يقوم التلميذ بقراءة كتاب تحت دافع معين فهو لا ينتبه إلا إلى الأجزاء المتصلة باهتمامه ولا يدرك غيرها إلا إدراكاً سطحياً.

سؤال كموضوع: تعددت الآراء بين علماء التربية وعلم النفس في عدد الحاجات النفسية الخاصة بالإنسان فيقول البعض إنهما حاجتان ويقول آخرون إنها ثلاث وفئة أخرى أنها أربع .. الخ. والمطلوب: ما هي أهم الحاجات النفسية الخاصة بالإنسان؟

1- الحاجة للأمن والطمأنينة 2- الحاجة للمحبة

- 3- الحاجة للتقدير
4- الحاجة للحرية
5- الحاجة للضبط
6- الحاجة إلى النجاح

1- الحاجة للأمن والطمأنينة:

- يؤكد علماء التربية أنَّ فقدان الشعور بالأمن وخاصة عند الأطفال يسبب لهم (القلق والخوف وعدم الاستقرار) مما يؤدي إلى اختلال صحتهم النفسية.
- من واجب المدرسة أن توفر للطفل البيئة التربوية المريحة المساوية للبيئة الأسرية.
- وأن يعمل المعلمون وإدارة المدرسة على إشباع الحاجات النفسية للطفل وتوفير الطمأنينة قدر الإمكان. فالطفل منذ نشأته في حاجة ملحة للأمن والرعاية من أبيه وأمه وكل الكبار المحيطين به وتظهر هذه الحاجة عند الطفل في ميله القوي إلى الاستعانة بوالديه وإخوته والاحتواء بهم عند شعوره بالخوف أو الخطر، أو لتوفير حاجاته الأساسية مثل (الأكل والشرب والملبس)، وتكوين علاقات صداقة مع غيره من الأطفال في المدرسة.
- هذه الحاجة تبدو عند الكبار ويظهر ذلك في حرصهم على الحصول على عمل يؤمن لهم حياة سعيدة ويسد حاجاتهم ويوفر لهم الاستقرار.

2- الحاجة للمحبة:

- تظهر الحاجة إلى الحب المتبادل بين الطفل ووالديه محبة الأبوين للطفل وحنوهما عليه نرى الطفل يعبر لهما عن حبه نحوهما بنحده يبتسم لهما ويحب الالتصاق بهما وقد يصرخ إذا ما تركاه.
- مع زيادة النمو يتحول الحب إلى العاطفة.
- أثبتت التجارب العلمية أن الطفل الرضيع لا ينمو ويتزعرع على حليب أمه فحسب بل على عطفها وحنائها. وهذا الغذاء العاطفي لا يقل أهمية عن الغذاء الجسدي في

تنمية شخصيته. ومن هنا جاءت أفضلية التغذية الطبيعية من ثدي الأم على التغذية الصناعية.

3- الحاجة للتقدير:

- يؤدي التقدير إلى إشباع الجانب النفسي ويساعده على النضج الشخصي والاجتماعي.

- يحتاج الطفل إلى تقدير الآخرين واعترافهم بما يعمل وبما يتجلى به من صفات حميده ويتوقع هذا التقدير من أسرته أو رفاقه أو أصدقائه.

- تبدو الحاجة إلى التقدير عند الطفل في شتى الوسائل فراه إذا قام بعمل ولم يلتفت إليه أحد فإنه يحاول لفت الأنظار قائلاً بأعلى صوته انظروا ماذا فعلت؟

ملاحظة هامة:

إن عدم إشباع الحاجة للتقدير عند الأطفال من قبل الوالدين يؤدي إلى (الشذوذ والانحراف ويلجأ الطفل إلى المخالفات كالعناد والعصيان والمشاكسة ويستخدمه كسلاح لفرض احترامه وتقديره على أعماله من طرف الآخرين.

علاج هذا الأمر:

يكن في اعتراف الوالدين به واحترام شخصيته ومنحه التقدير الذي يستحقه.

4- الحرية: أو الحاجة للحرية:

- الحاجة للحرية أساسية للطفل منذ اللحظة التي يشعر فيها بأنه ذات مستقل (أي مرحلة الاستقلال الذاتي).

- هذه الحاجة هي أساس حمل المسؤولية وحسن التصرف في المواقف المختلفة.

- والاستقلال في الرأي.

- يحتاج الطفل لأن يكون حراً في (تصرفاته، أفعاله، أعماله) فالحرية حاجة أو دافع في الفرد مرتبط بفرديته وإمكانية تصرفه وتحمله مسؤولية هذا التصرف.

- يجب أن يكون جو المدرسة مشبعاً بالحرية وذلك باتاحة الفرصة للتلاميذ في ممارسة الحرية في (اختيارهم الدراسة والحركة واللعب وحرية انتقائهم لأوجه النشاط المفضلة لديهم).

5- الحاجة للضبط:

- كما أن الطفل بحاجة للحرية فهو في حاجة إلى الضبط الرقيق.
- والضبط يتخذ صوراً متعددة منها الضبط الذي يشمل توجيهاً وإشرافاً والضبط يكون باستخدام الثواب والعقاب، والضبط وسيلة وليس غاية في ذاتها.

6- الحاجة إلى النجاح:

- عن طريق النجاح يتحقق الإحساس بالأمن وتزداد الثقة بالنفس.
- أي إحساس بالنجاح عند الطفل عندما يتعلم المشي، الكلام، الوقوف بدون مساعدة.
- وعندما ينجح بكتابة اسمه أو تعلم حروف الهجاء.
- يكبر الطفل وتزداد حاجته إلى النجاح فدافع النجاح وإشباعه يعطي الثقة بالنفس ويشجع الشخص على أن يتابع سلسلة النجاح فيما يوكل إليه من أعمال ومسؤوليات.

س: عرف التعلم:

- التعلم عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج المترتبة عليها.

- وذلك في صورة تعديل يطرأ على سلوك الإنسان سواء من:

- أ - من الناحية الانفعالية مثل (اكتساب اتجاهات وقيم وعواطف وميول جديدة).
- ب - أو من الناحية العقلية مثل اكتساب معلومات ومهارات تعين الفرد عند التفكير في مواقف معينة لتحقيق هدف معين أو حل ما يواجهه الفرد من مشكلات أثناء نشاطه وتفاعله مع البيئة.

وخلاصة القول: يكون التعلم هو (عملية تنتج من نشاط الفرد، وتهدف لهدف معين له أهمية عند ذلك الفرد، وينتج عنها تغيرات في سلوكه).

سؤال هام: هناك ثلاثة شروط أساسية لا بد من مراعاتها لكي تتم عملية التعلم والمطلوب تحدث عن هذه الشروط:

1- الدافع 2- النضج والتعلم 3- الممارسة

1- الدافع: من الشروط الأساسية في عملية التعلم وجود دافع عند المتعلم إذ لا يمكن أن تتم عملية التعلم بدون الدافع.

- أدركت التربية الحديثة وجود غرض أو هدف واضح يدفع التلميذ نحو التعلم.
- لذا اهتمت التربية الحديثة بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لكي يشتركوا اشتراكاً فعلياً في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تهمهم والتي لها علاقة بحياتهم.
- اهتمت التربية الحديثة بتمكين التلاميذ في الاشتراك في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل التي توصلهم إلى تحقيق أهدافهم.
- الدافع هو عبارة عن قوة كامنة تهدف إلى تحقيق غرض وهدف إذا وجد صاحبه نشاط يستمر ويتنوع حتى يشبع الدافع.
- يعرف الدافع: حالة جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غايته.

وخلاصة القول: أن الدافع شرط من شروط التعلم فلا تعلم بدون دافع وبذلك تعد الدوافع من أهم العوامل التي تسهم في عملية التدريس فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم فإذا كان موضوع الدرس مشبعاً لهذه الدوافع فإن عملية التعلم تصبح مجدية.

2- النضج والتعلم:

- توجد علاقة بين النضج والتعلم لأن كلاً منهما يؤثر في سلوك الفرد المتعلم.

- يعتبر النضج في مختلفة نواحيه العضوية، والعقلية والاجتماعية والانفعالية من أسس التعلم الهامة.

- والنضج عملية تطور ونمو داخلي لا دخل للفرد منه ويشمل تغيرات تشريحية أو فسيولوجية أو عضوية أو عقلية.

- وعملية النضج ضرورة ولازمة وسابقة لاكتساب أي خبرة أو تعلم.

وخلص القول:

1- النضج شرط من شروط التعلم والإسراع به ويتضح ذلك من الأسئلة الآتية:

آ - لماذا لا نعلم الطفل جدول الضرب وهو في عمر (الثالثة) 3 سنوات.

ب- لماذا لا نعلم الطفل على الآلة الكاتبة في عمر (الخامسة) 5 سنوات.

ج - ما السبب في عدم تعليم الطفل الرياضيات العليا في عمر (التاسعة).

1- للإجابة عن هذه الأسئلة لا بد من توفر عامل النضج العقلي والجسمي الذي يؤهل الطفل لتعلم هذه المهارات واكتساب تلك المعلومات.

2- يقوم المعلم بالتمارين والتعلم في الوقت المناسب.

مثال: تدريب الطفل على المشي قبل أن تنضج عضلات رجليه لا يحقق نتيجة.

مثال: تدريب الطفل على الكتابة قبل أن تنضج العضلات الدقيقة بيده وأصابعه،

وقبل أن يصل نضجه العقلي إلى المستوى الذي يدرك فيه ما يفعل.

3- هناك علاقة بين النضج والتدريب. لذا على المدرس أن يركز انتباهه لهذه الناحية

وذلك عند تحديده لموضوعات درسه واختياره لأسلوب التدريس المناسب

للتلاميذ. فمدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الذي يختار لتلاميذه

موضوعات مجردة عن الفضيلة، والعدالة، أو في الخير والشر لا تتفق مع مستوى

نضجهم العقلي. فإنه من الأفضل أن يختار لهم موضوعات تتصل بواقعهم

ومشاهداتهم. كأن يطلب منهم وصف رحلة قاموا بها وما شاهدوه أثناء الرحلة أو

وصف يوم من أيام الدراسة وما فعلوه في هذا اليوم وغير ذلك من الموضوعات التي لها صلة بحياتهم وواقعهم. ولا تتطلب مستويات عقلية لا تتناسب مع مستوى نموهم.

3- الممارسة: وهنا سؤال:

س: ما الفرق بين الممارسة والتكرار واذكر أنواع الممارسة.

آ - الممارسة: يقصد بالممارسة التكرار الموجه لغرض معين وهو الذي يؤدي إلى تحسين العمل، وليس مجرد تكرار المادة بدون هدف أو توجيه.

ب - التكرار: هو إعادة الموقف بحذافيره دون توجيه مقصود نحو تغير أداء الفرد من مظهر السلوك المعين.

أ - ما الممارسة: (هي تكرار معزز للسلوك).

إذا مارس التلميذ عملاً دون توجيه من مدرسه وقام بتكرار هذا العمل عشرات المرات دون أن يلق أي توجيه من مدرسه فلن يؤدي إلى نتيجة تذكر من حيث التعلم أو من حيث تحسين الأداء عند التلميذ.

أما إذا نال التلميذ توجيهات من مدرسه بأن قال له نتيجة عمله هذا صواب، هذا خطأ وظل يتابعه ويوجهه نحو الأسلوب الأفضل فإنه يؤدي إلى التعلم. مثال يوضح، التلميذ الذي يريد أن يتعلم الكتابة على الآلة الكاتبة نجده: (1) يقوم بنشاط معين.

(2) ويذل أقصى جهد للتدريب على الآلة الكاتبة.

(3) تحت إشراف وتوجيه المدرس.

(4) ويتعرض نشاطه من وقت لآخر إلى كثير من التعديل.

(5) يستمر التوجيه والإرشاد من قبل المدرس حتى يصل التلميذ إلى الدقة المطلوبة. هنا نقول إن التلميذ قد تعلم الكتابة على الآلة الكاتبة إذا استطاع أن يكتب عدد من الكلمات في أقل وقت ممكن وبأقل أخطاء ممكنة.

فنحن لم نتعلم الكتابة مثلاً بمجرد النظر إلى الحروف في الكتب وملاحظة الفروق بين الكلمات وإنما تعلمنا الكتابة عن طريق الإمساك بالقلم واستخدامه في الكتابة وتكرار هذه العملية بشكل مستمر تحت إشراف المعلمين أو الآباء الذين كانوا يعلمون كيفية الكتابة وتركيب الحروف ورسمها بصورة صحيحة ويكشفون لنا عن أخطائنا.

وخلاصة القول:

- إن التكرار المعزز أفضل حيث يؤدي إلى التعلم.
- فالتكرار وحده من غير أن يعرف التلميذ الأخطاء التي يرتكبها أثناءه وقد يؤدي إلى تثبيت هذه الأخطاء وإلى إعاقه التعلم.
- من هنا تأتي أهمية التوجيه والتعزيز الذي يتلقاه التلميذ أثناء تعلمه ونظراً لأهمية الممارسة في العملية التدريسية نعرض فيما يلي أنواع الممارسة:
- 1- أن تتم الممارسة في صورة قراءة التلميذ للمادة قراءة صامتة.
- 2- أن يتضمن الدرس بعض الأسئلة بحيث تتطلب الإجابة عليها الإحاطة بالمادة التعليمية.
- 3- مناقشة موضوع الدرس مع التلاميذ وحثهم على الاشتراك في المناقشة، وذلك بأن يعرض المدرس المادة على التلاميذ ويطلب منهم تقسيم المادة إلى أفكار، ثم الحكم على نتيجة مشتقة منها بأنها صحيحة أو غير صحيحة. وإذا وصل أحدهم إلى نتيجة أو رأي معين تتاح الفرصة لزملائه لمناقشته لتأكيد الإجابة الصحيحة ويتم ذلك تحت إشراف المدرس.
- 4- أن يراجع المدرس مع تلاميذه الأخطاء التي وقعوا فيها وأسباب حدوثها ويطالبهم بالبحث عن الأسباب التي أدت إليها.
- 5- أن يطلب المدرس من تلاميذه كتابة تقرير عن الموضوعات التي درسوها أو أن يلخصوها.

نظريات التعلم:

صنف العلماء نظريات التعلم إلى صنفين أساسيين والمطلوب صنف نظريات التعلم طبقاً لتصنيف علماء التربية.

آ - النظريات الترابطية وتتلخص في وجود رابطة بين مثير واستجابة.
مثير أو منبه ← استجابة = تعلم

ويندرج تحت هذه النظريات:

- 1- نظرية التعلم بتداعي الأفكار.
 - 2- نظرية التعلم الشرطي عند بافلوف (الإشراط الكلاسيكي).
 - 3- نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ (لثورندايك).
 - 4- نظرية المثير والاستجابة (لجاثري).
- ب - نظرية الجشطت وهي ترى أن عملية التعلم فهم وتنظيم واستبصار قبل كل شيء.

س: تحدث عن نظرية التعلم بتداعي الأفكار:

كانت النظرية معروفة عند أرسطو وقد اتبعه في رأيه هذا كثير من علماء العصر الحديث، مثال: جون لوك، توماس براون، يوحنا هربارت.
يوحنا هربارت قدم شرحاً وافياً لهذه النظرية أسس عليها طريقة التدريس المعروفة باسمه (طريقة هربارت).

فحوى هذه النظرية: «أن ما يكتسبه المتعلم من علم جديد يندمج على الغالب في اختياره القديم، فيتكون من القديم والجديد خبرات علمية موحدة».

تداعي الأفكار:

إذا تداعت الأشياء في ذهن الإنسان يسهل عليه أن يتعلمها والأشياء عادة تتداعى إذا كان بينها شيء من الترابط.

ويتم الترابط إذا كان هنا:

- 1- تقارب بين الأشياء كتقارب الإبرة والخيط.
 - 2- أو تتابع كتتابع الليل والنهار.
 - 3- أو تماثل: كتماثل الإبرة والدبوس.
 - 4- أو تخالف: كتخالف الكذب والصدق والسلم والحرب.
- طريقة هربارت تطلب من المدرس قبل استعراض الدرس الجديد أن يمهّد له السبيل بإيقاظ الاختبارات القديمة في عقول التلاميذ.
- حتى إذا تيقّظت فيهم المعلومات القديمة تشوّقوا إلى تلقي الدرس الجديد.
- خطوات هربارت أربع في الأصل: التمهيد - العرض - الصهر - التعميم
- أضاف تلاميذه: التمهيد - العرض - الربط - التعميم - التطبيق
- سؤال: تكلم عن نظرية التعلم الشرطي عند بافلوف، واذكر أهم التطبيقات لنظرية بافلوف.

أجرى بافلوف تجاربه على إفراز اللعاب عند الكلاب فالمثير أو المنبه ويرمز له بـ(م) في التجربة هو رائحة الطعام أو رؤيته. والسلوك هنا سلوك غريزي وهو فعل منعكس بسبب إفراز الغدد اللعابية لللعاب.

- منبه (طبيعي) م1 رائحة الطعام ← سلوك (استجابة) إفراز اللعاب
- آ - قرن بافلوف: تقدّم الطعام بصوت جرس م2 والمعلوم أن صوت الجرس منبه أو مثير حيادي إذ أنه لوحده لا يؤدي إلى إفراز اللعاب.
- (الاقتران) م1 + م2 ← استجابة سلوكية إفراز اللعاب.
- وبعد عدة مرات من هذا الاقتران حذف المنبه الطبيعي الأصلي م1 وأبقى م2 صوت الجرس فأدى إلى نفس الاستجابة السلوكية.
- م2 منبه حيادي ← استجابة سلوكية إفراز اللعاب

إذ أن المنبه م2 حلّ محل م1 ولكن (شرط) أن يقترن معه فترة من الزمن، وسميت هذه التجارب الفعل المنعكس الشرطي.

ب- غير بافلوف صوت الجرس بجرس آخر فحصل على نفس النتيجة (تعميم).

ج - استمر بافلوف باستخدام المثير الحيادي م2 دون تقديم طعام (م1) فأخذ إفراز اللعاب بالتناقص ثم انعدم (انطفأ) السلوك.

د - أعاد تقديم الطعام مع المثير الحيادي م2 الشرطي فرجع السلوك في إفراز اللعاب (تدعيم) أو تعزيز الاستجابة من هذه التجارب والقوانين استفاد التربويون السلوكيون في التطبيقات التالية:

س: اذكر أهم التطبيقات لنظرية بافلوف:

- | | |
|-------------------|-----------------------------|
| 1- قانون الاقتران | 2- قانون التعميم |
| 3- قانون الانطفاء | 4- قانون التعزيز أو التدعيم |

1- قانون الاقتران:

آ - عند وجود المثير أو المنبه الطبيعي يجب أن نقلل ما أمكن من المثيرات الحيادية التي إذا استمر وجودها اقترنت وأدت إلى تشتيت الانتباه.

ب- يمكننا الاستفادة من المثيرات الحيادية الشرطية (م2) المرتبطة بدوافع ورغبات التلميذ والمجتمع لتحل محل (م1) إذا كانت أرخص ثمناً واستبدال (م3) بدلاً من (م2) إذا كان غير منسجم مع المجتمع وتدعى هذه العملية الأشرط المضاد.

ج - يمكننا تفسير كثير من أسباب الخوف والكراهية لمثيرات حيادية بسبب اقترانها السابق بمثيرات طبيعية فمثلاً يخاف بعض الأطفال من لون ما إذا اقترن هذا اللون بحالات مخيفة أثناء اللعب بحيوانات يخاف منها الأطفال.

مثال 2: أن المطر لا يثير الخوف في نفس الطفل الصغير لكن الرعد يثيره على أن ارتباط المطر بالرعد يجعل المطر مخيفاً.

مثال 3: الطفل الذي يذهب لزيارة طبيب لأول مرة تراه مسروراً لا يخاف من مد ذراعه إلى الطبيب فإذا وخزه بالإبرة بكى وحاول الهرب.

د - يستفاد في تعليم حيوانات السرك الرقص والسلوك المرغوب بربط (م1) الطعام مع (م2) موسيقى ثم حذف (م1) وإبقاء (م2).

2- قانون التعميم:

وهي أن المثيرات الحيادية المشابهة لـ(م2) يصبح لها نفس الدور ومن تطبيقاتها تعميم الاتجاهات السلوكية، فكراهيتنا لرئيس دولة ما بسلوكه المعادي يسبب كراهية جميع أفراد شعبه وكراهية المستعمرين البيض في أفريقيا يسبب كراهية جمع العرق الأبيض. وبالعكس يمكننا أن ننشط التعليم باستبدال الحب بدل الكراهية فحب أستاذ المادة يسبب حب المادة والمواد المشابهة لها.

3- قانون الانطفاء:

وهو زوال (م2) بعد فترة ويمكن تطبيقه في إبطال العادات السيئة التي تظهر عند التعليم للتلاميذ أثناء القراءة أو الحساب.

4- قانون التدعيم أو التعزيز:

وهو العودة إلى ربط المثير الطبيعي بالمثيرات الحيادية المطفئة أو التي نخشى انطفائها.

هذا وقد استمر السلوكيون في تجاربهم ومن أهمهم سيكندر صاحب السلوكية الاجرائية والذي استخدم آلات كانت الطريق إلى استخدام (الحاسوب) في العلم وواطسون الذي غالى في السلوكية حتى كاد يلغي مفهوم الفروق الفردية بين المتعلمين ولكن كان للسلوكية الدور الكبير في قيمة العمل أثناء التعلم كسلوك قابل للملاحظة والقياس واكتساب الخبرات.

3- النظرية الثالثة وهي نظرية ثورنديك (نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ):

س: تكلم عن نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ واذكر تطبيقاتها التربوية. أو
بتعبير آخر سلوكية ثورنديك (التعلم بالمحاولة والخطأ).

ج: أجرى ثورنديك تجاربه على الحيوانات (المهره، القروء، الفئران) بوضعها في أقفاص وحرمانها من الطعام، ثم عرض الطعام خارج القفص كمنبه أو مشير (م) تقليدي ومراقبة حركة الحيوان للخروج من باب القفص له مزلاج، ومراقبة سلوك الحيوان الخاطئ.

بعد تكرار التجربة يتوصل الحيوان إلى فتح المزلاج (سلوك صحي) واعتبر أن التعلم إنما هو حذف للمحاولات الخاطئة وتثبيت للسلوك والمحاولات المفيدة الناجحة حيث أن الحركة الناجحة تجلب السرور والارتياح فيميل الحيوان إلى تكرارها وهذا التكرار يعطي تلك الحركات صفة الثبات وبالعكس. وقد تابع واطسون ومن بعده من السلوكيين تجارب ثورنديك وتوصلوا إلى القوانين التالية:

1- قانون المنبه أو المنير (م):

لا بد لكل تعلم أو سلوك من وجود مشير قد يكون طبيعياً لإرضاء دافع طبيعي كالطعام والشراب.. وقد يكون اجتماعياً وإن الاستجابة (السلوك) لهذا المشير إنما يؤدي إلى التعلم.

م (مشير) ← استجابة سلوكية = تعلم

التطبيقات لهذا القانون:

وقد استفاد التربيون من هذا القانون:

أ - بتنويع المثيرات الحسية وبالتالي إلى استخدام الصور والأشكال التي كانت خالية منها كتب الأقدمين.

ب - ومن ثم استخدام الوسائل السمعية البصرية والعينات.. الخ التي سنراها في بحث تقنيات ووسائل التعليم.

2- قانون الأثر أو النتيجة (الثواب والعقاب) أو الرضى والضييق إن الحصول على الطعام من التجارب السابقة يعتبر نتيجة أو أثراً للاستجابات السلوكية، فلو حرمتنا الحيوان منه بعد خروجه من القفص فإن السلوك والتعلم يضعف وقد سمي هذا القانون بقانون الثواب والعقاب.

ومن تطبيقات قانون الأثر في الثواب والعقاب:

أ - المكافآت المدرسية والشعور بالنجاح، وقد تبين أن الثواب أفضل من العقاب في التعلم وبالتالي زالت العقوبات المدرسية التي كانت سائدة في السابق.

ب- كما تبين في التطبيق أن الثواب يجب أن يكون سريعاً بعد النجاح في السلوك المرغوب تعليمياً.

ج- كما أن إدراك الهدف له أثره في تقوية الروابط بين الموقف ورد فعل الحيوان.

3- قانون التكرار:

إن الوصول إلى استجابة صحيحة نادراً ما تكون في التجربة الأولى حيث أن الحركة الناجحة تجلب السرور والارتياح فيميل الحيوان إلى تكرارها وهذا التكرار يعطي تلك الحركات صفة الثبات وبالعكس.

أ - ومن التطبيقات التربوية لقانون التكرار:

- ضرورة صبر المعلم والإكثار من التمارين لتثبيت السلوك الصحيح.

- ومن ثم التدريب المستمر.

إضافة إلى ما سبق للتطبيقات التربوية لنظرية ثورندايك:

1- تحديد الروابط بين المثير والاستجابة التي تتطلب التقوية أو الأضعاف.

2- تحديد الظروف التي تؤدي إلى الرضا والضييق عند التلاميذ.

3- استخدام الرضا أو الضيق في التحكم في سلوك التلاميذ.

وقد قدم ثورندايك بعض الارشادات لفائدة المعلمين والطلاب وهذه الإرشادات

هي:

- 1- الاهتمام بالنشاطات المدرسية المرغوب في تحقيقها.
- 2- الاهتمام بتحسين أداء الطلاب وذلك بتزويدهم بالشواهد التغذية الراجعة.
- 3- صياغة المادة الدراسية بحيث تبدو ذات معنى بالنسبة للطلاب.
- 4- تشكيل الموقف التعليمي بطريقة يصبح فيها المتعلم قادراً على إدراك حاجة يمكن إشباعها بالدرس.

5- تحليل الموقف التعليمي والوقوف على أكثر عناصره.

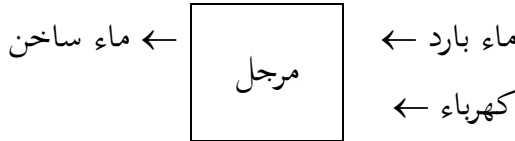
سؤال: تحدث عن نظرية المثير والاستجابة لجاثري:

تقوم هذه النظرية في ربط مثير أو منبه ← باستجابة أي ربط المثير والاستجابة بالاقتران. ونظرية الاقتران هذه لجاثري تعتبر نظرية شرطية مؤسسة على الارتباط، لأن السلوك في نظر جاثري هو حركة والحركة ينشأ عنها احتكاك الكائن الحي بموقف عمل، وتتابع الحركات يؤدي إلى ظهور استجابة صحيحة هي الاستجابة الأخيرة. وعند إعادة الحركة تظهر الاستجابة الصحيحة المباشرة وخلاصة النظرية تقوم على (العلاقة بين المثير والاستجابة).

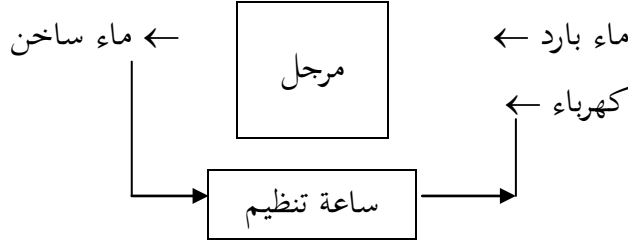
سؤال: تحدث عن مفهوم التغذية الراجعة:

إن إدراك المتعلم لنتائج تعلمه بصورة عامة من نجاح أو فشل يعمل على تغذية التعلم وكأنها مثيرات، كما أنها تعمل على الضبط الذاتي لعملية التعلم.

ولتبسيط مفهوم التغذية الراجعة نذكر مثال: نظام التسخين في المرحل:



ولضبط درجة حرارة الماء الساخن الخارج (مخرج) نتحكم بإحدى المدخلات وليكن الكهرباء بوجود ساعة أو تنظيم يقطع الكهرباء عندما تصل حرارة الماء الساخن إلى الدرجة المطلوبة.



تمثل هذه الساعة التغذية الراجعة وتعرف التغذية الراجعة (عملية ضبط ذاتي يكتسب بها المتعلم معلومات تتحكم في حسن سير تعلمه بحيث يعدل بعض المثيرات - المدخلات - التي تعدل السلوك).

ولقد أكد العالم في الأعصاب (هب) وهي العلاقة بين العقل والعمل العصبي وأن سير السيالة العصبية ليس دوماً واحداً وفي اتجاه واحد من الاستطالات إلى المحاور الاسطوانية (وذلك باكتشافه عصبونات هب في القشرة الدماغية ذات اتجاه معاكس يفسر التغذية الراجعة).

وأبسط مثال في التطبيقات الراجعة في التعلم بالمرحلة الابتدائية هو استخدام المخرجات كمدخلات تغذي النظام التعليمي كما يلي:

(س) ما هو الركن الثاني للإسلام (ج) الصلاة
(س) ما هي الصلاة في الإسلام (ج) هي الركن الثاني
وهكذا تكون الإجابة مدخلاً يغذي التعلم بصورة راجعة ويضبطه.

س: 1) عرف الاستبصار.

2) اذكر الخصائص العامة التي يتضمنها مفهوم الاستبصار.

3) التطبيقات التربوية لنظرية الاستبصار.

أ - تعريف الاستبصار:

أطلق أصحاب مذهب الجشطت على هذا النوع من التعلم في حل المشكلة كلمة استبصار.

معناها: التحول المفاجئ في إدراك المجال ويكون نتيجة التأمل والربط بين العناصر التي تتكون منها المشكلة. ونظرية التعلم بالاستبصار هي النظرية التي تقول بأن: معرفة الحلول تكون نتيجة للموجودات التي لها علاقة بالمشكلة الأساسية. والتعلم عن طريق الاستبصار يمكن اعتباره نوعاً من التعلم عن طريق الاستكشاف.

ب - خصائص الاستبصار:

- 1- معرفة عناصر المجال الإدراكي واستخدامها مباشرة.
- 2- إعادة تنظيم هذه العناصر (استخدام التغذية الراجعة).
- 3- النظر إلى المجال الإدراكي، وما يتضمنه من عناصر موحدة.
- 4- قد يظهر الاستبصار فجأة وقد يظهر تدريجياً.
- 5- قد يكون الاستبصار أي الحل جزئياً أي يتضمن جزءاً من المشكلة وقد يكون الحل كلياً يتضمن جميع العلاقات التي يقوم عليها المجال الإدراكي كله.

ج - التطبيقات التربوية لنظرية الاستبصار:

- 1- تعلم الأطفال الصغار القراءة والكتابة حيث يفضل اتباع الطريقة الكلية بدلاً من الطريقة الجزئية أي البدء بالجمل، ثم الكلمات ثم الحروف. فمن الواضح أن الجمل والكلمات التي يبدأ بها الطفل تكون ذات معنى وذات أهمية في نظر الطفل أما الحروف فيصعب على الطفل إدراك مدلولاتها.
- 2- يمكن الاستفادة من النظرة الكلية القائلة بأن الكل يجب أن يسبق الأجزاء وهذا من المبادئ الأساسية البدء بالمجمل ثم الانتقال إلى تفصيلاته.
- 3- أن الكل لا يساوي مجموع الأجزاء المكونة له، وكلمة (خالد) ليست هي مجموعة حروفها الأربعة لماذا؟ لأن (داخل) مكونة من نفس الحروف. إنها كل مرتب في نظام خاص ذي علاقات مميزة تكون كلاً مدركاً وهكذا أدخل مفهوم النظام التعليمي من مدخلات ومخرجات وعلاقات. كما أدخل مفهوم التغذية الراجعة (الضبط الذاتي) أو الرجوع المعرفي.

4- يمكن الاستفادة من هذه النظرية الكلية في التفكير في حل المشكلات عن طريق الاهتمام بمحصر المجال الكلي لمشكله ما بحيث ينظر إليها مرة واحدة من غير أن نستوعب كل جزء فيها.

د - التجارب:

من التجارب المشهورة في الاستبصار تجربة كوهلر العالم النفسي الألماني حيث وضع قرد داخل القفص وبجواره عصوين أحدهما رفيعة والأخرى غليظة وكان في خارج القفص على مرأى من القرد موزة وقد حاول القرد الوصول إلى الموزة ولكن طول كل منهما لم يكن يسمح له بالوصول إلى الهدف.

وبعد فترة طويلة من هذه المحاولات التي تخللتها فترات انتظار وياس ولعب بالعصوين على غير هدى أمسك القرد بالعصوين بيديه في وضع معين بحيث كان طرف العصا الرفيعة يقابل فجوة في طرف العصا الغليظة وكوّن عصا أكبر قام باستخدامها في الحال في الحصول على الموزة وأعيدت التجربة على طفل فتوصل إلى الحل بنفس الطريقة ونظرية الاستبصار هي:

النظرية التي تقول بأن معرفة الحلول تكون نتيجة للموجودات التي لها علاقة بالمشكلة الأساسية.

التعلم عن طريق الاستبصار نوعاً من التعلم عن طريق الاستشكاف.

سؤال هام: اذكر نتائج التعليم أو ما هي نتائج التعليم؟

للتعليم نتائج منها:

1- تعلم حركي يستهدف كسب عادة أو مهارة حركية أي يغلب فيها النشاط الحركي كعادة السباحة، أو الكتابة على الآلة الكاتبة، أو قيادة سيارة.

2- تعلم لفظي يهدف إلى كسب عادات يغلب فيها النشاط اللفظي كعادة النطق الصحيح أثناء القراءة، أو استظهار قصيدة شعرية، أو حفظ قائمة من الأعداد والألفاظ.

3- تعلم معرفي يرمي أو يهدف إلى اكتساب طائفة من المعلومات، أو المعاني، أو الأفكار.

4- تعلم عقلي كتعلم حل المشكلات، أو استخدام الأسلوب العلمي في التفكير، أو كسب عادة الحكم الموضوعي.

5- تعلم اجتماعي وخلقي يؤدي إلى كسب العادات الاجتماعية والخلقية المختلفة كالأمانة والتسامح والتعاون واحترام الكبار واحترام القانون والمحافظة على المواعيد.

6- تعلم وجداني وانفعالي يؤدي إلى اكتساب العواطف والاتجاهات والعادات وضبط النفس.

إن العوامل المؤثرة في عملية التعلم هي عوامل موضوعية وعوامل ذاتية ومعرفة هذه العوامل مفيدة للمعلم والمتعلم. والمطلوب: اذكر أو تحدث عن العوامل المؤثرة في عملية التعلم: (هام جداً).

آ - مادة التعلم (طبيعة المادة وطريقة عرض الدرس).

طبيعة المادة الدراسية وملاءمتها للعمر الزمني للمتعلم تعتبر من العوامل المهمة.

1- فكبار السن من التلاميذ يسهل فهمهم للحقائق المجردة بطريقة أفضل من التلاميذ الصغار.

2- كما أن إقبال الطلبة في فترة المراهقة على قراءة كتب القصص العلمي الممزوج بالخيال يفوق إقبالهم على قراءة غيرها من الكتب.

3- لذا ينبغي على واضعي المناهج ومؤلفي الكتب مراعاة تلك الأسس الحقائق.

4- كما أن المادة المتعلّمة لها علاقة بسرعة التعلم ودوامه كثيراً ما نجد مقررات دراسية معينة ذات صعوبة خاصة بالنسبة لبعض الطلاب، كما هو الحال في مقرر مادة الموارد، الفرائض لدى طالب كلية الدعوة الإسلامية مثلاً مادة الإحصاء لدى طلاب القسم الأدبي.

5- عرض المادة: يؤثر عرض المادة تأثيراً مباشراً في درجة التعلم فالمدرس الذي يستخدم وسائل التشويق مع تلاميذه ويحسن تنظيم فقرات المادة الدراسية وعرضها بأسلوب جيد يستطيع أن يحقق الأهداف التربوية المنشودة.

ب - طريقة التعلُّم:

للتعلم طرق مختلفة وقد تناسب طريقة معينة تعلم موضوع ما أكثر من ملاءمتها لتعلم موضوع آخر:

- 1- فالتكرار في الشعر مثلاً هو الطريقة المثلى إذا قورن بحفظه عن طريق الكتابة.
- 2- إن حل التمارين هو أنسب طرق التعلُّم بالنسبة للإحصاء والرياضيات.
- 3- إن التلخيص هو الأفضل بالنسبة لكثير من المقررات النظرية.
- 4- يرتبط بطرق التعلم ما يسمى بأصول التعلم الجيد مثل: ضرورة بذل المتعلم نشاطاً ذاتياً، ومعرفة المتعلم مدى تقدمه (التغذية الراجعة).
- 5- التنوع في الطريقة كاتباع الطريقة الكلية، أو الطريقة الجزئية، أو اتباع طريقة التعلم الموزع أو المركز أو اتباع التسميع الذاتي والتكرار، وترك فترات راحة بين تعلم مادة وأخرى.

ج - المعلم:

تؤكد الأبحاث والدراسات أهمية المعلم في العملية التعليمية وخاصة في مدارس التعليم العام ما قبل الجامعة.

إذا كانت عناصر الموقف التعليمي مثل: الكتاب، المدرس، الوسائل التعليمية، مكونات الصف وتجهيزاته، العلاقات الاجتماعية والانفعالات والعوظف السائدة بين التلاميذ والمتعلمين.

- 1- أهم هذه العناصر جميعها عنصر المعلم وذلك لقدرته على التأثير والتأثر في العناصر الأخرى وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية.

2- لذا ينبغي اعداد المعلم وتدريبه وتوفير أفضل الظروف لرفع مستوى الأداء في عمله حتى يكون أداة من أدوات التقدم والارتقاء في المجتمع.

3- والصفات المهنية للمعلم:

- فهم بنية المادة التي يقوم بتدريسها وعلاقتها بالمواد الأخرى.
- القدرة على عرض الأفكار بطريقة مبسطة سهلة التدرج من السهل إلى الصعب.
- المهارة في التصرف الجيد في البيئة التعليمية.
- الإحاطة التامة بالمادة العلمية التي يدرسها والمامه بمصادرها ومراجع بحثها ومما يؤكد تأثر التلاميذ بشخصية المعلم ما رواه الجاحظ من كلام عقبة بن أبي سفيان لمؤدب ولده قال: «يكون أول ما تبدأ به من إصلاح بنيّ إصلاح نفسك فإن أعينهم معقودة بعينيك فالحسن عندهم ما استحسنت والقبیح عندهم ما استقبحت».

د - البيئة الصفية:

1- إن المناخ الصفّي هو أحد العوامل الرئيسة المؤثرة في نتائج التعلم ويرتبط المناخ الصفّي للتعلم بتوفير البيئة المناسبة للتعلم بحيث تحتوي على مثيرات سارة تجعل التلميذ يستمتع بوجوده في المدرسة ولا يهرب منها وبذلك يجب إليه التعلم. وبالعكس فقد يصطدم التلميذ بخبرات مؤلمة ينتج عنها كراهية المدرسة ومن ثم كراهية المعلم وتكوين اتجاهات سلبية نحو التعلّم.

2- كذلك طبيعية العلاقات الاجتماعية داخل الصف التي يشجع المعلمون على إقامتها لها أثر كبير على إنجاح التلاميذ وتحصيلهم.

3- كما أن فاعلية التعلم ترتبط بتوفر التجهيزات والوسائل المتعلقة بالمادة.

4- أن يكون الصف مريح من حيث المساحة، ودرجة الحرارة، والرطوبة، والتهوية والضوضاء سيؤدي إلى تعلم أفضل.

5- يرى سليفان Slavin وغيره من الباحثين أربعة مبادئ لترتيب الصف بهدف تقليل المشتتات والمشوهات والسلوك المنحرف والعدواني بين التلاميذ.

- أن تكون مساحات المرور داخل الصف خالية من الازدحام والمقاعد مرتبة بشكل جيد.

- تأكد المعلم أن يستطيع رؤية التلاميذ من أي زاوية يتحرك فيها المعلم.

- تمكين التلاميذ من استعمال المواد التعليمية وما يحتاجونه بسهولة ويسر.

- تمكن التلاميذ من مشاهدة ما يعرض أمامهم على السبورة.

هـ - خصائص المتعلم:

تعتبر خصائص المتعلم من أهم العوامل المؤثرة في التعلم وذلك:

1- المتعلمون يختلفون في مستوى قدراتهم العقلية مثل (التذكر والانتباه والإدراك الحسي والذكاء).

2- كما يختلفون في العمر ومستوى النضج.

3- الدافع شرط من شروط التعلم.

4- بالإضافة إلى الخبرات السابقة والحالة النفسية والانفعالية والجسمية والميول والاتجاهات والقيم فكل هذه النواحي تختلف من تلميذ لآخر.

و - القوى الخارجية التي تؤثر في عملية أو فاعلية التعلم.

1- البيت والجيران والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم تعتبر من العوامل المهمة التي تحدد صفاته الشخصية ونمط سلوكه.

2- كما تعتبر نظرة المجتمع إلى المدرسة وتقديره لها وانفتاح المدرسة على المجتمع من أهم العوامل الخارجية.

سؤال: ما الأسس التي تساعد المدرس على اختيار الطريقة المناسبة:

1- الإلمام بقواعد التدريس العامة.

2- تحديد أهداف الدرس.

3- امكانيات البيئة المحلية.

4- امكانات المدرسة.

5- نمط الإدارة المدرسية.

1- الإلمام بقواعد التدريس العامة:

ينبغي على المعلم أن يكون متمكناً من الطرق والوسائل المستخدمة في التدريس ويتقن كيفية استعمالها وتطبيقاتها.

2- تحديد الهدف:

يساعد على قياس نواتج التعلم عند التلاميذ بعد الانتهاء من الدرس، إن طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم هي الأداة التي يحقق فيها الأهداف العامة والخاصة للمادة.

3- إمكانيات البيئة:

أن يتعرف التلاميذ على ما هو موجود في البيئة المحلية من أنشطة (زراعية، صناعية، خامات).

أن يقوموا بزيارة المعارض المدرسية لأن هذه الوسائل تشكل الخبرات المباشرة التي تساعد التلاميذ معلومات وأفكار.

4- إمكانيات المدرسة:

المدارس التي تتوفر فيها الوسائل التعليمية من أجهزة وصور ولوحات وخرائط، ونماذج تشجع المدرس على اختيار الطرق المناسبة للمادة التي يقوم بتدريسها. كما أن هناك علاقات أخرى لها علاقة بإمكانات المدرسة مثل عدد التلاميذ في الصف الواحد، الأسلوب المتبع في توزيع الطلاب على الفصول، الوقت المخصص لتدرس المادة وعدد الحصص.

5- نمط الإدارة المدرسية:

هناك ثلاثة أنماط:

1- النمط الإداري الديمقراطي ويتميز هذا النمط بمشاركة المدرسين والتلاميذ في الإدارة.

2- النمط الاستبدادي يتميز بسيطرة مدير المدرسة على كل الأمور بنفسه.

3- النمط الفوضوي يتميز هذا النمط بأن يكون مدير المدرسة غير مكترث بواجباته الإدارية والإشرافية.

التخطيط للتدريس:

ما هو مفهوم التخطيط:

تشير عملية التخطيط للتدريس إلى تلك النشاطات العقلية التي تستهدف التفكير في ترجمة الأهداف المنشودة إلى نتائج فعلية.

والتخطيط للتدريس يعني رسم خطوات التدريس على نحو مفصل ومنظم ومكتوب في دفتر التحضير ليسهل تنفيذه.

سؤال هام: عدد المبادئ الأساسية لتخطيط التدريس:

1- فهم المدرس أهداف التربية العامة والخاصة وطرق صياغتها والاستفادة منها في تدريسه الجيد، وكذلك فهم أهداف ورسالة المدرسة في المجتمع.

2- معرفة خصائص طلابه النفسية والجسمية والاجتماعية والعقلية وحاجاتهم واستعدادهم وقدراتهم وتوظيفها في تنفيذ الدرس.

3- التمكن من مادة التخصص التي يقوم بتدريسها: فالمعلم الجيد يجب أن تتوفر لديه الكفايات الوظيفية والمهارات الفنية اللازمة للمهنة مثل موضوع التخصص ومعرفة طرق ووسائل التدريس ومعرفة المجتمع المحلي الذي تعمل فيه المدرسة.

4- معرفته بأصول تخطيط المناهج التربوية.

5- تنظيم وإدارة البيئة المادية المناسبة وذلك بتوفير بيئة نفسية واجتماعية تسودها الألفة والمحبة والثقة المتبادلة بين المعلم وتلاميذه.

س: ما أهمية التخطيط للمعلم:

- 1- يساعد على تحديد طريقة التدريس التي يستخدمها في تنفيذ مخططاته.
- 2- يعطي فرصة للمعلم لتحقيق أهدافه مباشرة ويقلل من الممارسات العشوائية الخاطئة.
- 3- يساعد المعلم في تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- 4- يساعد المعلم على تحديد البدايات والنهايات للمواضيع الدراسية زمنياً وكذلك تحديد مناسبات التقويم الزمنية وبالتالي يصبح التدريس والتقويم مرتبطين بوقت محدد.

- 5- يجعل التخطيط المعلم أكثر قدرة على إشباع حاجات التلاميذ.
- 6- التخطيط يكسب المعلم احترام تلاميذه فالتلاميذ يقدرّون المعلم الذي يخطط لدروسه وينظم وقته كما يتوقع منهم ذلك.
- 7- يعمل التخطيط على تحقيق النمو المهني للمعلم باستمرار ويقوي من ثقته بنفسه.

س: ما أهمية التخطيط للتلميذ أو للمتعلم؟

- 1- يعمل على تقوية دوافع التلاميذ للتحصيل وازدياد انتباههم بما يساعد على فاعلية التعلم.
- 2- يساعد التخطيط على تحديد الأدوار التي يمكن أن يؤديها التلاميذ وأنواع الأنشطة المطلوبة منهم أثناء تنفيذ التدريس.
- 3- يساعد التخطيط على تحسين وتطوير العملية التعليمية من حيث: مراعاته لمنطق التلميذ ومنطق المادة الدراسية.
- 4- يلبي التخطيط حاجات التلاميذ واهتماماتهم المختلفة مع مراعاة أثر الظروف البيئية المحيطة في تعلمهم.
- 5- يساعد على الانضباط الذاتي من خلال تبنيهم برنامجاً واضحاً فيما يتوقع منهم من أداءات سلوكية وتحصيلية.

س: عدد أهم العناصر التي تتضمنها الخطة اليومية.

- 1- معلومات أولية: كالخصة، الصف، الموضوع، اليوم، التاريخ، العنوان.
- 2- الاستعداد المدخلي ويتضمن الخبرات السابقة الضرورية للتعلم الحالي.
- 3- الأفعال السلوكية المحددة، بأفعال إجرائية تخضع للملاحظة والقياس والتقويم.
- 4- الوسائل والأدوات والمواد التعليمية.
- 5- الإجراءات والأنشطة وطريقة التدريس.
- 6- التقويم المناسب.
- 7- تحديد الزمن المناسب لكل هدف.
- 8- ملاحظات المعلم من أجل مراعاتها عند تنفيذ الوحدة في الدروس القادمة يقترح
(سلافيين) النموذج التالي لتخطيط الخطة اليومية أو المذكرة اليومية:

الموضوع الحصة المادة أو الدرس
الصف اليوم والتاريخ

الاستعداد المدخلي	الأهداف السلوكية	الوسائل التعليمية والمواد الخام	الأساليب الإجرائية	أنواع التقويم

س (هام): عدد العناصر التي يجب أن تتوفر في خطة التدريس الجيدة:

- 1- أن تحتوي على الهدف المحدد للدرس مصوغاً بأسلوب واضح.
- 2- أن تحتوي على واجب جيد.
- 3- أن تحتوي على خلاصة جيدة.
- 4- أن تحتوي على الأسئلة الأساسية والمهمة.

- 5- أن تساعد المدرس على الاعتناء بالفروق الفردية بين التلاميذ.
 - 6- أن تحتوي على ذكر وسائل الايضاح المناسبة للدرس والمرحلة الدراسية.
 - 7- أن يستعمل المعلم وسائل التشويق.
 - 8- ان تحتوي على ذكر وسائل التقويم المناسبة.
 - 9- أن تحتوي على توزيع الوقت على كل جزء من أجزاء الدرس.
 - 10- أخذ الخبرات السابقة للتلاميذ في الاعتبار وربطها بالخبرات الجديدة.
- سؤال (هام جداً):

إن المعرفة العلمية لوضع خطة تدريس يومية تهم كلاً من المدرس في الميدان التعليمي والطالب المتدرب على مهنة التدريس ويحتاجها طالب كلية الدعوة الإسلامية الذي سيعمل في المستقبل معلماً أو داعية إلى الله تعالى، والمطلوب من خلال المقدمة: إن عملية اعداد خطة الدرس تتطلب خطوات إجرائية للتخطيط للتدريس فما هي هذه الاجراءات للتخطيط؟

الاجراءات هي:

1- تحديد الأهداف التعليمية:

- يشير الهدف التعليمي المصوغ بطريقة سلوكية إلى السلوك الذي يتوقع من الطالب أن يصبح قادراً على أدائه نتيجة لعمليتي التعليم والتعلم. مثال: أن يكتب الطالب عشر جمل بها مبتدأ وخبر بصحة 90% في 10 دقائق.
- ولتحديد الأهداف يمكن الاستعانة بالمنهج المقرر أو دليل المعلم أو الكتاب المدرسي.
- ويجب أن يراعي المعلم في تحديد أهدافه (الشمول والتدرج وانسجام الأهداف مع خصائص نمو المتعلمين).
- ووضوح الأهداف يساعد على قياسها وتقويمها.

2- تحديد المحتوى:

- يشير المحتوى إلى المعرفة والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد من المتعلم اكتسابها من خلال عملية التعليم وهي محددة أصلاً في المنهج أو الكتاب المدرسي.
- وينبغي على المعلم أن ينظم هذا المحتوى تنظيمًا منطقيًا يتفق مع البيئة المعرفية للمتعلم.

3- تحديد السلوك المدخلي:

- ويتعلق هذا الجانب بنوع المعرفة أو المهارة والاتجاهات والقيم التي يجب أن يكون الطالب على وعي ومعرفة واتقان لها حتى يكتسبوا الخبرات الجديدة وفقاً للأهداف التي سبق أن حددها المعلم.

4- تحديد الوسائل التعليمية التي تستخدم في تنفيذ الخطوة:

- التي تساعد المعلم على شرح وتوضيح الدرس.
- والتي تساعد التلاميذ على الفهم وتثير فيهم الواقعية إلى التعلم.

5- تحديد واختيار طرق التعليم المناسبة:

- يشير هذا الجانب إلى مجموعة الأساليب والوسائل والطرائق التي يؤدي استخدامها إلى حدوث التعلم.
- وتتنوع هذه الأساليب مثل: التعلم المباشر، المفرد، التعاوني، الجمعي.
- وأن تشجع هذه الوسائل على المشاركة وتنشيط التفكير والإبداع والاعتماد على النفس والربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
- وتنوع الأساليب لمراعاة الفروق الفردية.

6- تحديد واختيار أساليب التقويم وأدواته:

- التقويم هو إصدار أحكام حول مدى التقدم والنجاح في بلوغ الأهداف التعليمية.

7- التغذية الراجعة وأدواتها:

- تفيد التغذية الراجعة أن يعرف المعلم نتائج تدريسه، والتأكد من التعلم قد حدث بالفعل. وأبسط مثال في التطبيقات للتغذية الراجعة في التعلم بالمرحلة الابتدائية هو استخدام المخرجات كمدخلات تغذي النظام التعليمي كما يلي:

(س) ما هو الركن الثاني للإسلام (ج) الصلاة

(س) ما هي الصلاة في الإسلام (ج) هي الركن الثاني

وهكذا تكون الإجابة مدخلاً يغذي التعلم بصورة راجعة ويضبطه.

- وبذلك تقع على المعلم مسؤولية التخطيط للحصول على معلومات تتعلق بنوعية التعلم الذي تحقق عند طلابه.

- وبذلك تقع على المعلم مسؤولية التخطيط للحصول على معارف ترتبط بنوعية النشاطات والفعاليات المنفذة.

- وبذلك تقع على المعلم مسؤولية التخطيط للحصول على نوع المعلومات، مصادرها، الأدوات المناسبة لجمعها.

- يراعى في التغذية الراجعة أن تكون محددة، وفورية، صادقة، وواقعية، ومساعدة، ومباشرة، وإنسانية، ومصممة لتلبية حاجات محددة.

سؤال جيد: عدد اجراءات تنفيذ الدرس أو بعبارة أخرى ما هي خطوات تنفيذ الدرس؟ وهي بمثابة نموذج.

1- الهدف العام: وهي الخطوط العريضة والعامة الكبرى الموجودة في جميع مراحل

التربية وجميع مواد التدريس مثلاً: تربية جيل مؤمن بالله عز وجل معتر بعروبته ولغته وتراثه.

الهدف الخاص: يكتب المدرس تحت هذه المادة ما يريد أن يستهدفه من تدريسه

مثال: اللغة العربية تربية التلاميذ على استخدام اللغة الفصحى في التعامل كلاماً وكتابة.

2- التمهيد أو مقدمة الدرس ويراد بها أو به تهيئة أذهان التلاميذ لتقبل الدرس الجديد.

الطريقة: عن طريق الاستجواب / المناقشة.

الزمن: الزمن الذي يستغرقه التمهيد (5-7) دقائق.

3- العرض: ويتضمن الطريقة والوسيلة والأسئلة التعليمية والمناقشة.

ويراعى في المادة الدراسية المخطط لها أن تقدم للطلبة بعض الأمور في العرض أهمها:

آ - أن يكون مقدار المادة المراد تدريسها متناسباً مع الوقت المحدد لها، يخصص $1/2$ وقت التدريس لعرض المحتوى والنصف الآخر $1/2$ للوقت للمناقشة والأسئلة والتدريب والتقويم.

ب- أن تكون أجزاء الدرس الجديد مرتبة ترتيباً منطقيّاً ونفسياً وربطها مع المعلومات السابقة.

ج - تحقيق الدور الوظيفي للدرس من خلال ربطه بحياة التلميذ وبيئته المادية والاجتماعية.

د - أن تكون المادة مناسبة لمستوى نضج التلاميذ ونموهم العلمي واللغوي وتتفق مع قدراتهم واتجاهاتهم.

هـ - تفادي التكرار، وعدم الاعتماد على الكتاب المقرر فقط بل لا بد من إضافات تساعد على استكمال النقص في الكتاب المدرسي.

4- الخلاصة: يقدم المدرس خلاصة شاملة للموضوع لتكوين فكرة متكاملة عن موضوع الدرس وربط أجزائه بصورة مناسبة وكتابة ملخص للدرس على السبورة.

5- التقويم:

1[°] لكل عمل نتيجة، ونتيجة التدريس هي تحقيق أهدافه.

2[°] ينبغي على المدرس أن يتعرف مدى ما حققه طلابه من التعلم.

3- يكون التقويم بوسائل مختلفة منها: وضع أسئلة تتعلق بموضوع الدرس توجه إلى الطلبة، أو السماح للطلبة بتوجيه أسئلة تستكمل فيها نواقص معلوماتهم، أو الطلب من بعضهم تلخيص موضوع الدرس، أو إجراء اختبار قصير في نهاية الدرس.

4- ومن المدرسين من يتبع خطة الدرس، خطوات هريارت الخمس الشكلية وهذه الخطوات هي التمهيد، العرض، الربط، التعميم، التطبيق.

س (هام): كيف تعطي درساً أو تحضر درساً على طريقة هريارت؟

1- المعلومات الأولية: الصف الدرس

التاريخ الموضوع

الخطوات	المادة	الطريقة
التمهيد	موضوع التمهيد: تهيئة أذهان التلاميذ لتقبل الدرس الجديد ومدة التمهيد من (5-7 دقائق).	بين بالتفصيل كيف تسير به: تهيئة أذهان التلاميذ لتقبل الدرس الجديد، الطريقة: الاستجواب، أسئلة، ومناقشة.
العرض	تناسب المادة مع الوقت المحدد لها: 1/2 الوقت للمحتوى و 1/2 للمناقشة والأسئلة، التدريب، التقويم. الترتيب المنطقي لأجزاء المادة وربطها بالمعلومات السابقة. الدور الوظيفي: ربط المادة بحياة التلميذ وبيئته المادية والاجتماعية.	بين الطريقة التي تتبعها في ذلك: المناقشة، الحوار، التدريب
الربط	موازنة ما ذكر في العرض بعضه ببعض وربط العرض بما يشابه من خبراتهم السابقة.	حوارية الاستقرائية
التعميم	ذكر القاعدة أو القانون أو النظرية أو التعريف	والطريقة استنتاجية، الطريقة الاستقرائية نستنتج القاعدة من التلاميذ من خلال الأمثلة.
التطبيق	مسائل وأمثلة تطبق عليها القاعدة	بين الطريقة: استنتاجية وتدرجات.

	العامة التي توصل إليها.	
الملخص السيوري	تكتب الخلاصة قبل انتهاء الدرس.	

سؤال: ما هي الجوانب التي يشملها التخطيط لدروس النقد من إيجابيات وسلبيات؟

1- التمهيد:

- 1[°] هل ربطت الموضوع بسابق خبرة التلاميذ؟
- 2[°] هل هي مناسبة من حيث الوقت الذي استغرقته؟ (5-7 دقائق).
- 3[°] هل أثارت انتباه التلاميذ لموضوع الدرس؟

2- المادة العلمية:

- 1[°] هل هي صحيحة؟ هل هي مترابطة؟ هل هي متدرجة؟ هل هي متدرجة مع زمن الحصة؟

3- الطريقة:

- 1[°] هل ربطت المادة العلمية بالمواد الأخرى.
- 2[°] هل ربطت المادة العلمية بالحياة؟
- 3[°] هل المادة العلمية عن مشكلات أثرت؟

4- الالقاء:

- 1[°] هل كان صحيحاً؟
- 2[°] هل كان ضرورياً؟

5- المناقشة:

- 1[°] هل أتيحت الفرصة لعدد كبير للاشتراك بالمناقشات؟
- 2[°] هل اقتصرَت المناقشة على موضوع الدرس؟
- 3[°] هل استخدمت المناقشة ما أمكن ذلك؟

6- الأسئلة الشفهية:

1- هل الصيغ سليمة؟

2- هل الأسئلة موزعة على التلاميذ؟

3- هل معالجات إجابات التلاميذ سليمة؟

7- الوسائل التعليمية:

1- هل استخدمت الوسائل المفيدة؟ هل هي في حالة جيدة؟

2- هل استخدمت في الوقت المناسب؟ هل استخدمت الطريقة المناسبة؟

8- الكتاب المدرس:

1- هل استخدم استخداماً صحيحاً قبل الدرس وأثناءه وبعده؟

9- الجو الانفعالي والاجتماعي:

1- هل يشيع جو الاطمئنان؟ 2- هل الاحترام متبادل؟ 3- هل النظام مكفول؟

10- السبورة:

1- هل هي منظمة؟

2- هل تم تدوين الملخص على مراحل؟

3- هل اشترك التلاميذ في ذكر مادة التلخيص؟

4- هل الخط واضح؟

11- أسئلة التقويم:

1- هل ارتبطت بالأهداف؟

2- هل تضمنت مقارنات واستنتاجات؟

12- شخصية المدرس:

1- هل صوته مناسب؟ 2- هل سرعته في الكلام مناسبة؟

3- هل حركته مناسبة؟ 4- هل أماكن وقوفه في الفصل مناسبة؟

التقويم التربوي:

مفهوم التقويم التربوي وأهميته:

س: ما هو مفهوم التقويم التربوي وأهميته:

- 1- هو ركن أساسي من أركان العملية التربوية يحدد مدى تحقيق الأهداف.
- 2- يحدد نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية.
- 3- لم تعد عملية التقويم مقتصرة على الامتحانات أو على قياس نواتج عملية التعليم بل تهدف إلى تحسين العملية التعليمية في مختلف جوانب العمل التربوي.

س: عرف التقويم لغة واصطلاحاً:

التقويم لغة يعني: بيان قيمة الشيء فنقول قَوِّم البضاعة أي جعل لها ثمناً قَوِّم الشيء أي أصلح اعوجاجه.

اصطلاحاً: التقويم هو عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية مستمرة ومنظمة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية.

وقد عرف بلوم وآخرون أن التقويم: إصدار حكم ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد ويكون التقويم كمياً أو كيفياً.

التقويم بالمفهوم الشامل:

- يعني تقويم عمل المعلم والعاملين في التعليم.
- تقويم المناهج وما يتصل بها من (مجتمع مدرّس، وطرق ووسائل وكتب مدرسية).
- تقويم علاقات المدرسة بالمجتمع المحيط.

س: نمو التلميذ هو غاية العملية التربوية والنمو متعدد الجوانب والمطلوب: ما هي الجوانب التي يشملها نمو التلميذ؟

ج: الجانب الأول يشمل اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم وطرق التفكير المرغوب فيه.

الجانب الثاني يتضمن الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية والقدرات العامة والخاصة.

الجانب الثالث: لما كان التعلم تغييراً مرغوباً في سلوك الفرد لذا كان تقويم هذا الجانب أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها عملية تقويم المنهج.

فعن طريق تقدير نمو التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المرجودة يمكن لنا:

- معرفة نواحي القوة ونواحي الضعف في المنهج.
- كما تمكن من معرفة المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في دراستهم واقتراح الحلول المناسبة لها.
- كما تساعدنا معرفة نمو التلاميذ على تحديد مستوياتهم ووضعهم في مجموعات متجانسة من حيث القدرات والاستعدادات مما ييسر عملية التوجيه والإرشاد والتعليم.

سؤال هام: ما الفرق بين القياس والتقويم؟

من المفاهيم التي يحدث فيها خلط كبير العلاقة بين التقويم والقياس:

آ - القياس:

- 1- إن القياس سابق على التقويم وأساس للتقويم.
- 2- القياس يمثل قواعد استخدام الأعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى (كميات من صفة أو خاصية).
- 3- القياس يعتمد في جوهره على استخدام العمليات الاحصائية وهو يتضمن فكرة الكم التي تعني مقدار ما يوجد في الشخص من خاصية معينة.

ب - التقويم:

- التقويم أكثر عمومية من القياس أو غيره من طرق جمع المعلومات عن السلوك الإنساني.
- التقويم: عملية وقائية علاجية تشخيصية مستمرة.

- التقييم: عملية جمع، وتصنيف، وتحليل، وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم أو القرارات.
- التقييم: ليس نشاطاً محدوداً ولكنه عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة وتسير في خطوات منظمة تبدأ بتحديد الهدف وتقرير الموقف.
- أدوات وأساليب التقييم، الاختبارات، بطاقات الملاحظة، القيام بجمع البيانات بالأدوات المقررة.
- تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستنتاج.

سؤال هام: للتقييم وظائف عدة والمطلوب عدد وظائف التقييم.

- 1- يمكن المعلم من معرفة جوانب الخطأ والصواب في تعليمه ويساعده على معرفة أسباب ذلك.
- 2- يحقق للمتعلم الرضا والاشباع والراحة النفسية عندما يؤدي عمله بنجاح مما يؤدي إلى اكتساب القدرة على التقييم الذاتي.
- 3- بواسطة التقييم يمكن للمعلم الحكم على مدى كفاية طرقة في التدريس.
- 4- يساعد التقييم على إصدار الأحكام التي تتخذ أساساً للتنظيم الإداري.
- 5- يساعد التقييم في معاونة المدرسة في توزيع الطلاب على الصفوف الدراسية وفي أوجه النشاط المختلفة التي تناسبهم وتوجيههم في اختيار ما يدرسونه.
- 6- توثيق العلاقة والتعاون بين الأسرة والمدرسة بما تقدمه المدرسة للأسرة من تقارير تقييمية عن حالة التلاميذ وإنجازهم العلمي بصفة دورية وبذلك تتكاثف الجهود من أجل متابعة التلاميذ وحل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والعلمية.
- 7- يساعد التقييم في الكشف عن مقدرات نمو التلميذ في جوانب القدرات العقلية والتحصيل والتكيف الاجتماعي والنمو الجسمي والميول والاتجاهات والمهارات.

8- تساعد نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة للتلاميذ عما قاموا به من أعمال وهذا يشجعهم على التقدم في العمل المدرسي، كما تساعد نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة للمعلم ما يشير إلى سير العملية التربوية في الاتجاه الصحيح.

س: سؤال إلام يهدف تقييم التلميذ:

- 1- تحديد مجال وسرعة نموه نحو بلوغ الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها.
- 2- تشخيص نواحي القوة والضعف في عملية التعلم مما يساعد المدرس على الاستمرار أو التعديل في طريقته.
- 3- مساعدة التلميذ على فهم نفسه من حيث التحصيل ومعرفة امكاناته حتى يتسنى له ولمن يقوم بتعليمه الكشف عن نواحي ضعفه وقوته مما يساعد على توجيه عملية تعلمه ونموه الفردي.

والواقع أن تقويم نمو التلميذ بالمدرسة إنما يفتقد إلى تقدير نمو التلميذ من ناحيتين:

آ - اتجاه نموه. ب - مدى هذا النمو ودرجته.

ويتم هذا التقدير في ضوء:

آ - أهداف التعليم في المدرسة. ب - الخبرات التي توفرها المدرسة لتلاميذها.

س: ما هي الأهداف التي يسعى إليها التقويم التربوي؟

- 1- تقويم تحصيل التلاميذ وإحداث تغييرات مرغوبة في سلوكهم.
- 2- تحسين ممارسات المعلمين التربوية.
- 3- الحكم على صلاحية المناهج أو الكتاب المدرسي، وتطويره بما يتماشى وحاجات المتعلمين التعليمية والنفسية.
- 4- التحقق من مدى صلاحية المواد والوسائل والتجهيزات المدرسية ويمكن تصنيف العملية التقييمية في ضوء الأهداف التي تركز عليها إلى ثلاثة أنواع هي: التقويم الشخصي أو الذاتي، التقويم الختامي، التقويم التشكيلي.

سؤال جيد يرجى الانتباه إليه:

عدد شروط التقويم وشرح صفات الصدق والثبات والموضوعية واذكر أنواع الاختبارات الموضوعية (المزاجية، الاختبار من متعدد، الصواب والخطأ، اختبار التكملة).

1- أن يعطي التقويم صورة شاملة وواضحة عن التلميذ فلا يقتصر على الناحية التحصيلية فحسب بل يمتد إلى النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية.

2- ينبغي أن يكون التقويم عملية تشخيصية وعلاجية فتستخدم نتائج التقدير في تطوير وتحسين المناهج وطرق التدريس ونواحي النشاط.

3- أن يكون التقويم مستمراً فلا يقتصر على آخر العام بل ينبغي أن يسير جنباً إلى جنب مع عمليات التدريس فيتم بصورة دورية حتى يشعر التلاميذ بأن عملية التقويم تصاحب الدروس وبذلك لا يخافون الامتحانات ولا يحاولون الغش.

4- أن يشترك في عملية التقويم كل من له علاقة بالعملية التعليمية من مديري ومشرفين تربويين ومدرسين وأولياء أمور التلاميذ.

5- أن يراعي التقويم الجيد الاقتصاد في التكاليف والوقت والجهد.

6- أن يتوفر في أدوات التقويم صفات (الصدق والثبات والموضوعية).

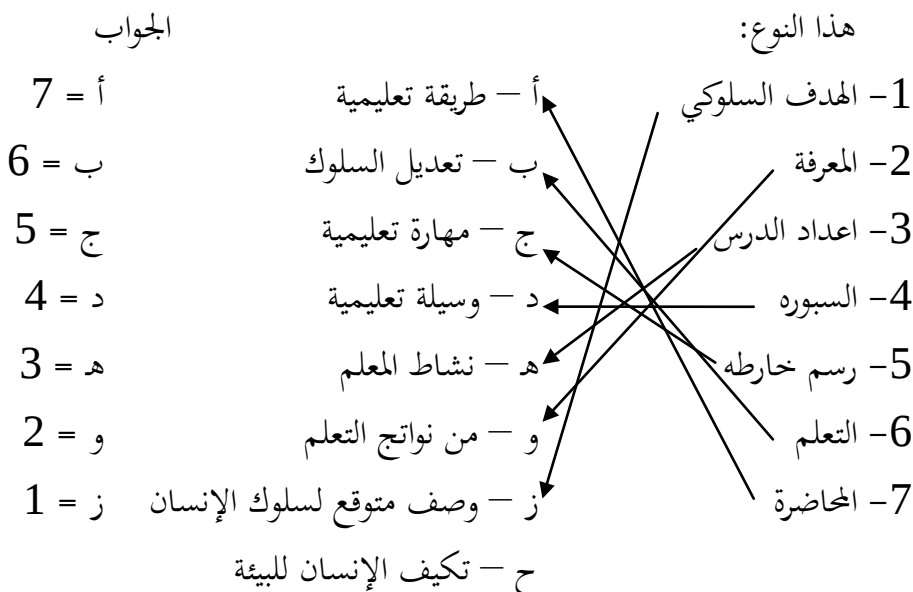
1- المقصود بالصدق: هو أن الأداة تقيس ما صممت له بالفعل، فإذا صممنا اختباراً في القراءة يجب أن يقيس قدرة التلاميذ على القراءة ولا نتوقع منه مثلاً أن يقيس قدرتهم في الحساب.

2- الثبات: يقصد به كون الاختبار يعطي نتائج ثابتة أو متقاربة.

3- الموضوعية: تعني ألا يتأثر التقويم بالعوامل الشخصية والذاتية للمقيمين فلا يتأثر المعلم عند تقويمه لطلابه بأحاسيسه الشخصية وتوخي العدالة وتجنب التحيز والذاتية.

7- النوع في التقويم: ينبغي أن لا يقتصر تقويم التلميذ على اختبار المقال فقط مثال اذكر، عدد، اشرح، تكلم، قارن، وازن بل يجب استخدام اختبارات أخرى هي الاختبارات الموضوعية منها: آ - المزاوجة: ب، الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ / التكملة.

1- كاختبار المزاوجة لقياس قدراتهم على إدراك المعاني والعلاقات والاستنتاج ومن أمثلة



2- الاختبار من متعدد: أكثر الاختبارات انتشاراً ويقيس بكفاءة شديدة النواتج البسيطة للتعلم ويقيس هذا النوع من الأسئلة كثير من الأهداف التعليمية وخاصة نواتج التعلم في ميدان التذكر واكتساب المعلومات.

يقدم هذا النوع من الاختبارات للتلميذ مشكلة ثم تعرض عليه عدة بدائل وعادة ما تكون أربعة بدائل إحداها هي الإجابة الصحيحة عن السؤال.

أمثلة: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.

مثال آخر: كانت غزوة أحد في السنة	صلاة العصر
أ (الثانية للهجرة	أ (ركعتان

ب) ثلاث ركعات

ب) الثالثة للهجرة

ج) أربع ركعات

ج) الرابعة للهجرة

د) خمس ركعات

د) الخامسة للهجرة

3- أو الصواب والخطأ: يتكون من مجموعة من العبارات ويطلب من التلميذ أن يقرأ

كل عبارة ثم يحدد ما إذا كانت هذه العبارة صواباً أم خطأً مثل:

- سلوك الإنسان مسبب.

- اللغة سلوك فطري.

- يدرك الطفل الكل قبل أجزائه.

- الثقافة صفة يمتاز بها الإنسان عن بقية الأحياء الأخرى.

- التعلم هو الإجراءات التي يتبعها المعلم أثناء التدريس.

- يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك الإجرامي.

4- اختبار التكملة: يقوم التلميذ في هذا النوع من الاختبارات باكمال بعض العبارات

الناقصة ويستخدم عادة عندما يكون الهدف قياس التذكر والاستدعاء ويقيس هذا

الاختبار قدرات متنوعة.

أمثلة: أكمل العبارات الآتية:

1- من أهداف علم النفس

2- التدريس هو

3- التعلم هو

4- يبحث علم التربية في

5- يؤدي المسلم في اليوم الليلة.

س: يمكن تقسيم التقويم من حيث المشرفين عليه إلى ثلاثة أقسام. والمطلوب:

اذكر أقسام التقويم.

1) التقويم الذاتي.

2) التقويم الداخلي.

3) التقويم الخارجي.

1) **التقويم الذاتي:** وفيه يقوم الشخص بتقويم ذاته باستخدام أدوات القياس المتوفرة ثم

يقارن أدائه مع هذه المؤشرات ويعدل سلوكه طبقاً للنتائج التي يحصل عليها.

2) **التقويم الداخلي:** وفيه تقوم المدرسة مثلاً ببناء أدوات القياس الخاصة بها لجمع

البيانات عن أحد جوانب العملية التعليمية بقصد معرفة قدرة المدرسة على تحقيق

أهدافها.

3) **التقويم الخارجي:** تقوم به هيئة خارجية تتكون من خبراء ومستشارين يقومون

بتقويم برنامج، أو أسلوب تدريس، أو مقرر تدريس... الخ.

سؤال هام جداً: ما الشروط الواجب مراعاتها عند وضع أسئلة الامتحان؟

1- أن تكون ملائمة لعمر التلاميذ، والمرحلة الدراسية، ومستوى النمو العقلي، مع

مراعاة مناسبة الزمن المحدد للإجابة.

2- أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الذكاء والمقدرة العقلية حتى يجد كل منهم

ما يستطيع الإجابة عنه، فهناك أسئلة سهلة، وأخرى متوسطة، وثالثة تتناسب مع

مستوى التلميذ الممتاز.

3- أن تكون مكتوبة بعبارات سهلة واضحة لا لبس فيها، محددة المعنى حتى

لا يصعب فهمها على التلاميذ.

4- أن تكون شاملة لكل أجزاء المنهج فلا يعتمد واضع الامتحان إلى انتقاء

الموضوعات الهامشية أو الموضوعات المعقدة ويركز فيها الامتحان فقد يدفع هذا

الأمر التلاميذ إلى الاهتمام بالموضوعات الثانوية وإهمال المهم منها.

5- يجب أن يكون واضح الأسئلة ملماً بالمادة التي سيضع الامتحان فيها وأن يكون

على علم بمستويات التلاميذ والظروف المحيطة بهم.

س: عدد وسائل التقويم:

يمكن استخدام وسائل متعددة في التقويم من أهمها: الاختبارات، المقابلة، الملاحظة، الاستبطان، دراسة الحالة، التقارير الذاتية، الوسائل الاسقاطية، السجلات المجمعة.

س (هام): آ - عرف الاختبارات الشفهية.

ب- وعدد فوائد الاختبارات الشفهية.

ج- واذكر أو أوضح ما يمكن تطبيقه من هذه الاختبارات الشفهية.

آ - عرف الاختبارات الشفهية: تتم في كل لقاء بين المدرس والتلاميذ وذلك عندما يرغب المدرس في معرفة مدى متابعة تلاميذه لما يدرسونه.

ب- فوائد الاختبارات الشفهية:

1- تعطي صورة واضحة عن قدرة التلميذ على القراءة الصحيحة، والنطق السليم، والتعبير الشفهي في مجال دراسة اللغة العربية.

2- تساعد على اصدار الحكم على قدرة التلميذ على المناقشة والحوار وكذلك على سرعة التفكير والفهم وربط المعلومات واستخلاص النتائج منها واطار الأحكام عليها.

3- تعتبر الاختبارات الشفهية وسيلة صادقة لتقويم التلاميذ في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية.

4- تتيح الفرصة أمام التلاميذ للاستفادة من إجابات بقية التلاميذ بطرق مختلفة وذلك لأنها تعمل على تثبيت المعلومات في ذهن التلميذ من ناحية وعلى تجنب الأخطاء التي يقع فيها الآخرون من ناحية أخرى.

5- تستخدم في التأكد من صدق الاختبارات الأخرى وتساعد على تصحيح الأخطاء فور وقوعها وتميز التلاميذ المتقاربين في المستوى.

ج - تطبيقات الاختبارات الشفهية في مجال تدريس اللغة العربية:

آ - في القراءة بنوعيتها الصامتة والجهرية:

- ففي دروس القراءة الجهرية يتم التأكد من مهارات متعددة لدى التلاميذ خاصة فيما يتعلق باخراج الحروف من مخارجها الصحيحة دون حذف أو إضافة أو إبدال.
- ويمكن استخدامها في تدريس القواعد النحوية فهي وسيلة لتحسين الكلام والكتابة وليس غاية في ذاتها وبخاصة مع الصفوف الأولى.

ب- أما في مجال تدريس التربية الإسلامية فإن مجال تطبيق الاختبارات الشفهية متعددة الجوانب: ففي تدريس تلاوة القرآن الكريم التأكد من القراءة الصحيحة والتجويد وتطبيق الأحكام والقواعد الخاصة التي ينبغي الالتزام بها عند التلاوة.

س: تحدث عن اختبارات المقال من حيث: سبب التسمية، القدرات التي يقيسها هذا النوع من الاختبارات، مزايا هذه الاختبارات، عيوب هذه الاختبارات.

آ - سميت هذا الاختبارات باختبار المقال لأنه يطلب فيها من الطالب كتابة مقال عن سؤال في موضوعات درسها، أو يناقش ما المقصود بالعبارة التالية، أو يعلل حدوث بعض الظواهر.

ب- القدرات التي يقيسها هذا النوع من الاختبارات:

- 1- بيان قدرة الطالب على تذكر المعلومات.
- 2- بيان قدرة الطالب على ترتيب أفكاره وصياغتها بأسلوبه الخاص.
- 3- بيان قدرة الطالب على التحليل والتفكير الناقد والمقارنة بين شيئين.
- 4- بيان قدرة الطالب على تكوين رأي والدفاع عنه وبيان العله والسبب والتحليل والتلخيص وإدراك العلاقات وإعادة تنظيم الحقائق والتمييز والتفكير الاستدلالي.

ج - مزايا هذه الاختبارات:

- 1- تعطي الحرية للطالب في اختيار إجاباته وتنظيمها كما يجعله يذاكر دروسه بنظرة عامة وشاملة بحيث يرى ما بين الموضوعات المختلفة من علاقات وغالباً ما تشمل أسئلة هذه الاختبارات على الكلمات: (اذكر، اشرح، علل، قارن، اكتب، ناقش، وضع، تكلم، لخص... الخ).
- 2- لا يتطلب اعداد الأسئلة المقالية جهداً ووقتاً كبيرين من جانب المعلم وبذلك يوفر الوقت والجهد.
- 3- هذه الاختبارات تقيس قدرات كثيرة ومتنوعة خاصة القدرات المعرفية: كالفهم والتحليل والنقد والتقويم وإبداء الرأي.
- 4- تساعد على تتبع تفكير الطالب في العمليات العقلية المختلفة وتشخيص القدرة التعبيرية لدى الطلاب وقدرتهم على حل المشكلات.

د - عيوب هذه الاختبارات:

- 1- اختيار المقال لا يقيس جميع القدرات ويكثر فيه التخمين والتخبط كما يكثر فيه الغش إلى أنه صعب التصحيح.
- 2 - لا يغطي هذا الاختبار عينة كبيرة من المنهج وهذا ما يجعل مثل هذه الاختبارات ذاتية ومنحازة لقسم من أقسام المنهج كما ويتسم بالذاتية والخلو من الموضوعية، وذلك لافتقار السؤال إلى الدقة والصياغة، وكثيراً ما يترتب على هذا الاختبار الشعور بالخوف والارتباك قبل الاختبار وبعده.
- 3- اختبار المقال مكلفاً من الناحية الاقتصادية وذلك بسبب ما يتطلبه من أوراق إجابة ومصرفات إدارية.

س: تحدث عن الاختبارات الموضوعية من حيث:

- 1- ميزاتها
- 2- عيوبها
- 3- أنواعها مع الأمثلة

آ - ميزاتھا:

- 1- لا تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح فإذا صححت بعض أوراق الإجابة من قبل شخص واحد على فترات متباعدة أو صححها مجموعة أشخاص فإنھا تحصل على نفس التقديرات.
- 2- وهي تتكون من أسئلة قصيرة نسبياً والإجابة عليها تكون محددة بحيث يمكن تقدير صحتها أو خطئها بدرجة عالية من الدقة.
- 3- تغطي هذه الاختبارات معظم جوانب المقرر الدراسي وبالتالي لا تدع مجالاً للحظ أو المصادفة.
- 4- تتميز بالدقة والثبات وسهولة التصحيح.
- 5- تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على إبداء الرأي وإصدار الحكم على عبارة أو فكرة ويتمثل ذلك في أسئلة الصواب والخطأ.
- 6- تساعد التلاميذ على الدقة في التفكير ويتمثل ذلك في أسئلة الاختيار من متعدد.

ب - عيوبھا:

- 1- أنها تتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً من المعلم لإعدادھا.
- 2- تتطلب قدره فائقة لاختيار المفردات.
- 3- لا تقيس بعض القدرات الهامة كالقدرة التعبيرية والقدرة الابتكارية.
- 4- لا تقيس قدرة الطالب على وضع إطار عام للإجابة يعرض فيه معلوماته مع التوسع أو الاختصار في عرض هذه المعلومات حسب الأهمية.

ج - أنواع الاختبارات الموضوعية:

- (1) اختيار الصواب والخطأ.
- (2) الاختيار من متعدد.
- (3) اختبار المزواجه.

4) اختبار التكملة.

1) اختبار الصواب والخطأ:

يتكون من مجموعة من العبارات ويطلب من التلميذ أن يقرأ كل عبارة ثم يحدد ما إذا كانت هذه العبارة صحيحة أو خطأ مثل: سلوك الإنسان مسبب: هذه العبارة من مبدأ الفرضية في الأسس التي تقوم عليها الدوافع.

- اللغة سلوك فطري.

- يدرك الطفل الكل قبل أجزائه.

- الثقافة صفة يمتاز بها الإنسان عن بقية الأحياء الأخرى.

- التعلم هو الإجراءات التي يتبعها المعلم أثناء التدريس.

- يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسة السلوك الإجرامي.

(ميزاته) هذا النوع من الاختبارات:

1) سهل الوضع والتصحيح.

2) يعتبر مناسباً لقياس تعلم الحقائق.

3) لا يستهلك مساحة كبيرة مما يقلل من تكلفة اجرائه.

(عيوبه)

1) يسمح بالتخمين لدرجة تصل إلى 50%.

2) يشجع على الحفظ والاستظهار.

ما ينبغي عند بناء هذا الاختبار أن يكون عدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها كافياً لتقابل عامل التخمين.

وأيضا تحمل العبارة أكثر من معنى واحد، وأن تصاغ بلغة سهلة وبطريقة مفهومة وأن يتم توزيع العبارات الصحيحة والخاطئة بطريقة عشوائية وألا يكون فارق كبير بين عدد الأسئلة الصحيحة والأسئلة الخاطئة.

2- الاختيار من متعدد:

ميزاته:

- 1- يعتبر أكثر الاختبارات الموضوعية انتشاراً ويقيس بكفاءة شديدة نواتج التعلم البسيطة.
 - 2- يستخدم هذا النوع من الأسئلة قي قياس كثير من الأهداف التعليمية خاصة نواتج التعليم في التذكر واكتساب المعلومات.
 - 3- يقدم هذا النوع من الاختبارات للتلميذ مشكلة ثم تعرض عليه عدة بدائل وعادة ما تكون مع أربعة بدائل أحداها الإجابة الصحيحة عن السؤال.
- أمثلة: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة.

صلاة العصر كانت غزوة أحد في السنة

(1) ركعتان (1) الثانية للهجرة

(2) ثلاث ركعات (2) الثالثة للهجرة

(3) أربع ركعات (3) الرابعة للهجرة

(4) خمس ركعات (4) الخامسة للهجرة

3- اختبار المزاجه:

وفيه يطلب المعلم من التلاميذ قراءة عمودين آ - ب من العبارات ثم يطلب منهم المزاجه أو الوصل.

لقياس قدراتهم على إدراك المعاني، والعلاقات، والاستنتاج ومن أمثلة هذا النوع:

آ

ب

1- الهدف السلوكي آ - طريقة تعليمية

2- المعرفة ب- تعديل السلوك

3- اعداد الدرس ج - مهارة تعليمية

- 4- السبورة د - وسيلة تعليمية
- 5- رسم الخارطة هـ - نشاط المعلم
- 6- التعلم و - من نواتج التعلم
- 6- المحاضرة ز - وصف متوقع لسلوك الإنسان
- ح - تكيف الإنسان للبيئة

4 - اختبار التكملة:

يقوم التلميذ في هذا النوع من الاختبار باكمال بعض العبارات الناقصة.

مميزات هذا الاختبار:

- 1- قياس التذكر والاستدعاء.
- 2- سهل الوضع والصياغة.
- 3- يعطي قدراً كبيراً من موضوعات المنهج.
- 4- مناسب لقياس قدرة التلميذ على الاستنتاج وربط المفاهيم.

عيوبه:

- 1- يسمح بدرجه من الذاتية في التصحيح نظراً لتعدد الإجابة.
- 2- يشجع التلاميذ على الحفظ.

أمثلة: أكمل العبارات الآتية:

- 1- من أهداف علم النفس ، ،
- 2- التدريس هو
- 3- التعلم هو
- 4- يبحث علم التربية في
- 5- يؤدي المسلم في اليوم الليلة
- 6- بعد الانتهاء من صيام شهر رمضان يأتي عيد

- 7- تم بناء الجامع الأزهر في عهد الدولة
- 8- يبحث علم النفس التربوي في

المعلم خصائصه:

- 1- الخصائص الجسمية.
- 2- الخصائص العقلية والعلمية.
- 3- الخصائص الخلقية والاجتماعية.
- 4- الخصائص المهنية.
- 5- أحسن الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم حتى لا يلتحق بالمهنة من لا يصلح ولا يرغب فيها. وقد أسفرت الدراسات عن جمع ما يقرب من خمس وعشرين صفة يجب أن تتوفر في المدرس هي:

س: اكتب في النقاط التالية أو الآتية:

- أ - الخصائص الجسمية للمعلم الجيد.
- ب - الخصائص العقلية والعلمية للمعلم الجيد.
- ج - الخصائص الخلقية والاجتماعية للمعلم الجيد.
- د - الخصائص المهنية للمعلم الجيد.
- أ - الخصائص الجسمية للمعلم الجيد:

- 1- أن يكون موفور الصحة يمتلك من القوة والنشاط ما يمكنه من القيام بمهنته بنجاح.
- 2- أن يكون خالياً من العاهات والعيوب الواضحة مثل: الصمم، العور، وحبسة اللسان، والتأتأة) لأن ذلك يجعله موضع سخرية من جانب التلاميذ فيؤثر على أداء وظيفته فالأصل أن يكون المعلم سليماً صحيح الجسم.

3- أن يعتني المعلم بمظهره وأن يظهر بالمظهر اللائق أمام تلاميذه في تصرفاته وسلوكه لأنهم يرون فيه القدوة والمثل الأعلى الذي ينبغي أن يحتذى به.

ب- الخصائص العقلية والعلمية:

1- الذكاء: يجب أن يكون المعلم على درجة مقبولة من الذكاء ليتمكن من توصيل المعلومات إلى طلابه بأيسر السبل وأن يكون دقيق الملاحظة متسلسلاً في أفكاره صادق النظرة قادراً على الاقتناع والمناقشة وهذا يجلب له احترام طلابه وينقذه من كثير من المواقف الحرجة.

2- أن يكون المعلم متمكناً من المادة أو المواد التي يقوم بتدريسها، وعلى معرفة وافية بأصول التدريس وأساليبه بالطريقة الجيدة توجد لخدمة المادة، ولا فائدة من طريقة جيدة بدون مادة غنية تسعى الطريقة إلى توصيلها للتلاميذ فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة.

3- المعلم الجيد هو أمهر المدرسين في تدريسيه أعلمهم بنفسية طلابه وعقلياتهم وميولهم واستعدادهم وقدراتهم.

4- أن يكون المعلم ملماً بأصول وقواعد التدريس في كل مرحلة من المراحل التعليمية ويتم هذا الأمر بدراسة طرق التدريس العامة والخاصة والوسائل التعليمية والتقويم التربوي كما ويجب على المعلم أن ينمي باستمرار معلوماته في كل الميادين المعرفية وبخاصة في حقل تخصصه وعلمه قال الله تعالى: {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً}.

ج - الخصائص الخلقية والاجتماعية للمعلم الجيد:

1- ما من شك في أن شخصية المعلم له أثر عظيم في عقول التلاميذ ونفوسهم، فهم يتأثرون بمظهره وبشكله. ولعل أبلغ ما ذكر عن تأثير المعلمين في شخصية المتعلمين ما رواه الجاحظ من كلام عقبة بن أبي سفيان لمؤدب ولده قوله: «ليكن

أول ما تبدأ به من إصلاح بَنِي إصلاح نفسك فإن أعينهم معقودةٌ بعينيك، فالحَسَنُ عندهم ما استحسنت، والقبيح عندهم ما استقبحت».

2- أن يدرس المعلم مبادئ العلم والأخلاق والسياسة وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد، وذلك لأن المدرس يخدم المجتمع ويعد الأطفال ليكونوا نافعين فيه، ولا يؤدي المعلم دوره إلا إذا عرف نظام المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ومعاييره الخلقية.

3- يجب على المعلم أن يكون عطوفاً وليناً مع طلابه فلا يكون قاسياً شديداً مع تلاميذه كي لا ينفروا منه ويفقد بذلك احترامهم وثقتهم. قال الله تعالى لمعلم الإنسانية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} (آل عمران: 159). {الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ} لم يقل الجبار علم القرآن.

ويقول ابن سينا في صفات المعلم: «ينبغي أن يكون مؤدب الصبيان: 1) عاقلاً 2) ذا دين 3) بصير برياضة الأخلاق 4) حاذقاً بتخرج الصبيان 5) وقوراً رزياً 6) غير كز ولا جامد 7) حلواً لبيباً ذا مروءة».

ويقول الدكتور سعيد رمضان في هذا الشأن أي في علاقة المدرس بطلابه: «إنها علاقة أخ كبير بإخوانه وأصدقائه الصغار قبل أن تكون علاقة مدرس بتلاميذه. وأن ساعة الدرس ليست إلا طريقاً لاكتشاف مشكلاتهم ومحاولة إيجاد حلول لها...».

4- الحزم والكياسة والحكمة:

اتصاف المربي أو المعلم بالحزم يغرس في نفوس طلابه احترامه لجميع تصرفاته، ويجب على المربي أن يدرك تمام الإدراك أن اتصاف المربي بالشدة والقسوة ليس دليلاً على قوة الشخصية والحكمة وذلك بحس التصرف مع تلاميذه والقدرة على حل مشكلاتهم. قال تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ} (الجمعة: 2).

5- الإخلاص في أداء رسالته:

أن يعرف المدرس رسالة العلم وقدرها فيكون أميناً عليها مخلصاً في أدائها ونقلها
فيتحرى الصدق وينتقي المفيد النافع من العلم ولا يدرس الآراء الضارة.
ومن الإخلاص أن يعمل بما يقول وتتفق أعماله مع أقواله.
قال الشاعر:

أكرم بقوم يزين القول فعلهم

ما أقبح الخلف بين القول والعمل

وعلى قدر إخلاص المعلم لرسالته يكون نشر العلم والمعرفة.

6- العلاقة بالمجتمع المحلي:

- 1- القاء محاضرات لتوعية المواطنين في المناسبات الوطنية والدينية.
 - 2- تسهيل الاتصال بأولياء الأمور بالمدرسة وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
 - 3- مساعدة أولياء الأمور في التوجيه المهني والتعليمي لابنائهم.
 - 4- المشاركة مع تلاميذه في الأعمال التعاونية التي تحتاجها البيئة المحلية.
 - 5- التعاون مع إدارة المدرسة من أجل مصلحة العمل المدرسي.
- د - الخصائص المهنية للمعلم الجيد كما ويلحق بها الخصائص الاجتماعية:

- 1- احترام آداب وقوانين مهنة التعليم.
- 2- دراسة مادة أخلاقيات مهنة التعليم.
- 3- الرغبة في النمو المهني وذلك بالاستمرار في الاطلاع والعمل على تحسين وتطوير العملية التعليمية.

4- العلاقة بالمجتمع المحلي:

- أ - القاء محاضرات لتوعية المواطنين في المناسبات الوطنية والدينية.

ب- تسهيل الاتصال بأولياء الأمور بالمدرسة وتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

ج - مساعدة أولياء الأمور في التوجيه المهني والتعليمي لابنائهم.

د - المشاركة مع تلاميذه في الأعمال التعاونية التي تحتاجها البيئة المحلية.

هـ - أن يكون نموذجاً صالحاً للأخلاق الكريمة ويتجنب مواطن الشبهات.

و - التعاون مع إدارة المدرسة والإشراف التربوي من أجل مصلحة العمل المدرسي.

ولقد أورد الإمام الغزالي الآداب الخاصة بالمعلم في التربية الإسلامية فيما يلي:

1- الشفقة على المتعلمين ومعاملتهم معاملة أبنائه.

2- أن يُعلِّم لوجه الله تعالى لا ينتظر جزاء ولا شكوراً دافعه في ذلك التقرب إلى الله وتقواه.

3- أن يبذل قصارى جهده في نصح المتعلمين وإطلاعهم على مختلف العلوم.

4- أن يستعمل أسلوب التعريض أو التلميح لا التصريح والرحمة لا التوبيخ في تأديب المتعلمين فالتصريح يهتك حجاب الهيبة ويقوي الحرص على الإصرار.

5- ألا يقبح في نفس المتعلم العلم التي لا يعلمها هو وأن يراعي التدرج في ارتقاء المتعلم درجة درجة.

6- مراعاة مستوى الضعفاء من المتعلمين في المنهج والطريقة وأن يبدأ بالواضح ويخاطبهم على قدر فهمهم ولا يشعرهم بأشياء تصعب عليهم حتى لا تفتربغبتهم وتضطرب عقولهم.

س: لكي يكون المعلم مثقفاً ومتخصصاً ومهنياً يجب أن يتضمن برامج الإعداد العلمي والتربوي أسس فما هي هذه الأسس التي يجب أن يتضمنها برنامج الإعداد العلمي والتربوي.

ج: هناك أسس ثلاث هي:

1- التربية العامة (الإعداد الثقافي العام).

2- التربية التخصصية (الإعداد العلمي المتخصص).

3- التربية المهنية (الإعداد المهني الفني).

آ - التربية العامة (الإعداد الثقافي العام):

1- نجاح المعلم في حياته العامة وفي تدريسه يتوقف إلى حد كبير على مدى سعة

ثقافته العامة، ووعيه بمشكلات مجتمعه وأمته، والعالم الكبير الذي نعيش فيه.

2- أن يكون مستوعباً لثقافة وفلسفة وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه بأبعاده

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

3- بذلك يكون بإمكانه مساعدة تلاميذه على فهم الحياة ومواجهة المشكلات بما

يكفل لهم حسن التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي ويمكنهم من المساهمة في

تطوير مجتمعهم.

4- لذلك فإنه من الضروري أن يكون التعليم العام والثقافة العامة جزءاً أساسياً من

مناهج وبرامج اعداد المعلمين.

ب- التربية التخصصية (الإعداد العلمي المتخصص):

1- إن حسن إعداد المدرس في تخصصه يقتضي أن يدخل ميدان العمل وهو متمكن

من المادة أو المواد التي سيقوم بتدريسها أن يدخل ميدان العمل بدرجة تؤهله

للتدريس بشكل جيد.

2- الحكم على كفاءة أي مدرس يجب أن ينصب على قوة إلمامه بالمادة العلمية

التي يدرسها.

3- تمكنه بقدر كاف من اللغة العربية مهما كان تخصصه.

ج- التربية المهنية (الإعداد المهني الفني):

1- لا يكفي المعلم أن يكون واسع الاطلاع والثقافة في ميدان تخصصه بل يحتاج إلى

دراسات تربوية ونفسية، وخبرات عملية في التدريس.

2- المعلم لا يكتسب خلال فترة إعدادة سوى الأسس التي تساعد على البدء في ممارسة المهنة وعليه أن يكون بحاجة ماسة لمواصلة الدراسة والإطلاع على كل جديد في العلوم التربوية.

3- إن برامج إعداد المعلمين ينبغي أن تتسم بالتوازن بين جوانب الإعداد الثقافي والأكاديمي التخصصي والتربوي المهني تساعد المعلم على تحمل المسؤولية في عالم سريع التغير والتطور في جميع المجالات.

4- يؤدي مقرر التربية العملية درواً هاماً وأساسياً في عملية الإعداد التربوي فالتربية العملية تقود الطالب على تحمل المسؤولية في عمله، وممارسة النقد والنقد الذاتي، والاشتراك في خدمات المدرسة والنهوض بها، وتنمية العلاقات الاجتماعية والتعاون مع المعلمين والتلاميذ.

5- إن حسن انتقاء المعلمين عند الدخول إلى المعاهد والكليات للتدريب أو الدراسة أو العمل يتوقف على القدرة على تحديد أحسن الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم. وقد أسفرت الدراسات عن جمع ما يقرب من خمس وعشرين صفة يجب أن تتوفر في المدرس:

- 1- جاذبية المدرس ومظهره الشخصي.
- 2- سعة ميوله: (ميله إلى المجتمع، ميله إلى المهنة، ميله إلى تلاميذه).
- 3- العناية بالمهنة (الدقة - التجديد).
- 4- التذوق والأدب والحكمة.
- 5- التعاون (مساعدة الغير والإخلاص).
- 6- الثبات.
- 7- الحماس (القدرة على الإيحاء، اليقظة، الحب).
- 8- الانطلاق.
- 9- القوة (الشجاعة، القدرة على التصميم، الحزم، وضوح الهدف).

- 10- الصحة.
 - 11- الأمانة.
 - 12- حب العمل (الصبر والمثابرة).
 - 13- القيادة التربوية (التلقائية، الثقة بالذات).
 - 14- الحكم السليم (بعد النظر، البصيرة).
 - 15- الجاذبية (التفاؤل، المرح، تذوق الفكاهة).
 - 16- النظافة (الأناقة).
 - 17- سعة الأفق العقلي.
 - 18- التخيل (العبقرية).
 - 19- الدقة في المواعيد.
 - 20- الرقي في الأخلاق.
 - 21- الميل إلى الاطلاع العلمي.
 - 22- التقديمية.
 - 23- ضبط النفس (الهدوء).
 - 24- الاقتصاد.
- 1- وقد أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم في كثير من الآيات القرآنية مبيناً أن أهم وظائف الرسول ρ تعليم الكتاب والحكمة وتركية النفس فقال الله تعالى: {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (البقرة: 129).
 - 2- وقد بلغ من شرف مهنة التعليم أن جعلها الله سبحانه من جملة المهام التي يكلف بها رسول الله ρ : {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} (آل عمران: 164).

3- وقوله تعالى: {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} (الزمر: 9).

4- وقوله تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} (المجادلة: 11).

5- وقال p: «العلماء ورثة الأنبياء والأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر».

وقال عليه السلام: «من تعلم من العلم ليعلم الناس أعطى ثواب سبعين صديقاً» (رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس).

6- ولا بد أن يتمتع المعلم بالصفات الروحية والإيمانية والصفات الخلقية والنفسية والمزاجية والعقلية واللياقة البدنية وأن يكون قدوة لغيره في الأخلاق الفاضلة والآداب الحميدة، وأن يدرك تمام الإدراك أن تعليمه للناس بسيرته أبلغ من تعليمه بلسانه وطريقته. قال تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} (فصلت: 33). والحمد لله رب العالمين.

الوسائل التعليمية

عرف الوسائل التعليمية:

عرفها Dale: على أنها تلك المواد التي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر.

س: عدد فائد استعمال الوسائل التعليمية:

1- توفر الأساس المادي المحسوس للتفكير الإدراكي وتعمل على التقليل من استجابات التلاميذ اللفظية التي لا يدركون معناها.

- 2- تثير اهتمام التلاميذ بالدرس لما توفره من عوامل التشويق والاهتمام مما يساعد التلميذ على التركيز والانتباه وترسيخ المعلومات في ذهنه.
- 3- تعمل على تثبيت خبرات التلاميذ وإطالة أثرها.
- 4- توفر خبرات واقعية حقيقية تثير النشاط الذاتي للتلاميذ.
- 5- تساعد على التفكير المنسّق المتسلسل.
- 6- تسهم في نمو المعاني ومن ثم زيادة ثروة التلاميذ اللفظية.
- 7- توفر للتلاميذ خبرات متنوعة يصعب الحصول عليها بدونها.
- 8- توفر الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم.
- 9- الوسائل التعليمية تساعد في مقابلة الفروق الفردية بحيث تتيح الفرصة لهم للوصول إلى المستوى الذي يتناسب واستعداداتهم وميولهم الشخصية.

س: ما هي أسس اختيار الوسيلة التعليمية؟

- 1- الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة في كل درس من الدروس.
 - 2- الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة التعليمية من حيث الحصول عليها والاستعداد لاستخدامها وكيفية استخدامها.
 - 3- أثر الوسيلة في التشويق وإثارة اهتمام التلاميذ.
 - 4- صحة المحتوى من الناحية العلمية وجودة الوسيلة ودقتها.
 - 5- مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ وإمكان استخدامها من طرفهم.
 - 6- مناسبة الوسيلة لموضع الدرس وتحقيق أهدافه.
 - 7- مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.
 - 8- أن تتوافق الوسيلة مع التطور العلمي للمجتمع الذي تعمل فيه المدرسة.
- سؤال هام: صنف الوسائل الحسية موضحاً مخروط أو جارديل الذي صممه لتمثيل الخبرة وسماه مخروط الخبرة.

تباين الوسائل التعليمية الحديثة في أشكالها وأنواعها تبايناً كبيراً مع اشتراكها في هدفها التعليمي الأساسي.

وتقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

1- وسائل بصرية: وتضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها، وهي أكثر الأقسام تنوعاً وأهمية، إذ يقدر البعض أن حوالي (85%) من معلوماتنا وتجاربنا تصلنا عن طريق العين، وتشمل هذه المجموعة (الصورة الفوتوغرافية والصور المتحركة الصامتة وصور الأفلام والشرائح بأنواعها المختلفة والرسوم التوضيحية).

2- وسائل سمعية: وتضم مجموعة من المواد والأدوات التي تساعد على فاعلية التعليم التي تعتمد أساساً على حاسة السمع وتشمل هذه المجموعة: المذياع وبرامج الإذاعة المدرسية والاسطوانات والتسجيلات الصوتية... الخ.

3- وسائل سمعية وبصرية وتشمل مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي البصر والسمع وتشمل: الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون التعليمي والتعليم السمعي والبصري يقوم على فرضية (أن الفرد يمكن أن يحصل على أكبر قدر من خبراته عن طريق حاستي السمع والبصر).

4- أما من حيث الخبرات فقد وضع ذلك أوجارديل في المخروط الذي صممه لتمثيل الخبرة وسماه مخروط الخبرة.

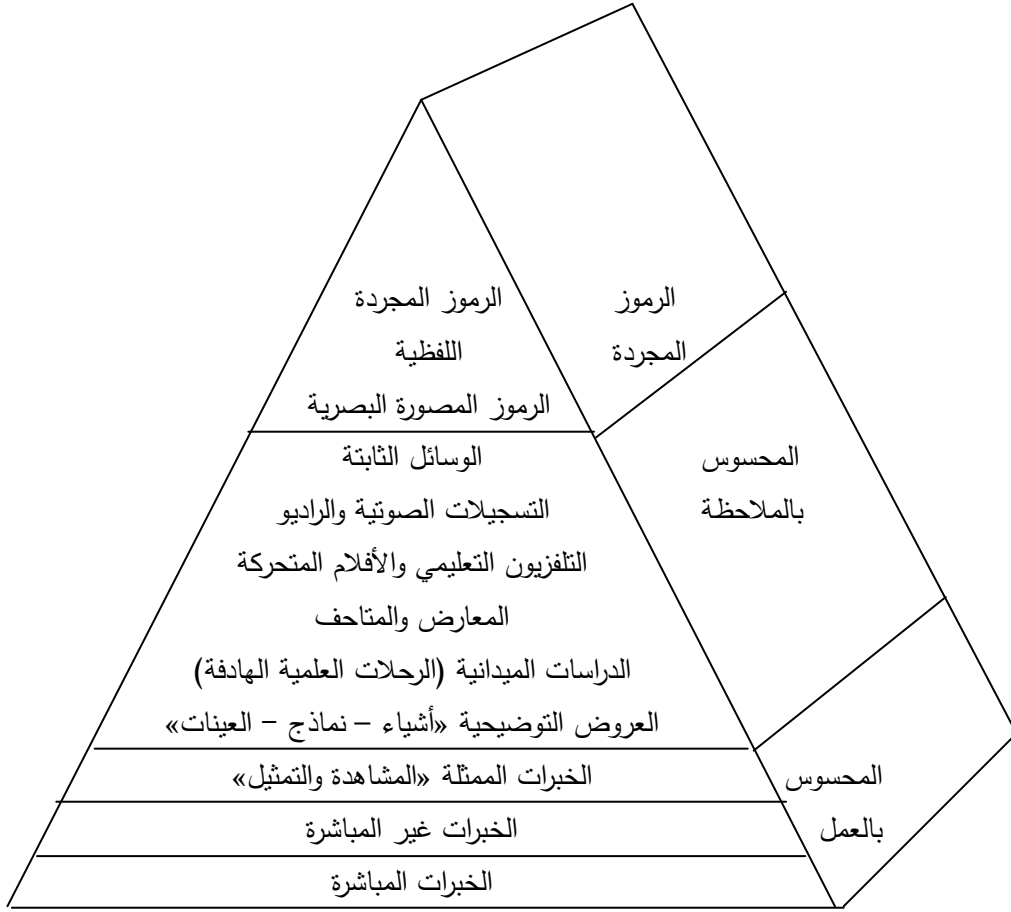
أ - حيث بدأ مخروطه بالخبرات البسيطة المباشرة ثم تدرج إلى أن تضمنت قمة الهرم الرموز اللفظية المجردة.

ب- كان الأساس الذي تبناه في صياغته لهرمه هو عاملي:

1- الواقعية.

2- التجريد في الخبرة وليس حسب سهولتها أو صعوبتها أو أهميتها.

ج - أوضح أوجارديل أن هذا المخروط هو عبارة عن نموذج لتوزيع الخبرات التي يمر فيها الفرد أثناء عمليات الاتصال التعليمي حتى يرسم صوراً ذهنية عن المفاهيم التي يكونها وأن هناك تداخلاً بينها جميعاً.



س: عدد أنواع أو اذكر أنواع الخبرات الممثلة في مخروط أوجارديل:

آ (الخبرات المباشرة 2) الخبرات المصورة ج) الخبرات المجردة

أ - الخبرات المباشرة: تتضمن:

- 1- قيام التلميذ بالممارسة الفعلية أو العملية.
- 2- وتكون المفاهيم التي يُكوّنُها التلميذ واقعية لها أبعاد متكاملة.

3- تقوم الخبرات المباشرة على الإدراك الحسي باستخدام الحواس (البصر، السمع، الشم، الذوق، اللمس).

4- والتعلم عن طريق الخبرة المباشرة الحسية يعد أفضل أنواع التعلم.

ب - الخبرات المصورة:

1- يُكوّن التلميذ مفاهيم عن طريق رؤيته للأشياء أو النماذج أو العينات.

2- لا يقوم التلميذ بممارسة عملية أو فعلية.

3- لكنه يُكوّن مفاهيم بصرية وذهنية.

ج - الخبرات المجردة:

1- يُكوّن التلميذ المفاهيم من سماعه لألفاظ مجردة.

2- أو لرؤيته لكلمات ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه.

3- لذلك أصبح من الضروري أن يُزوّد التلميذ بكثير من الخبرات التي تساعد على

تكوين مفاهيم وصور ذهنية واضحة عن الألفاظ والكلمات التي يستخدمها.

4- يجب على المدرسة أن تهيئ لتلاميذها الخبرات الملموسة أو البصرية حتى توفر لهم

الصورة الذهنية الواقعية للخبرة.

س: تكلم عن أنواع الوسائل التعليمية. أو اذكر الوسائل التعليمية و اشرح

بالتفصيل فوائد الصلات التعليمية وفوائد المعارض المدرسية.

1- أنواع الوسائل التعليمية:

(1) المطبوعات (2) الأشياء، النماذج، العينات

(3) الخرائط (4) السبورة

(5) الرحلات التعليمية وفوائدها (6) المعارض التعليمية وفوائدها

(7) الأفلام التعليمية (8) الإذاعة المدرسية وفوائدها

1- المطبوعات: وتشمل المراجع والمجلات الخاصة والجرائد والمجلات العامة والنشرات والكتب المدرسية وغير المدرسية ودوائر المعارف.

2- السبورة: من أقدم الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس وتكاد تكون موجودة في كل صف وتستعمل السبورة لعرض موضوع الدرس وتوضيح بعض الحقائق أو الأفكار أو العمليات بالاستعانة بالرسوم التخطيطية.

3- الأشياء والعينات والنماذج:

أ - الأشياء: الشيء هو ما يمكن الحصول عليه وإحضاره بحالته الراهنة إلى غرفة الدراسة دون تغيير أو تعديل فيه، وتتوفر في ذوات الأشياء جميع صفات الشيء الحقيقيه مثل الحياة، الحركة، الحجم، كالحיות والطيور والنباتات والأسماء والصناعات المحلية إلى غير ذلك.

ب - العينات: هي التي تؤخذ من البيئة الطبيعية التي تدل عليها ولا يتناولها التعديل أو التغيير أو التشكيل فهي تمثل في خصائصها وصفاتها المجموعة التي جاءت منها والعينة وحده مفردة تمثل مجموعة كبيرة كقطعة من الفحم، الخشب، عينة من البترول، عينة من الصخور.

ج - النماذج: فهي تمثيل مصغر أو مكبر لما لا يمكن إحضاره في غرفة الصف وتستخدم النماذج في حالة تعذر وجود الشيء نفسه أو من الصعب وجود الشيء نفسه، وقد يكون الشيء نفسه صغيراً جداً مثل الميكروبات وقد يكون كبير بشكل يمنع إحضاره إلى غرفة الصف، لذلك كله نستعمل النماذج.

4 - الخرائط: والخرائط أنواع منها الجغرافية، السياسية والطبيعية وخرائط المواصلات والأمطار ودرجات الحرارة والضغط الجوية والتربة والنبات، وتوزيع السكان والأجناس (ومنها التاريخية) التي توضح المعارك الحربية ومواقع البلدان. والخرائط إما حائطية أو سبورية أو مطبوعة صماء موزعة على التلاميذ ليكتبوا عليها البيانات.

5- الرحلات التعليمية وفوائدها: إذ تهيء للطلاب الفرصة للدراسة الواقعية والاتصالات المباشرة بالأماكن والأشخاص ونواحي النشاط بالبيئة فيتخطون بذلك جدران مدارسهم ويندمجون بالبيئة والمجتمع ومن فوائد الرحلات التعليمية:

- أ - ربط المدرسة بالبيئة.
- ب - تساعد التلاميذ على اكتساب خبرات مباشرة ويتمكنون من الحصول على الحقائق من مصادرها الأصلية فتثبت في أذهانهم فليس مَنْ رأى كَمَنْ سَمِعَ.
- ج - تتيح الرحلات للتلاميذ القيام بنشاط اجتماعي وخلق مفيد يكسبه عادات خلقية اجتماعية (التعاون، تحمل المسؤولية، الاعتماد على النفس، الدقة وحسن التدبير، القدرة على التصرف وحل المشكلات).
- د - تنمي عند التلاميذ حب الاستطلاع والكشف والمخاطرة والجمع فيجمع التلاميذ العينات التي تنفعهم كوسائل إيضاح.
- هـ - تعد الرحلات وسيلة ترويجية فضلاً عن أنها رياضة جسمية ذهنية.
- و - تمكن الرحلات المدرس من زيادة فهمه لتلاميذه وزيادة تعرفه على مشكلاتهم.
- ز - تتيح الرحلات للتلاميذ إدراك الصلة بين ما يدرسونه في الصغر وما يجري في الحياة الخارجية.

6- المعارض التعليمية وفوائدها:

- أ - تعد المعارض التعليمية امتداد لما درسه التلاميذ في المدرسة بقصد تعريف المجتمع المحيط بالمدرسة بما تقوم به المدرسة من أنشطة في إطار تطبيق المنهج.
- ب - تعد المعارض من الوسائل الفعالة لنقل المعرفة إلى المتعلمين على اختلاف أنواعهم.
- ج - توصيل الأفكار التعليمية في وقت قصير ولعدد كبير.

د - إبراز نشاط المدارس في مجال تطبيق المنهج الدراسي وربط المدرسة بالمجتمع المحلي.

هـ- تبادل الخبرات التعليمية بين المدارس.

7- الأفلام التعليمية:

أ - الأفلام الناطقة وسيلة إيضاح بصرية وسمعية وهي تساعد على إدراك الحقائق في وضوح.

ب - تثير اهتمام التلاميذ وتركز انتباههم.

ج - عن طريق الأفلام التعليمية يمكن أن يشاهد التلميذ بلاداً أو أشياء لا يستطيع الانتقال إليها لمشاهدتها في أماكنها الأصلية.

د - تساعد على توضيح العمليات التي تصعب ملاحظتها مثل دورة الطعام في جسم الإنسان، أو الدورة الدموية، المعالم الجغرافية، الكائنات البحرية في أعماق البحار.

هـ- لكي ينجح الفيلم التعليمي في تحقيق أغراضه يجب أن يتم اختياره على ضوء الموضوع الذي يدرسه التلاميذ كما يشاهده المدرس قبل عرضه على التلاميذ ويتأكد من مناسبته لمستوى التلاميذ الذين سيعرض عليهم كما وبحسن أن يجتمع المدرس بتلاميذه قبل عرض الفيلم للتمهيد له.

8- الإذاعة المدرسية وفوائدها:

تعد الإذاعة وسيلة اتصال بين الناس تمدهم بالثقافة والإرشاد وتعنى الإذاعة المدرسية بث برامج ترتبط موادها بالمنهج الدراسي من فوائدها:

أ - تقديم استطلاعات عن بعض الأقطار والمدن والأماكن لوصف طبيعتها وشرح عادات أهلها وتقاليدهم وأساليب معيشتهم.

ب- نقل المحاضرات والندوات والمناقشات التي لا يتيسر لجميع الطلاب سماعها مباشرة.

ج- توفير الوقت والمال إذ بإمكان مدرس واحد تعليم عدد من الطلاب في وقت واحد وبتكاليف مناسبة.

س: ما الأسس النفسية والتربوية للإعداد والاستخدام الجيد للوسائل؟

عندما يقوم المعلم بإعداد الوسيلة التعليمية واستخدامها في تنفيذ الدرس ينبغي مراعاة الشروط أو الأسس النفسية والتربوية والتي بها:

- 1- تحديد الأهداف للدرس.
- 2- ارتباط الوسيلة بالمنهج وطريقه التدريس.
- 3- أن يتم إعداد الوسيلة في ضوء خصائص التلاميذ العمرية والعقلية والبيئية.
- 4- مراعاة خصائص المعلم المعرفية والمهنية.
- 5- تدريب الوسيلة قبل استخدامها أمام التلاميذ.
- 6- العمل على تهيئة الظروف المناسبة للاستخدام الوسيلة.
- 7- تفادي ازدحام الدرس بالوسائل لأن ذلك يعمل على تشتيت الانتباه.
- 8- التقويم عنصر أساسي في إعداد الوسيلة واستخدامها.
- 9- استمرارية الوسيلة وعلاقتها بالأنشطة التعليمية اللاحقة.

الطريقة الالقائية:

س: عرف الطريقة الالقائية:

الطريقة الالقائية هي أقدم الطرق ورغم أنها قديمة لكن هذا لا يعني أن التدريس في غنى كامل عنها، بل تستخدم بقدر عند الحاجة وهي تركز غالباً على نقطتين.

أولهما: إن المعلم هو العملية التدريسية فإذا غاب انعدم الدرس، وكلامه أساس.

وثانيهما: اعتبار التلميذ وعاء لا فاعلية له.

وتتضمن هذه الطريقة: المحاضرة - الشرح - الوصف - القصة.

س: ما هي الشروط التي يجب توافرها في المحاضرة كي تنجح المحاضرة كما يراها - أبل - .

- 1- إحاطة المحاضر بموضوع المحاضرة أو الدرس وحسن التحضير له (مخطط المحاضرة).
- 2- القدرة على تبرير القاء المحاضرة.
- 3- المهارة في عرض المحاضرة وحضوره الذاتي.
- 4- قدرة المحاضر على تحفيز السامعين والتأثير فيهم بتنوع درجة الصوت، والإيجاء، وأسلوب الكلام حسب الموقف.
- 5- اتصاف المحاضر بسمات وخصائص أسلوب الالقاء الجيد يجذب انتباه المتلقين وإقناعهم بأهمية الموضوع.

س: ما هي صفات المحاضرة الجيدة كما حددها - أبل - ؟

- 1- أن تتناسب المادة مع الوقت لا تزيد في في المحاضرات العامة على (ساعة) وفي الصف عن نصف الحصة الدراسية.
- 2- الدقة في تقديم الأمثلة ووسائل التعليم المعينة والاستفادة منها في الشرح والتفسير والتحليل والمقارنة.
- 3- أن يأخذ المحاضر في الاعتبار الحالة النفسية للمستمعين وأن تبدأ المحاضرة إثارة اهتمامهم وهذا يزيد من فرص انتباههم له والمشاركة في المناقشة والحوار.
- 4- إفساح المجال في نهاية المحاضرة لأسئلة المستمعين أو أثناء المحاضرة لتوجيه أسئلة ومناقشة مع تيسير ذلك بتوزيع أوراق قبل المحاضرة بوقت محدد.
- 5- ضرورة إعداد خاتمة أو ملخص لكل محاضرة وربطها بالمحاضرات السابقة من ناحية والمحاضرات اللاحقة من ناحية أخرى.
- 6- الاهتمام بتطوير وتنوع درجة الصوت والإيجاء وأسلوب الكلام حسب الموقف.
- 7- الاستفادة من التقنيات الحديثة في الصوت (الإذاعة) والصور والتلفاز واللوحات الثقافية والسبورة الضوئية

- 8- اختيار المكان المناسب من حيث الموقع والسعة والمقاعد والصوت والإضاءة.
- 9- إن خطبة الجمعة والعديد من أنواع من المحاضرة العامة التي يجب إضافة إلى صفات الخطيب من الخطابة الاستفادة من طرق نجاحها وتحسينها بالطرق المذكورة أعلاه.

القصة:

س: تحدث عن أهمية القصة في التدريس:

- 1- القصة من وسائل التعليم الناجحة لأن الصغار والكبار يقبلون عليها في أي مرحلة من مراحل العمر.
- 2- الأسلوب القصصي في التدريس له تأثيرات نفسية وانطباعات ذهنية وحجج عقلية منطقية لدى السامع والمتعلم.
- 3- للقصة في التربية الإسلامية وظيفة تربوية لا غنى عنها للمربين فهي أفضل الوسائل في تنمية القيم وقد استخدمها الرسول الكريم ﷺ وحرص على أن يضمنها الكثير من القيم الإسلامية.
- 4- القصة بما فيها من أحداث وأشخاص تساعد على تقريب المفاهيم المجردة وتبرزها بصورة حسية مجسدة.
- 5- الأسلوب القصصي من العوامل التربوية العقلية التي تساعد على تقديم العقيدة الإسلامية والخلق السليم.
- 6- للقصة القرآنية والنبوية ميزات جعلت لها آثار نفسية تربوية بليغة على مر الزمن في تأكيد الاتجاهات المرغوبة وترسيخ القيم واستثارة عواطف الإنسان لنماذج السلوك تدفع الإنسان إلى تغيير سلوكه وتحديد عزمته.
- 7- وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ} (غافر: 78).

8- والقصة في القرآن الكريم من أحسن القصص نجد أن البيان الإلهي في القصة يأتي بأمر غريب وعجيب يكون بمثابة افتتاحية للقصة هذا الأمر الغريب العجيب يجذب السامع ويشده إلى متابعة القصة نجد القصة تتوقف ليلتفت البيان الإلهي إلى موعظة وعبرة ثم تتابع القصة أحداثها.

في سورة الكهف: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} (الكهف: 9).

الافتتاحية تصور لنا مدخل القصة لعرض القصة بشكل موجز ثم عاد {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ} (الكهف: 13).

إن البيان الإلهي ينتقي من أول القصة إلى آخرها أغرب مشهد جاذب للفكر والعقل والمشاعر يجعله الله سبحانه من هذا المشهد الغريب فاتحة القصة قد يكون المشهد في منتصف القصة أو الثلث الأخير.

قصة سيدنا يوسف أخذ مشهداً غريباً {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} (يوسف: 4).

قصة سيدنا موسى مع فرعون {وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ...} (طه: 9). نلاحظ أن القصة لم تبدأ بفاتحتها التاريخية من ولادته وإنما البيان الإلهي أخذ مشهداً جذاباً مثير للاهتمام.

والقيمة الأدبية للقصة القرآنية إنما هي خادماً للأغراض التي جاءت القصة من أجلها. والقصص القرآنية في الغالب أخذت الأسلوب التمثيلي لا الإخباري ذكر الحوادث الكلية والهامة وطي الأشياء الجزئية.

القصة في القرآن الكريم لن تأتي للتسلية كما هو شأن القصص عندنا القصة في كتاب الله الكريم لها هدف وغرض جاءت من أجله.

ما المراد من ذلك؟ إلا نسترسل في القصة مع حوادثها بشغف تاريخي.

س: عرض الدكتور علي خليل مصطفى في كتابه القيم الإسلامية للتربية أغراض القصة وشروطها. ما هي أغراض هذه القصة وشروطها:

1- غرس القيم مثل الثبات على العقيدة والاستمسك بها كما تتناول القصة العبادات وفضلها الصدقة وفضلها والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوبة.

2- ترسيخ العقيدة في النفوس بعرض قيم العقيدة كصفات الله تعالى وتؤكد أهمية الثقة في الله عز وجل والاعتماد الدائم عليه والاعتصام به والإيمان بالملائكة والرسول والكتب واليوم الآخر. { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ } (آل عمران: 18). { آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ } (البقرة: 285).

3- حياة الرسول عليه الصلاة والسلام والقيم المتضمنة فيها الأسلوب النبوي القصصي له أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث تعرض القصة حياة الرسول الكريم ودلائل النبوة وبراهين الرسالة وصفات النبي عليه الصلاة والسلام وأسلوبه في معاملة الناس وكيف كان يعلم أصحابه الدين الإسلامي بأسلوب ممتع.

س: ما هي العناصر التي يجب توافرها في القصة كطريقة تدريسية؟
العناصر التي يجب مراعاتها في القصة:

- 1- التوافق مع أهداف الإسلام ومبادئه وقيمه.
- 2- مراعاة خصائص النمو بجميع جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية.
- 3- مناسبة القصة لموضوع الدرس وحال المستمع ومستوى إدراكه بحيث تعرض عناصر الموضوع والاتجاهات والقيم المطلوب تحقيقها أو تعلمها أو ممارستها.
- 4- أن تراعى العناصر الفنية للقصة من حيث البيئة العامة والنسيج القصصي والأسلوب والحبكة والتشويق ومراعاة الإطارين الزماني والمكاني.

س: ماذا نقصد بأسلوب الشرح؟

- 1- نقصد بالشرح: تفسير وتوضيح ما يقدم للتلاميذ من معلومات وإزالة الغموض لبعض ما ورد من معلومات في الدرس.
- 2- استعمال المعلم لغة سهلة واضحة وأن تكون الألفاظ مفهومة ومحددة.
- 3- يتطلب أسلوب الشرح أن يبرز المعلم النقاط الأساسية لموضوع الدرس.
- 4- أن ينتقل المعلم في شرحه متدرجاً من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول.
- 5- أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ في الفهم والاستيعاب.

س: بماذا يمتاز أسلوب الوصف؟

- 1- أسلوب الوصف وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي في حالة عدم توفر الوسيلة الحسية أو الرغبة في زيادة الإيضاح في حالة وجودها.
- 2- يستخدم الوصف في حالة عرض تجربة معينة حيث يصف المدرس الأدوات المستخدمة وخصائصها ووصف الآلات والأجهزة المستخدمة.
- 3- يمكن استخدام أسلوب الوصف في كل المواد الدراسية. يستخدم مثلاً في مادة التاريخ لوصف موقعة حربية، أو حادثة معينة، يستخدم مثلاً في مادة العلوم.
- 4- يتوقف الوصف الجيد على مدى قدرة المعلم على رسم الصورة الذهنية للأشياء وإبراز معالمها الرئيسية في ذهنه قبل أن يعتمد إلى تكوينها في أذهان التلاميذ.

س: ما الأسس التي تقوم عليها الطريقة الالقاءية؟

- 1- الفصل بين العقل والجسم واعتبار القيم العقلية وحدها الشيء المهم في حياة الإنسان وقد ترتب على هذا الاتجاه الاهتمام بالمعرفة لذاتها دون التركيز على الفهم استخدام ما تعلموه.
- 2- اهتمام علم النفس بالناحية الإدراكية وأعطائها الأولوية بالنسبة لنواحي الحياة.

3- اقتصر مهمة التربية على تزويد الأطفال الصغار بالمعلومات والمهارات التي يعرفها الكبار ورأت أن الحفظ اللفظي هو الهدف النهائي للتعليم وأصبح المعلم المصدر الأساسي للمعرفة استناداً إلى سلطته الفكرية والتأديبية.

س: للطريقة الالقائية مزايا وعيوب والمطلوب: تحدث أو اذكر مزايا الطريقة الالقائية وعيوبها:

أ - المزايا:

- 1- الانتهاء من المنهج المقرر في الوقت المخصص له.
- 2- اللقاء أكثر فاعلية وتأثير من التوجيهات المكتوبة.
- 3- يمكن تعديل طريقة اللقاء وفقاً لقدرات الطلبة واهتماماتهم السابقة.
- 4- تؤدي طريقة اللقاء إلى توفير الوقت والجهد للطلاب والمعلم.

ب - عيوب الطريقة الالقائية:

- 1- تقوم هذه الطريقة على أساس خاطئ وهو أن عقل الطفل صفحة بيضاء تنقش عليها المعلومات.
- 2- هذه الطريقة تجعل موقف التلميذ سلبياً وتنمي فيه صفة الاتكال والاعتماد على المدرس.
- 3- عدم اهتمام هذه الطريقة بميول التلاميذ ورغباتهم والفروق الفردية بينهم.
- 4- في هذه الطريقة يركز المعلم على المعلومات وحده ويغفل جانب شخصية التلميذ الأخرى من جسمانية ووجدانية واجتماعية.
- 5- يتم تدريس المواد بصورة لفظية ومنفصلة بعضها عن بعض.
- 6- هذه الطريقة لا تتيح للفرد أو للتلميذ فرصة النمو الفردي والاجتماعي لأنها تقوم على الإجبار والتحفيظ والتسميع وتقتصر على حشو عقل التلميذ بالمعلومات.
- 7- هذه الطريقة حرمت التلاميذ من حرية المشاركة العقلية في الصف فلا حركة ولا نشاط وصوت المعلم هو المسموع في الفصل.

الطريقة القياسية:

س: ما هو مفهوم الطريقة القياسية وما هي خطواتها؟

1- الاستنتاج أو القياس هو عكس الاستقراء وتقوم على الانتقال من الكل إلى الجزء أي من العام إلى الخاص.

أولاً: بحيث يتم ذكر القاعدة.

ثانياً: يؤتى بالأمثلة والجزئيات التي توضحها.

2- تصلح هذه الطريقة للتعليم في الثانوية والصفوف العليا ولا تصلح لتعليم الصغار.

3- تستعمل هذه الطريقة في تدريس المنطق والآداب والهندسة والجبر والتاريخ وعلوم الفقه والنحو والصرف وغيرها من العلوم التي (تحكمها قواعد وقوانين عامة تندرج تحتها جزئيات كثيرة).

4- إذا ذكر المعلم التعريف أو القاعدة أولاً ثم انتقل إلى الأمثلة والبراهين ليثبت ما ذكره في القاعدة يكون بذلك قد اتبع طريقة القياس أو الاستنتاج أي استنتج من القاعدة ما يمكن أن يطبق عليه من أمثلة لغوية أو حقائق علمية التي تنطبق عليها القاعدة.

5- الطريقة القياسية مرتبطة ومكملة للطريقة الاستقرائية. فالقياس يعتمد على الاستقراء والاستقراء متقدم على القياس. أمثلة: القياس أو الاستنتاج يعتمد على الاستقراء في وضع مقدماته والاستقراء يعتمد على القياس في تعميم جزئياته.

- (المعادن تتمدد بالحرارة) هذه مقدمة للاستنتاج توصل إليها من الاستقراء.

- يعتمد الاستقراء على الاستنتاج أو القياس في تعميم جزئياته.

مقدمة كبرى	المعادن (تتمدد بالحرارة) حد أكبر
مقدمة صغرى	حد أصغر (الحديد) (معدن) حد أوسط
نتيجة	الحديد يتمدد بالحرارة

أي بالاستقراء تم تطبيق القاعدة على أن هناك معادن لم يجرب عليها أو لم تكتشف بعد فعن طريق الاستنتاج يمكن تعميم جزئيات الاستقراء.

نتيجة: وبذلك يمكن القول بأن الاستقراء والاستنتاج عمليتان متداخلتان يصعب الفصل بينهما ومن المرغوب فيه للمدرس وتلاميذه الجمع بين الطريقتين فعن طرق الاستقراء نصل إلى القاعدة العامة ثم بالقياس نتمكن من توضيح القاعدة أو القانون والبرهنة على صحته.

س: اذكر محاسن هذه الطريقة:

- 1- تعطي الحقائق العامة والقواعد والقوانين بصورة مباشرة من قبل المدرس.
- 2- لا تستغرق وقتاً طويلاً مثل الطريقة الاستقرائية.
- 3- تكون الحقائق العامة والقواعد والقوانين كاملة ومضبوطه لأنه قد تم التوصل إليها بواسطة التجريب والبحث الدقيق.

الطريقة الاستقرائية:

ما هي معنى الطريقة الاستقرائية؟

الاستقراء هو الانتقال بالتلميذ أثناء الدرس من الجزء إلى الكل وقد أطلق على هذه الطريقة أيضاً اسم طريقة هربارت المربي الألماني الذي وضع لها أربع خطوات رئيسية في تدريسه ليطمئنى مع (قوانين التفكير الإنسان وقوانين التعلم الصحيح) وهي: المقدمة أو التمهيد، الربط أو الموازنة، الاستنباط، التطبيق. وقد جعل تلاميذ هربارت من بعده الخطوات خمس خطوات.

اذكر مع الشرح خطوات طريقة هربارت في التدريس.

اشرح أو تحدث عن طريقة هربارت أو بصيغة أخرى لطريقة هربارت وتلاميذه خمس خطوات وضح أو اشرح هذه الخطوات بإيجاز:

1- المقدمة أو التمهيد:

وهي مرحلة أولية الغرض منها تشويق التلاميذ إلى الدرس الجديد.

2- العرض:

في هذه الخطوة يعرض المدرس على تلاميذه (المعلومات والأفكار والخبرات الجديدة) ويوضحها في أذهانهم.

ومن الأفضل في هذه الخطوة الاستعانة بالأشياء المحسوسة والخبرات العملية لتقريب الأفكار النظرية المطلوب فهمها.

وأن يتدرج في هذه الخطوة (من المحدود إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن الجزء إلى الكل).

3- الربط:

يقوم المدرس بمساعدة التلاميذ على تحليل المعارف والخبرات الجديدة ومقارنتها وإدراك الشبه والارتباط بينها وبين المعارف والخبرات السابقة أي أن هذه الخطوة هي: عملية موازنة ومقابلة بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة).

4- الاستنباط أو تنظيم المعرفة:

وتشمل على عمليات المراجعة، والتلخيص، واستنتاج الأفكار الرئيسية ووصول التلاميذ إلى وضع القاعدة أو التعريف بأنفسهم.

5- التطبيق:

وهي التمارين والتدريبات على المعارف والقواعد العامة التي تم اكتسابها من خلال خطوات الدرس السابقة.

س (هام): عدد أو اذكر المبادئ التي يعتمد عليها منهج الاستقراء في التربية:

1- التدرج من المحسوس إلى المجرد.

2- التدرج من المحدود إلى المركب.

- 3- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- 4- التدرج من الجزء إلى الكل.
- 5- تقديم الحقائق قبل المسببات والعموميات.
- 6- تقديم التجارب والأمثلة التوضيحية قبل المبادئ والأحكام والقوانين والنظريات.
- 7- الموازنة بين الأشياء من حيث التشابه والاختلاف.
- 8- تصلح هذه الطريقة لدروس (النحو، الحساب، العلوم الطبيعية، الكيمياء، الجغرافيا).
- س: للطريقة الاستقرائية مزايا وعيوب. والمطلوب: أذكر مزايا الطريقة الاستقرائية وعيوبها:

أ - مزايا الطريقة الاستقرائية:

- 1- المعلومات التي يكتسبها التلاميذ بهذه الطريقة تكون أكثر بقاء في الذاكرة من المعلومات التي تكتسب بواسطة القراءة أو الاصغاء إذ أن كلما يتوصل إليه الطالب بنفسه يثبت في ذهنه.
- 2- تسهم هذه الطريقة في تنمية مهارات البحث والاكتشاف لدى التلاميذ.
- 3- تربي على التفكير الهادئ والسير المنظم أثناء الدرس وهذا الأسلوب الذي يتعود عليه التلميذ بهذه الطريقة يفيد في الحياة العامة.
- 4- باستخدام هذه الطريقة يتم الربط بين النظرية والتطبيق.

ب - عيوب الطريقة الاستقرائية:

- 1- هذه الطريقة لا تصلح لكل المواد الدراسية فهي ليست قاعدة عامة ويمكن تطبيقها في جميع الدروس.
- 2- تستغرق هذه الطريقة وقتاً طويلاً لكي يحدث التعلم.
- 3- هذه الطريقة يستفاد منها في الصفوف التي تحتوي على عدد كبير من التلاميذ فلا يجوز استخدام هذه الطريقة فردياً أو مع جماعة صغيرة.
- 4- تحتاج هذه الطريقة إلى معلمين مهرة تم تدريبهم على استعمالها بصورة جيدة.

الطريقة الحوارية:

تعريف الطريقة الحوارية: الواقع ثلاث كلمات كلها في هذا الصدد:

الحوار - الجدل - النقاش

{ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا } (الكهف: 37). {وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا} (المجادلة: 1).

لعل أقرب تعريف للحوار:

هو استخراج دلائل الصحة والبطالان لدعوة أو فكرة ما عن طريق تبادل وجهات النظر.

والبيان الإلهي يطالبنا بالحوار الذي ينهض على أدلة علمية ومنطقية والباري سبحانه يحذر أن يجادل الإنسان بالباطل. {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ} (الحج: 3). {ثَانِي عِطْفِهِ} (الحج: 9). بكبريائه وبعده عن الحق.

والأساليب التي يعتمد عليها بيان الله عز وجل المحاكمة العلمية ودفع المجادلة إلى الموازين المنطقية والعلمية والعقلية. {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} (الأنبياء: 22).

جاءت هذه القاعدة على قانون علمي.

أ (برهان التمانع ب) عدم اجتماع مؤثرين في أثر واحد

1- برهان التمانع يتحلل النظام الكوني ويفسد فساداً بدلاً من قيامه على نظام دقيق. عندما نفترض أن إلهين أم ثلاثة أربعة، عدد من الآلهة يتحكمون في الكون والمفروض أن الجميع آلهة ينتصرون ولا يهزمون وكل إله يفعل ما يريد. نفرض أن أحد الآلهة أراد أن يخلق، آله آخر اتجهت قدرته إلى عدم الخلق في وقت واحد إلى شيء واحد.

نتيجة: التمانع هو التفسخ.

إذا تغلب أحد الإلهين فهو الإله.

2- نفرض أن الآلهة إنما هم متفقون ولا يتشاكسون فيما بينهم إذن سيحدث مشكلة علمية أخرى وهو اجتماع مؤثرين في أثر واحد كلا الإلهين قرر خلق هذا الكائن إذن كلاهما يخلق.

أحد الإلهين إذا خلق وهو الشيء الذي يخلق الإله الثاني انتهى أثره مثال. لو قلت لابنك قم وأغلق الباب فقام وأغلق الباب ثم قلت له ثانية قم وأغلقه مرة أخرى يضحك منك، أي أن مؤثرين على أثر واحد لا يجتمعان. الایجاد الأول وجد، الایجاد الثاني باطل.

إذا اتفقا الكون يفسد ولا يجتمع مؤثران في أثر واحد. وإذا اختلفا الكون يفسد التمانع والتمزق.

لكن ننظر إلى هذا الكون فنجد منظم أدق التنظيم من ذراته إلى مجراته الأمر الذي يدل على وحدانية الله سبحانه وتعالى.

(وحدة الكون تدل على وحدانية الله تعالى). وهناك أمثلة كثيرة.

1- التعريف بهذه الطريقة:

توجيه أسئلة إلى الطلبة وتلقي أجوبتهم طوال فترة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجزائه بصورة كاملة.

س: لهذه الطريقة أي الحوارية أسس فما هي؟

1- مشاركة التلاميذ بهذه الطريقة الحوارية تجعلهم يحسون بوجودهم وتدفعهم إلى البحث والدراسة وتنمي فيهم القدرة على التفكير السليم عندما يواجهون مشكلة أمامهم.

- 2- الأسئلة تؤدي وظيفة كبيرة داخل الصف فهي تساعد الطلاب على الاندماج في الدرس كما أنها وسيلة فعالة في تنمية استقلالية للتلاميذ في التعلم.
- 3- تؤثر الأسئلة المستخدمة في التدريس بشكل مباشر تنمية مهارات التفكير عند التلاميذ.

س: للأسئلة الصفية أغراض. اذكر هذه الأغراض.

- 1- حث تلميذ معين على الاشتراك في التعليم الصفّي ونشاطاته.
- 2- جذب انتباه التلاميذ وحثهم على المناقشة.
- 3- إعطاء توضيح لمشكلة معينة تنظيمية أو تعليمية.
- 4- الاستفسار عن أسباب غياب بعض التلاميذ وعن أسباب الإهمال في القيام بالواجبات المدرسية عند البعض الآخر.
- 5- تشجيع التلاميذ على الأسئلة ومساعدتهم للوصول إلى الإجابة الصحيحة باستعمال أسلوب التغذية الراجعة.
- 6- تفيد الأسئلة الصفية في التعرف على ما يقوم به التلاميذ من أنشطة داخل المدرسة وخارجها وتفيد في معرفة ميول التلاميذ.
- 7- يستطيع المعلم بواسطة الأسئلة الصفية تحليل نقاط الضعف والقوة عند التلاميذ.
- 8- إثارة الدافع للتعلم وحب الاستطلاع.
- 9- تنمية القدرة على التفكير عند التلاميذ إذ إن الهدف من الأسئلة الصفية هو إثارة التفكير من أجل حل المشكلات الحياتية.

س: للأسئلة الصفية نوعان:

أ - الأسئلة الاختبارية التقويمية.

ب - الأسئلة التعليمية التدريسية.

والمطلوب تحدث أو اذكر خصائص الأسئلة التقويمية.

ج: الأسئلة الاختبارية التقويمية تعتمد بالدرجة الأولى على (الذاكرة) أي تذكر الحقائق والمعلومات التي درسها الطلاب واستوعبتها عقولهم وتتركز هذه الأسئلة في بداية الدرس وتسمى بالأسئلة التمهيدية كما تكون في نهاية المادة أو نهاية كل جزء من أجزائها.

أما خصائص الأسئلة الاختبارية التقويمية فهي:

- 1- تستعمل في نهاية التعليم لقياس ما تحقق من أهداف وقدرات.
- 2- تهدف إلى التحقق من تعلم التلاميذ (المبادئ والحقائق).
- 3- تقدم للتلاميذ بشكل موحد.
- 4- تساعد المعلم على معرفة مجموع الأخطاء لدى التلاميذ لتقرير قدرتهم ومعدلهم العام.
- 5- تتصف بقيمة كبيرة في البرامج الموجهة لمعرفة حاجات التلاميذ ومعرفة مدى براعتهم.
- 6- تتصف بدرجة عالية من الخوف والتهديد بالفشل للتلميذ.
- 7- تعطى بشكل منظم واعداد مسبق.

س: عدد خصائص الأسئلة التعليمية التدريسية:

ج: الأسئلة التعليمية التدريسية يهتم المعلم بالتركيز على إحداث المعارف وتنمية القدرات من خلال الأسئلة التي يعرضها المعلم أثناء تقديم درسه.

ومن خصائصها:

- 1- تستعمل خلال عملية التدريس بما يحقق التغيرات المرغوب فيها في سلوك التلاميذ.
- 2- تقود المعلم لاكتشاف المبادئ والحقائق والقواعد ذات التطبيقات المفيدة لهم فيما يدرسونه.
- 3- تراعي الفروق الفردية بينهم بحيث يمكن تعديلها وتكييفها لحاجات واستعدادات التلاميذ.

4- تساعد المدرس على تحليل نقاط ضعف التلاميذ وأخطائهم لمحاولة علاجها وتصحيحها.

5- ليست لها صفة التهديد للتلاميذ فلا يشعرون بالخوف والفشل في مواجهة الإجابة.

6- تعطى للتلاميذ على نحو غير رسمي ودون تصنع أو مكتوب مسبق.

7- لهذه الأسئلة متى أحسن استعمالها قيمة كبيرة في البرامج الموجهة لخدمة الفروق الفردية خلال عملية التعلم.

وقد يأتي السؤال على النحو التالي: وازن بين طريقة الأسئلة الاختبارية التقويمية والأسئلة التدريسية الصفية.

الأسئلة الاختبارية التقويمية:

1- تستعمل لقياس ما تحقق من أهداف وقدرات.

2- تهدف للتأكد من تعلم الحقائق والمبادئ.

3- تقدم للتلاميذ بشكل موحد.

4- لمعرفة الأخطاء وقدرة التلاميذ والتقدير العام.

5- لها صفة التهديد والخوف بالفشل.

6- تعطى للتلاميذ على شكل رسمي مقنن.

الأسئلة التدريسية الصفية:

1- تستعمل خلال عملية التدريس لاحتداث تغير مرغوب في السلوك.

2- تقود لاكتشاف (المبادئ والحقائق) أثناء الدرس.

3- تقدم للتلاميذ بشكل متنوع حسب سير الدرس.

4- تحليل نقاط الضعف والأخطاء والقيام بعلاجها.

5- ليس لها صفة التهديد والخوف.

6- لا تعطى على شكل رسمي مقنن أو اعداد مسبق.

س (هام): ما الشروط التي يجب على المعلم مراعاتها عند صياغة الأسئلة التعليمية؟

- 1- ارتباط الأسئلة بموضوع الدرس والخبرات الواقعية للتلاميذ.
- 2- تقديم الأسئلة في توقيتها المناسب أثناء عرض الدرس.
- 3- وضوح الأسئلة من حيث بناؤها اللغوي ودقة ألفاظها ليسهل فهم السؤال والغرض منه بالتحديد.
- 4- تنوع مستوى الأسئلة (الإدراكي المعرفي، الشعوري العاطفي، الحسي الحركي) من ناحية وتنوعها في الحصة الواحدة وعدم اقتصرها على نوع واحد من ناحية أخرى.
- 5- تنوع الأسئلة الإنجازية بحيث تشمل (أسئلة شفوية، أسئلة كتابية تحريرية، أسئلة تطبيقية) حتى يمكن تقويم أعمال التلاميذ بشكل متكامل.
- 6- يجب أن تكون الأسئلة متدرجة (من السهل إلى الصعب، من المحدد إلى المركب) في تدرج منطقي ونفسي ويجب ألا ينتقل من مرحلة إلى أخرى إلا بعد أن يتأكد المعلم من خلال إجابات الطلاب أنهم قد فهموا الجزء الذي سيركبه إلى غيره.
- 7- ينبغي أن يكون السؤال من النوع الذي يتحدى ذكاء التلميذ ويدفعه إلى التفكير ليصل إلى إجابة يحس من خلالها أنه أنجز شيئاً مفيداً يمدّه بتغذية راجعة.
- 8- ينبغي على المدرس أن يوزع الأسئلة على تلاميذ الفصل أو أكبر قدر منهم وتجنب التركيز على تلميذ بعينه.

س: ما هو موقف المدرس من أسئلة التلاميذ؟

- 1- تشجيع التلاميذ على توجيه الأسئلة والتأكيد على أن تكون أسئلتهم لها علاقة بموضوع الدرس.

- 2- إبراز قيمة أسئلة التلاميذ وأهميتها والإجابة عنها بطريقة مناسبة.
 - 3- إتاحة الفرصة للتلاميذ في إبداء آرائهم بشرط أن يكون ذلك على أساس علمي ومنطقي معقول لأن هذا يدفعهم إلى التفكير السليم المبني على الحوار والمناقشة وتبادل الخبرة.
 - 4- أن يتأكد المعلم من صحة الإجابات التي يقدمها للتلاميذ لأن ذلك يزعزع الثقة في المدرس ويؤثر في العلاقة بينه وبين تلاميذه فلا يحدث التعلم بشكل فعال.
- أو السؤال بصيغة أخرى وازن بين موقف المعلم من أسئلة التلاميذ وموقف المدرس من إجابة الطلاب.

أ - موقف المدرس من أسئلة التلاميذ:

- 1- تشجيع التلاميذ على الأسئلة على أن تكون الأسئلة لها علاقة بموضوع الدرس.
- 2- إبراز قيمة أسئلة التلاميذ وأهميتها والإجابة عنها بطريقة مناسبة.
- 3- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ في إبداء آرائهم على أساس علمي منطقي معقول لأن ذلك يدفعهم إلى التفكير السليم المبني على الحوار والمناقشة وتبادل الخبرة.
- 4- أن يتأكد المعلم من صحة الإجابات التي يقدمها لتلاميذه لأن ذلك يزعزع الثقة في المدرس ويؤثر في العلاقة بينه وبين تلاميذه فلا يحدث التعلم بشكل فعال.

ب - موقف المدرس من إجابات التلاميذ:

- 1- أن يظهر الاستحساس لأجوبة التلاميذ.
- 2- إذا لم يتوصل التلميذ إلى الإجابة الصحيحة فلا ينبغي للمعلم أن يسخر منه فالهدف هو (ليس الحصول على المعلومات بقدر ما هو تعلم التلاميذ كيف يفكرون؟ وكيف يجيبون؟).
- 3- على المعلم ألا يقبل إلا الإجابة الواضحة وأن يطلب منهم أن يعيدوا ما قالوه حتى يصل إلى إجابة مقبولة.

4- مبدأ التغذية الراجعة: مهم في هذا الموضوع حيث ينبغي على المعلم أن يوضح للتلاميذ إجاباتهم الصحيحة والخاطئة فور انتهائهم منها، وأن يرشدهم ويوجههم إلى البحث عن المراجع لتصحيح أخطائهم بأنفسهم لأن هذا الأسلوب يرسخ الخبرة في أذهانهم ويصل بهم إلى الفهم الصحيح.

5- السماح للتلاميذ بمناقشة أجوبة زملائهم والتعليق عليها لأن ذلك يؤدي إلى عنصر المبادأة والجرأة والشجاعة الأدبية والنقد البناء.

س: اذكر مزايا الطريقة الحوارية وعيوبها أو سلبياتها:

أ - مزايا الطريقة الحوارية:

1- تشجع المتعلمين على الأسئلة وتدفعهم للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية فالمتعلم يشارك بحواسه وعقله ما يؤدي إلى إشباع دافعه فيزداد إقباله على التعلم ويشعر بالسعادة بين رفاقه.

2- تساعد التلاميذ في الوصول إلى المعلومات بأنفسهم عن طريق البحث.

3- تساعد الأسئلة على إثارة النشاط الذهني وهذا يتفق مع مبدأ فاعلية التعلم وإيجابيته.

4- الأسئلة وسيلة تحقق للمعلم معرفة مستويات تلاميذه وتزوده بتغذية راجعة عن مدى مقدرتهم وفهمهم للدرس كما يعرف بواسطة الاستجواب الفروق الفردية ومعرفة طريقة التدريس المناسبة لهم.

5- إتاحة الفرصة لمناقشة التلاميذ للمادة الدراسية (بدقة ووضوح وموضوعية) مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم وخاصة إذا اختاروا الحوار المنظم (فلا يكفي أن يعرف التلاميذ العلوم والمعارف بل يجب أن يكونوا قادرين على التحدث عما يعرفونه).

6- تعطى للتلاميذ الفرصة في إبداء الرأي واحترامه (وتبني فيهم اتجاهات إيجابية، نحو المبادئ الديمقراطية في السلوك، والمبادئ العلمية في المناقشة والعلم إضافة إلى تنمية المهارات والاتجاهات السلوكية المرغوب فيها).

7- تساعد التلاميذ على اكتشاف المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها تحت إشراف مدرّسهم.

8- تعمل طريقة الأسئلة والأجوبة على تنمية روح التعاون والمسؤولية وتعلمهم طرق التفكير والتقويم وأسلوب البحث والحصول على المعلومات.

ب - سلبيات وعيوب الطريقة الحوارية:

- 1- صعوبة ضبط الوقت في الإجابة للوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- 2- صعوبة التخطيط للدرس.
- 3- جهل بعض المعلمين في صياغة السؤال الجيد (راجع شروط الأسئلة الجيدة).
- 4- ضرورة الاطلاع المسبق على المراجع (كتب، وثائق) وتوفير وسائله من مكتبات وتقنيات تعليمية.
- 5- توجيه السؤال إلى طالب مميز والاقتصار على المتفوقين وإهمال الضعاف.
- 6- صعوبة ضبط الصف.
- 7- إن أكبر عيب أو سلبية في الطريقة عندما يسأل المدرس ويجب فهو تفقد الطريقة كل ميزاتها.

س: بين خطوات السير في طريقة المشروع أو مراحل المشروع:

- 1- تحديد أهداف وغايات المشروع بحيث تكون الغايات واضحة في ذهن التلاميذ مرتبطة بمشاكلهم وحياتهم.
- 2- وضع الخطة: تتضمن الخطة البحث والدراسة وجمع المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه التلاميذ ويتطلب هذا الأمر الاطلاع على (الكتب، والمراجع، استشارة الخبراء، القيام بزيارات ميدانية) ويقوم المعلم بالتوجيه أثناء وضع الخطة.

3- التنفيذ: يبدأ التلاميذ العمل بحماس بالتعاون فيما بينهم من أجل الوصول إلى الهدف المنشود ويجب على المعلم أن يتأكد من قيام التلاميذ بتسجيل مشاهداتهم وملاحظاتهم ونتائج تجاربهم وخبراتهم.

4- تقدير قيمة المشروع: عرض النتائج التي توصل إليها التلاميذ والمشكلات التي واجهتهم وطرق علاجها، جمع وتنظيم المعلومات والخبرات المتنوعة التي اكتسبوها أثناء العمل وهذا يقدم في صورة تقارير يكتبونها بصورة فردية أو جماعية، وصور وخرائط ورسوم بيانية، مثل هذه النتائج تقوي شعور التلاميذ بالنجاح في عملهم.

س: لطريقة المشروع ميزات ما هي؟ وما النقد لطريقة المشروع:

1- يتمتع الطفل بحرية كاملة أثناء العمل وبذلك يتعود الاعتماد على نفسه في التفكير.

2- التدريب على التخطيط وتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين والانتاج والتحمس للعمل.

3- ربط الحياة بالمدرسة أو المدرسة بالحياة بحيث أن المدرسة مجتمع صغير للمجتمع الكبير.

4- ربط عناصر المواد بعضها ببعض.

5- عاجلت هذه الطريقة سلبية التلاميذ ولفظية التعليم وجموده فاستغلت نشاط التلميذ الذاتي واكتسابه المعلومات بنفسه.

نقد طريقة المشروع:

1- تركيز العملية التعليمية حول التلميذ وميوله.

2- الاهتمام بحاجات التلاميذ على حساب حاجات الجماعة.

3- حرية المتعلم المتاحة في اختيار المشروع قد لا تجعل له قيمة إذا لم يوجه المعلم تلاميذه أثناء المناقشة إلى الموضوعات المهمة.

4- الحاجة إلى مدرس ماهر.

عرف المشكلة: هي موقف جديد يواجه الفرد أو المجتمع ويتطلب حلاً.

س: ما هي الأسس التربوية والنفسية لهذه الطريقة:

1- في هذه الطريقة يكون الطالب محور العملية التعليمية ويكون دور المدرس والمدرسة مقتصرًا على المراقبة والتوجيه والإرشاد نحو تحقق الهدف التربوي المنشود.

2- تستند هذه الطريقة على مسلمة قوامها أن الطالب لا ينشط عقله إلا عندما تقابله مشكلة مشتقة من الحياة الواقعية وعندما يفكر الطالب يتوصل إلى حل المشكلة التي تواجهه ويكتسب خبرة ومهارة في حل مشاكل مماثلة باستخدام العلوم والمعارف.

3- إن تعليم الطالب حقائق ومعلومات والاكتفاء بحفظها فقد دون تدريبه على ربط ما يدرسه بواقع الحياة العملية والاستفادة من ذلك في إيجاد حلول لمشكلاته، إن هذا التصور لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية وبناء شخصية الإنسان القادر على مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول لها.

س: عدد خطوات حل المشكلات:

- 1- الشعور بالمشكلة.
- 2- تحديد المشكلة بدقة.
- 3- وضع الفروض المقترحة لحل المشكلة.
- 4- اختيار الفروض عن طريق العمل المشترك مع جمع الوثائق والبيانات والأدلة إلى جانب التجارب.
- 5- مناقشة النتائج واختيار أفضل الحلول.

س: عدد ميزات طريقة حل المشكلات وعيوبها:

- 1- تعتمد هذه الطريقة على الطالب ودوره الإيجابي في السعي لإيجاد حل للمشكلة التي تواجهه وتثير فيه حب الاستطلاع والاستمتاع في العمل.
- 2- يمكن استخدام هذه الطريقة في غالبية المواد الدراسية.

3- تعود الطالب على التفكير الجيد وتكسبه قدرات في النقد والتحليل والموازنة وذلك لوجود الترتيب المنطقي في خطواتها.

4- في هذه الطريقة يرتبط التدريس بواقع الحياة وبذلك يكون للتدريس وظيفة اجتماعية.

5- في هذه الطريقة يرتبط الفكر بالعمل المنظم.

6- اكساب الطلاب صفة التعاون مع الجماعة وخاصة إذا كان أسلوب الحل جماعياً.

7- هذه الطريقة لها طابع المرونة مما يساعد المدرس على أن يكون ذا أسلوب وشخصية. أما عيوب هذه الطريقة:

1- طول المدة الزمنية أحياناً.

2- عدم مبالاة بعض الطلاب بالمشاكل.

3- إن نجاح هذا الأسلوب يتطلب توفير الوثائق والمكتبات والمخابر.

4- يتطلب نجاح هذا الأسلوب العمل المستمر للمعلم في التوجيه والوصول إلى النتائج الصحيحة.

5- تداخل المواد في المشكلة وسعة بعض المشكلات.

طريقة المشروع التعليمي:

س: عرف المشروع التعليمي

1- تعتبر طريقة المشروع من الطرق التدريسية الحديثة وهي تطبيق لآراء المربي الأمريكي جون ديوي في التربية وخلاصتها: إن التربية تقوم على الخبرة المستمرة والتعليم عن طريق العمل.

2- في هذه الطريقة يتعلم التلميذ من خلال تجاربه وتقوم فكرة المشروع على ربط التلميذ بواقع الحياة العملية الحقيقية خارج المدرسة، ظهرت هذه الطريقة منذ القرن 18، 19 على يد روسو، وبستالوتزي، وهربارت.

س: عدد العناصر التي تتوفر في المشروع:

1- وجود مشكلة تنبع من ميول التلاميذ ويحسون بها مباشرة أو بعد طرحها وإشعارهم بها.

2- يجب أن يكون الغرض من المشروع واضحاً في أذهان التلاميذ مما يولد الرغبة القوية إلى حل تلك المشكلات والوصول إلى الهدف.

3- اشتراك التلاميذ في وضع خطة النشاط (العقلي، الجسمي، الاجتماعي) وأن تكون هذه الخطة قابلة للتنفيذ ومن أهدافه تلبية حاجة الموقف التعليمي وتحقيق الغرض منه.

4- يسود الموقف التعليمي في جميع مراحله جو اجتماعي ديمقراطي يؤدي إلى النمو الفردي والنمو الاجتماعي.

5- يكون نشاط التلاميذ داخل الفصل ويمتد أيضاً خارج المدرسة في صورة زيارات ورحلات ومعسكرات ومشاركة في مشاريع يعود انتاجها لصالح المدرسة.

س: ما الأسس التي تبنى عليها طريقة المشروع:

1- استغلال نشاط الطفل الايجابي المبني على الميول في حفز الطفل إلى العمل وتدريبه على السلوك الاجتماعي في الحياة.

2- الاهتمام بميول التلاميذ ورغباتهم واختيار مشروعات ذات فائدة ومن خلال ذلك يتحدد محتويات المنهج والأنشطة المصاحبة له.

3- أساس هذه الطريقة أن يتم التعلم عن طريق الخبرة العملية وتنظر إلى المادة الدراسية على أنها شيء ثانوي، وأن المادة الدراسية لا تفرض على التلاميذ بل تأتي أثناء القيام بأوجه النشاط المختلفة. هنا يتم التركيز على تطبيق الحقائق أكثر من الحقائق نفسها، ويتم التركيز على استخدام المعرفة والتي تعلمها في الحياة العملية أكثر من مجرد حفظ المعلومات والنظريات.

4- الممارسة العملية للتلميذ تساعد على بناء الخلق والسلوك السليم والتعاون.

- 5- إن المعرفة في نظر الطفل وحدة غير منفصلة لذا ينبغي أن يكون التعليم طريق حياة اجتماعية نشيطة وبناء عليه يجب إلغاء طريقة تقسيم المعرفة إلى مواد دراسية ويحل محله تعليم موحد عن طريق دراسة مشروع واحد تندمج فيه جميع المواد والخبرات.
- 6- يقوم المدرس في هذه الطريقة بدور المشرف والموجه خلال تنفيذ خطوات المشروع.

س: صنف كلياتك المشروعات ماذا تضمن هذا التصنيف؟

- 1- المشاريع البنائية: كبناء حديقة، مكتبة، مسجد.
- 2- مشاريع استمعاية تركز على الأنشطة والفعاليات كالاستمتاع في قصة أدبية أو غير ذلك.
- 3- مشاريع تقوم على مشكلة يواجهها التلاميذ في المدرسة مثل توفير الماء الصالح للشرب أو القيام بتصحيح موضوع من الناحية اللغوية أو إعداد خطبة الجمعة.
- 4- مشاريع لتدريب التلاميذ على بعض المهارات أو الحصول على معرفة في مجال معين في مجال الكهرباء، الميكانيك، التجارة.

س: عدد شروط المشروع:

- 1- أن يكون مرغوباً فيه من التلاميذ تدعوهم إليه مشكلة يحسون بها.
- 2- أن يكون عملياً قابل للتطبيق حتى نهايته.
- 3- أن يكون محدوداً له بداية ونهاية له قيمة في حياة التلميذ خارج المدرسة.
- 4- أن يكون للمشروع قيمة تربوية وأن يكون مناسباً لأعمار التلاميذ.
- 5- أن يتناسب تكلفة المشروع مع إمكانيات المدرسة.
- 6- كأن يقتصر دور المدرس على توجيه وإرشاد التلاميذ إلى حل المشكلة فلا يقدم لهم الحل مباشرة.
- 7- أن يتضمن دراسة أكبر عدد من المواد الدراسية.
- 8- كما تعد البطاقات في كل وحدة تتضمن البطاقات عدداً من الأسئلة والأعمال.

9- يتعلم كل تلميذ تعلم فردي وفق دراسة خصائص الفروق الفردية بينهم مع مراعاة العلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرة وعملها. ويعتمد التلميذ على ذاته في الإجابة على البطاقات الخاصة بالوحدة.

10- مدة التعليم مفتوحة حسب امكانيات كل تلميذ مع تحديد برنامج التابعه والإنجاز ويناقش كل تلميذ بصورة إفرادية أولاً ثم بصورة مجموعات للتلاميذ وذلك للتقييم.

11- يراعى في التطبيق أهمية تنمية الفكر والإبداع أكثر من الحفظ.

12- يتم تقييم العمل في كل وحدة بعد الانتهاء مباشرة.

ب - النشاطات والفاعليات الاجتماعية:

لتلافي الفردية في التعليم الفردي الذاتي ينتسب كل تلميذ إلى جماعات النشاط حسب رغبته وقدرته ويساعد في هذا التوزيع (الطبيب، والمشرف الاجتماعي، والموجهون الإداريون في المدرسة إلى جانب المعلمين المختصين، جمعية الرياضة، جمعية الرسم، جمعية التمثيل، جمعية الموسيقى، جمعية أصدقاء البيئة، أصدقاء المجتمع). ليس في هذا نجاح أو رسوب وإنما فيها تقييم للعمل وتقدير للعمل والخبرة والتفكير والإبداع.

طريقة التعينات «دالتون»:

صاحب الطريقة هيلين باركهurst مدرسه في دالتون إحدى قرى ماساشوست أو مساجوست.

س: اذكر أسس طريقة التعينات:

الحرية - التعاون - الاستقلالية وتحمل المسؤولية - مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

1- الحرية: وتتجلى خاصة في حرية التلميذ في تنظيم أوقات دراسته وتنظيم بحثه بالطريقة التي تناسبه دون إهمال أو فوضى فهي طريقة خالية من مفهوم الحصة الدراسية والجرس والمقعد واستبدالها بالحركة في المخبر والمكتبة.

2- التعاون: بالرغم من الاستقلالية والحرية فإن الطريقة تهدف إلى اذكاء الروح التعاونية والعمل المشترك من خلال الاجتماعات يعطى كل تلميذ تعيناً تعليمياً يتعهد انجازه في فترة زمنية محددة وله الحرية في أن يعمل بمفرده أو بالتعاون مع زملائه ومدرسيه وهذا يربي فيه روح التعاون كما يتعاون الأفراد في الحياة وبذلك تكون هذه الطريقة مفيدة في تدريب التلاميذ على الحياة بالحياة نفسها.

3- الاستقلالية وتحمل المسؤولية: لهذا المبدأ أهمية في حياة الفرد من حيث كونه عضواً في المجتمع فما دام الفرد يتحمل في حياته المستقبلية مسؤولية العمل الذي سيقوم به ويؤديه بالطريقة المناسبة فلا بد من أن يتدرب التلاميذ على القيام بإعباء المسؤولية وتقديرها أثناء حياتهم المدرسية.

إن مفهوم الحرية مرتبط بموضوع الاستقلالية ولكنها من جانب آخر تحمل المسؤولية وذلك بإيجاد عقد بين المدرس والتلميذ تحدد فيه التعينات واحترام هذا العقد.

4- مراعاة مبدأ الفروق الفردية: يختلف حجم التعيين ونوعه باختلاف قدرات التلاميذ وميولهم وينتج عن هذا إشباع ميول التلاميذ وقدراتهم بشرط مراعاة إنجاز الحد الأدنى من المعلومات الأساسية.

س: كيف يتم نظام الدراسة بطريقة التعينات (التطبيق):

1- بعد أن يتعلم التلميذ القراءة والكتابة في الصفوف الأربع الأولى يقسم المنهج إلى عدد من التعينات الشهرية والأسبوعية حسب المرحلة والمادة مع النشاطات المرافقة للمادة العلمية وتحديد أيام وساعات العمل.

2- يجري التلميذ عقداً أو تعهداً مع المدرس القيام بقدر معين في مده معينة.

3- الدراسة في هذه الطريقة لا تتم داخل الفصول التقليدية المعروفة وإنما داخل معمل دراسية يخصص كل منها لدراسة مادة معينة فمعمل المواد الاجتماعية مثلاً تتوفر فيه (الخرائط، الأطالس، الكتب، النماذج، الرسومات).

ولكل معمل مدرس متخصص للإشراف على سير الدراسة، والمدرس في هذه الحالة مساعدة التلميذ في التغلب على المشكلات التي تعترضهم ويتم الاتصال بين التلاميذ والمدرس على أساس فردي حسب احتياجات كل تلميذ أما التوجيهات التي تعني التلاميذ يتضمنها التعيين مكتوبة كجزء منه.

س: عدد الشروط اللازم توفرها لنجاح طريقة التعينات:

- 1- توفير الامكانيات اللازمة من معامل وقاعات ومكتبات ووسائل تعليمية.
- 2- أن يكون التعيين أو الواجب متصل بخبرات التلاميذ السابقة واهتماماتهم.
- 3- تدريب المعلمين على استخدام هذه الطريقة في مدارس نموذجية أعدت لهذا الغرض.

4- يراعى في تصميم التعينات العمل على تحقيق الأهداف العامة للتربية وفي نفس الوقت تحقيق أهداف المادة الدراسية.

5- تحسين الظروف المحيطة بالمعلم والعمل على إيجاد وسط دراسي يكون فيه المعلم على استعداد للتوجيه والارشاد.

6- توعية التلاميذ بهذه الطريقة وأهدافها حتى يتكون لديهم الحماس والدافع للتعليم الذاتي.

7- أن تكون التعينات مناسبة للفروق الفردية.

س: عدد مزايا طريقة التعينات وعيوب هذه الطريقة

- 1- تنمي في التلميذ قيمة الاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية وتحملها وتعهدده بالوفاء بإنجاز عمله وتنظيم أوقاته.

- 2- تعمل على تنمية الروح الاجتماعية والتعاون بين التلاميذ.
- 3- تهتم بالتلميذ أكثر مما تهتم بالمادة الدراسية وتتيح الفرصة له للتعلم وفقاً لقدراته الخاصة.

4- يتمتع التلاميذ في هذه الطريقة بقدر من الحرية في الحركة والعمل.

عيوب هذه الطريقة:

- 1- تركز هذه الطريقة على حفظ المواد الدراسية ولا تهتم كثيراً بتطبيقاتها في حياة التلميذ العملية.
- 2- الاهتمام بجانب التحصيلي المعرفي وإهمال الجوانب الاجتماعية والوجدانية والجسمية في التلميذ.
- 3- مبالغتها في أهمية الامتحانات والاختبارات التي تلاحق التلميذ باستمرار وتكون المعيار الوحيد للحكم عليه.

طريقة الوحدات:

يطلق على هذه الطريقة اسم طريقة «ونتكا» وتعين باللغة الهندية (القديمة) في أمريكا الأرض المحتلة وهي طريقة وضعها كارلتون/ شبورن مدير تربية تلك المنطقة.

س: ما هي أسس طريقة الوحدات؟

- 1- وحدة المعرفة
- 2- ربط الدراسة بالحياة
- 3- النشاط محور الدراسة
- 4- تحقيق مبدأ شمول الخبرة
- 5- مراعاة الأسس السليمة في تقييم نمو التلميذ.

1- وحدة المعرفة:

تؤكد طريقة الوحدات الدراسية أهمية ربط فروع المادة بعضها ببعض فالدراسة خلال الوحدة تتسم بالشمول.

مثال: تعمل الوحدة الدراسية على إبراز ما بين فروع المعرفة الإنسانية من ترابط ففي اللغة العربية نجد أن لكل من [القراءة والنصوص والتعبير والقواعد والإملاء والخط حصصاً مستقلة ولا يتمكن التلميذ من إدراك العلاقة بين فروع اللغة فطريقة الوحدات تعمل على ربط فروع المعرفة.

2- ربط الدراسة بالحياة:

يجب أن تكون المدرسة صورة عن الحياة الواقعية، وهدف الوحدة الدراسية تعمل على توثيق الصلة بين التلميذ والحياة.

فمثلاً ففي وجده النهر الصناعي العظيم في ليبيا. يشعر التلميذ بالحاجة إلى الخروج إلى البيئة لجمع ملاحظات، بيانات، حقائق، تتعلق بالمياه والآبار وخطوط الأنابيب والخزانات وبذلك يكتسب التلميذ خبرات علمية متنوعة وطريقة وظيفية.

3- النشاط محور الدراسة (التلميذ محور النشاط في المدرسة):

الدراسة في ظل المنهج التقليدي اهتمت بالجانب النظري وأهملت الجانب التطبيقي بينما الوحدات تقوم على أساس نشاط التلميذ في النواحي الفكرية أي النظرية والعلمية وربط الدراسة بمواقف الحياة واكتساب المعلومات والمهارات وفق الخبرة الذاتية له.

4- تحقق مبدأ شمول الخبرة:

أي تشمل جميع جوانب الخبرة وتضعها ضمن أهدافها التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.

5- مراعاة الأسس السليمة في تقويم نمو التلميذ:

أن يكون التقويم شاملاً لجميع نواحي نمو التلميذ، وأن يكون متكاملًا مع التدريس مسخرًا طوال وحدة التدريس وأن يراعى فيه الأسس الديمقراطية والاقتصادية.

س: تحدث عن أنواع الوحدات أو للوحدات نوعان؟ ما هما؟

تقسم الوحدات إلى نوعين: وحدة المادة ووحدة الخبرة.

1- وحدة المادة: يقسم منهج المادة الواحدة إلى عدد من الوحدات.

مثلاً في العلوم: وحدة الاتصال، وحدة التكاثر، وحدة الوراثة... الخ.

في الفقه: العبادات: وحدة الصلاة، وحدة الزكاة، وحدة الصوم... الخ.

2- وحدة الخبرة: وفيها تجمع مناهج عدد من المواد في وحدة واحدة بحيث تعطي

خبرة واسعة. مثلاً: وحدة الماء وتضم: الماء في القطر (جغرافيا) والماء والحضارة

(تاريخ) الماء تركيبه وصفاته (كيمياء) الماء في الحياة (أحياء) الماء والطاقة

(فيزياء)... الخ.

3- الوحدة ذات المرجع: مهما كان نوع الوحدة (مادة أو خبرة) فإنها تحتاج

إلى مرجع يرجع إليه المدرس والتلميذ كل حسب مهمته ويضع هذا المرجع مختصون

تربويون.

س: اذكر خطوات التدريس بطريقة الوحدات (التطبيق):

يقسم المنهج إلى قسمين:

أ - مواد أساسية نظرية يطبق فيها نظام الوحدات.

ب - مواد النشاطات والفاعليات الاجتماعية في جمعيات ينتسب لها التلميذ.

أ - المواد الأساسية النظرية:

(قراءة - كتابة - علوم - حساب - تاريخ - مجتمع)

1- تحدد أهداف المادة للوحدة المباشرة.

2- اختيار المحتوى العلمي للمنهج ثم يقسم إلى وحدات متكاملة.

3- اعداد المرجع الخاص بكل وحدة.

4- تصنف الوحدات متدرجة في صعوبتها.

5- تؤمن جميع الوسائل اللازمة.

التعليم المبرمج:

ظهرة فكرة التعليم المبرمج على يد عالم النفس الأمريكي سكنر Skinner. والتعليم المبرمج هو عبارة عن طريقة تقنية للتربية الصفية يستخدم فيها المعلم المواد المبرجة لتحقيق التلاميذ على الأهداف التربوية.

والمادة التعليمية المبرجة عبارة عن معلومات أو أنشطة منهجية منظمة ومتسلسلة بأسلوب خاص ومكتوبة بعناية، بحيث تدفع التلميذ لإعطاء إجابة لفظية أو كتابية ويتعلم من خلال ذلك التلميذ بنفسه وهو ما يطلق عليه (اصطلاح التدريس الذاتي) ويطلق على المواد المنهجية المبرجة بمواد التدريس (التدريس الذاتي).

س: عدد خطوات التعليم المبرمج:

- 1- تحديد الأهداف بوضوح.
- 2- عرض المعارف والتعليمات في نظام متابع بعناية.
- 3- إيجابية المتعلم واستجابته لكل خطوة قبل الانتقال إلى الخطوة الأخرى.
- 4- تقدم المتعلم بالسرعة التي تناسبه.
- 5- التعزيز السريع للمتعلم حتى يعرف ما إذا كانت استجابته صحيحة أم خاطئة قبل الانتقال إلى خطوة أخرى.
- 6- يكون المدرس مرشداً عندما يطلب منه ذلك.

س: ما هي المبادئ التي يبنى عليها التعليم المبرمج؟

1- مبدأ الخطوات الصغيرة في التدرج:

للوصول إلى الهدف نتبع عدة مراحل ونصل إلى الأهداف عن طريق مجموعة من الخطوات الصغيرة.

قد تكون متسلسلة 1 ← 2 ← 3 ← 4 ← 5 ... الخ

راجع أو متفرعه 1 ← 2 ← 3 ← 4 ← 5



ففي الأولى: لا ينتقل إلى مرحلة حتى ينهي المرحلة التي تسبقها حتى نصل إلى المرحلة الأخيرة.

وفي الثاني: يمكن في مرحلة ما التفرع إلى مرحلة ما ثم الرجوع إلى سابقتها بحيث نصل في النهاية إلى المرحلة الأخيرة.

2- مبدأ الاستجابة الفعالة أو الاستجابة الظاهرية المستمرة وهي القابلة للقياس والتحديد. وهذا المبدأ هو تطبيق للنظرية السلوكية في التعلم التي ترى أن التعلم هو استجابة لمثير.

مثير أو منبه طبيعي م ← استجاب = تعلم

ثم طورت الاستجابة من عملية آلية انعكاسية إلى عملية فعالة كما أن الآلة عدت المثيرات وخاصة (السمعية البصرية).

3- مبدأ التعزيز الفوري واستخدام مبدأ التغذية الراجعة:

إن الشعور بالنجاح في التعلم يستدعي الاستمرار في التعلم وخاصة عندما يلي الاستجابة المباشرة التي تصبح بدورها مثيراً يغذي عملية التعلم كما في المثال التالي لمرحلة ابتدائية.

الركن الثاني من الإسلام هو ... الصلاة (تغذية راجعة).

الصلاة هي الركن الثاني في ... الإسلام.

في الإسلام: الصلاة هي ... الركن الثاني.

وتفيد التغذية الراجعة السريعة في تعريف التلميذ بإجاباته الصحيحة وإجاباته الخاطئة وبذلك تكون أمامه الفرصة لإجراء التعديل اللازم في إجاباته والتأكد منها قبل الانتقال إلى سؤال آخر.

مثال: الطالب الذي يؤدي امتحاناً ثم يعرف نتيجته بعد وقت طويل يضعف حماسه واهتمامه بالموضوع وقد يستمر في تعلمه وفق معلومات خاطئة إذا لم تصحح له مباشرة بعد الانتهاء منها.

4- مبدأ السرعة الذاتي في التعلم حسب الفروق الفردية:

إن الجميع يتعلمون في التعليم المبرمج، إنما تختلف سرعة التعليم باختلاف قدرات التلاميذ فالذكي أسرع في التعلم، وهذا الأسلوب يعد الملل ويبعث الرغبة في موضوع الدراسة.

5- مبدأ التقويم الذاتي:

أن يتولى الطالب التقويم الذاتي لأدائه حتى يعرف بنفسه أخطائه ومدى تعلمه وتحقيق أهدافه.

6- مبدأ تقنين المواد المبرمجة:

للتأكد من صلاحية البرنامج التعليمي لا بد من إجراء تجربة على مجموعة من التلاميذ مع الأخذ في الاعتبار أصل البحث العلمي من حيث ضبط العوامل الداخلة في التجربة، ولا بد من إدخال عامل الوقت وعدد التلاميذ ونوع المادة وتحديد المادة التي تحتاج إلى البرمجة ومستويات التلاميذ.

س: عدد خصائص التعليم المبرمج (فوائد التعليم المبرمج):

- 1- تقديم المعارف والمعلومات مجزأ بخطوات محددة تحديداً مدروساً.
- 2- تقديم تغذية راجعة سريعة لإجابته وتنمية اتجاهات التعليم الذاتي.
- 3- يستجيب التعلم المبرمج لمبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ حسب ميولهم واستعداداتهم.
- 4- من خلال المنهج المبرمج يتم تعلم التلميذ المعلومات أو السلوك بشكل مباشر وهذا يوفر الوقت بالنسبة للتلميذ والمعلم.
- 5- يمكن استخدام وسائل تعليمية متنوعة في البرنامج الواحد مثل (عرض البرنامج التعليمي بواسطة الأفلام المتحركة الثابتة أو الشرائح بمختلف أنواعها أو الصور والتسجيلات الصوتية).

6- إبعاد المثيرات المشوشة.

7- التعمق في المادة والاهتمام بالتفاصيل الدقيقة.

8- سهولة نقل التعليم إلى أكبر عدد من التلاميذ.

9- محور الأمية.

10- التلاؤم مع مستجدات التعليم وسعة المعلومات.

بالإضافة إلى وجود مزايا في التعليم المبرمج فإن هناك بعض المآخذ والعيوب:

س: ما هي المآخذ والعيوب على هذه الطريقة؟

يعمل التعليم المبرمج على تحقيق الأهداف المعرفية والحركية إلا أنه:

- لا يحقق الأهداف العاطفية والأحاسيس والانفعالات بدرجة كافية.

- طول بعض البرامج وضرورة المرور في جميع الخطوات المتسلسلة قد يبعث الملل لدى المتعلم.

- تخوف بعض المربين أن الآلات التعليمية سوف يحول العملية التعليمية إلى عملية حفظ واستظهار.

س: تحدث عن خصائص اللغة العربية:

1- هي أرقى لغة سامية (مبنى ومعنى واشتقاقاً وتركيباً).

2- مما يؤكد وحدة اللغات السامية تلك الألفاظ القديمة المستعملة إلى اليوم التي وجدت في جميع اللغات السامية إما منقوشة أو مكتوبة مثل: الضمائر، العدد، أعضاء الجسم. وبعض الألفاظ مثل: بيت وسماء وماء وأرض وجمل وعدد من حروف الجر.

3- تنقسم اللغات السامية إلى شرقية وهي الأكادية بفرعيها (البابلية والآشورية) وإلى غربية شمالية وهي المتفرعة إلى الكنعانية والآرامية، وتنقسم اللغة العربية إلى شمالية وهي لغة وسط الجزيرة وشمالها وهذا اللغة التي ورثناها وإلى جنوبيه وهي اللغة

الحميرية اليمنية القديمة التي لم يبق منها إلا بعض الألفاظ التي امتازت بالعربية الشمالية.

4- اللغة كائن حي عاقل لأنها من نتائج العقل الإنسان وعلى المعلم وهو يبلغ الدرس اللغوي والأدبي للطلبة أن يبعث في نفوسهم الاعتزاز بلغتهم في غير مبالغة قد يؤدي إلى التعصب.

وللغة العربية خصائص منها: السعة الصوتية - الثراء اللغوي - الاشتقاق الإعراب

أ - السعة الصوتية: قال عليه الصلاة والسلام: «سبحان من وسع الأصوات كلها».

1- اللغة العربية تعد أوسع لغة في تنوع الحروف ووضوحها وتميزها.
2- فلا التباس في حرف من حروفها بين مخرجين فليس هناك في العربية ما يشبه (P ، B) الانكليزية.

3- قدرة العربي فلا يعسر على العربي أن ينطق (P) ولا حرف (V) ييسر في حين يعسر على غير العربي أن ينطق بالضاد (ض) أو القاف (ق) أو العين (ع) لأنه ليس لها مخارج في لغته.

4- كما أن اللغة العربية أكثر أخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية كما يقول الدكتور علي عبد الواحد وافي، فقد اشتملت على جميع الأصوات وزادت عليها بأصوات كثيرة (الثاء، الذال، الغين، الضاد).

5- هذه السعة تتطلب من المدرسين حسن التفريق بين المخارج الدقيقة للعربية وتجنب الخلط في نطقها أمام طلابهم (كالخلط بين الضاد والظاء) وبين (الثاء والطاء) (الذال، والزاي) (السين، والصاد).

ب - الثراء اللغوي:

1- إن العمر الطويل للغة العربية جعلها تحمل أعظم رصيد إفرادي وأسلوبى يمكن أن تحمله لغة أرضية، لأن الكاتب والمتكلم يجد حرية أوسع في التعبير والإبداع.

2- وهذا الثراء اللغوي لا يؤدي إلى الاعتقاد بالترادف المحض الذي يؤدي إلى اجترار الألفاظ وجعل المعنى تبعاً للفظ.

ومما كثر الاستشهاد به في هذا السبيل ما جرى من حوار بين عالين لغويين في مجلس سيف الدولة حيث قال ابن خالويه: أحفظ للسيف خمسين اسماً فتبسم أبو علي الفارسي وقال: ما أحفظ إلا اسماً واحداً وهو السيف فقال: ابن خالويه فأين المهند والصارم وكذا؟ فقال أبو علي الفارسي هذه صفات.

لا شك أن ما يسمى بالترادفات أنها صفات متعددة لمسمى واحد.

ج - الاشتقاق:

1- العربية تستخدم الاشتقاق كثيراً في مفرداتها فتولد من أصل الكلمة الواحدة كثيراً من الدلالات الجديدة في صيغ وزنية مختلفة ترجع في أصل منشئها إلى جذر واحد لكن معانيها تختلف.

2- اتسع الاشتقاق في العربية على قدر عمقها وطول مددها وله ثلاثة أقسام رئيسية:

أ - الاشتقاق الصغير وهو ما تحدث الكلمتان فيه حروفاً وترتيباً (كعلم من العلم).

ب - الاشتقاق الكبير: وهو ما اتحدت فيه الكلمتان حروفاً لا ترتيباً (فسر، سفر، طسم، طمس).

د - الاشتقاق الأكبر: وهو ما اتحدت الكلمتان في أكثر حروفهما مع تناسب زمني

أو مخرجي (فتق، رتق) (نفق، نفد).

ولمعرفة أصل المشتق يرجع إلى المصدر أو إلى الفعل لأنهما أقل تركيباً وتعقيداً.

وهناك كلمات لا يدخلها الاشتقاق مثل: الأسماء غير العربية والأسماء الخماسية

وأسماء الأصوات والأسماء المبهمة وهذا يؤكد أن ظاهرة الاشتقاق لها علاقة بالمعنى.

د - الإعراب:

- 1- بعض اللغات كال يونانية تستخدم الإعراب بقدر محدود فإن اللغة العربية تتوسع في هذه الظاهرة اللغوية.
- 2- الإعراب هو الذي يميز بين الفاعل والمفعول وبين المضاف والمضاف إليه ونعت ومنعوت وتأكيذ ومؤكذ.
- 3- الإعراب تغير في أواخر الكلمات حسب العلاقة القائمة بينها في العبارة المركبة منها.
- 4- لكن الإعراب قد يكون حجة للمذعين صعوبة تعلم العربية إذا ما أساء المدرس استخدامه وتدرسه.
- الاهتمام بالقواعد دون توظيفها في أمثلة حية وقراءة واعية للنصوص كثيراً ما يكون سبب في نفور الطلبة من لغتهم الجميلة والاختصار على الإعراب في الدروس النحوية دون المجال التطبيقي في الحوار وقراءة النص.
- 5- المران على استخدام الإعراب استخداماً صحيحاً يجعل الطالب يكتب ويتحدث في انسجام وتوافق يحافظ على تركيب المعنى وصحة الإعراب.
- 6- الواقع العلمي والثقافي اليوم يدل على قصور فاضح في تطبيق هذه الظاهرة في البيئة المدرسية والثقافية. مما جعل بعض المستشرقين وأنصارهم من دعاة العامية ينادون بترك ظاهرة الإعراب وفي ذلك خطر على اللغة العربية والفكر الإسلامي.
- 7- لا شك أن الرجوع إلى دراسة القرآن الكريم وحفظه بين الناشئين واستخدام الوسائل البصرية والسمعية في ذلك هو السبيل الأمثل لتحقيق تيسير الإعراب على المتعلمين والمعلمين.

س: عدد الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية وآدابها:

- 1- التمسك باللغة العربية والتعلق بها لأنها لغة القرآن الكريم بها تفسر معانيه وتفهم السنة الشارحة له وهي من أعظم مقومات الأمة.
- 2- هي رابطة قوية تصل الفرد المتعلم بحضارته وتصلقه فكراً وعلماً وعملاً.
- 3- تحصيل المعرفة في جميع المواد الدراسية باللغة العربية.
- 4- تذوق أسرار اللغة ومواطن الجمال التعبيري.
- 5- توجيه الطلاب إلى اتباع الدقة العلمية في استخدام اللغة عند التعرض لدراسة المسائل العقلية والعلمية في معالجة المشكلات بحسن اختيار المفردات اللغوية.
- 6- تدريب الطلاب على الاستماع الجيد يساعد على فهم الموضوعات وسلامة الحوار.
- 7- إنماء الثروة اللغوية وتصحيح الأخطاء الشائعة.

س: عدد الأهداف الخاصة لتدريس اللغة العربية:

- 1- الاستعمال الصحيح للغة وحسن التعبير بها عن المشاعر والأفكار من نطق فصيح وقراءة واضحة وأن الألفاظ خادمة للمعنى وليست مقصودة بذاتها.
- 2- إنماء قدرة المتعلم على الأداء المصور للمعنى عند قراءة النصوص الأدبية وعلى رأسها القرآن الكريم.
- 3- تدريب الطلاب على حسن الاستخدام الوظيفي للقواعد النحوية والصرفية عند القراءة والتعبير.
- 4- إنماء التذوق الجمالي في المتعلم للأعمال الأدبية المدروسة.
- 5- توجيه المتعلم إلى حسن التعبير الوظيفي والكتابي.
- 6- توجيه الطلاب إلى المصادر الأصلية للمعلومات اللغوية والأدبية وحثهم على ارتياد المكتبات حتى يألفوا المطالعة.

س (هام): عرف القراءة واذكر أنواعها:

- 1- لقد سبق القرآن الكريم إلى تأصيل مفهوم القراءة بصورة أوسع وأعمق فقال الله تعالى في أول آية نزلت مخاطباً النبي الأمي p في بيان أن القراءة تتعدى النقل البصري والفهم النظري {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} (العلق: 1).
- 2- ورأى ثورانديك أن القراءة ليست عملية ميكانيكية بحتة يقتصر الأمر فيها على مجرد التصرف والنطق، بل إنها عملية معقدة تستلزم (الفهم والربط والاستنتاج).
- 3- القراءة في المفهوم الحديث (نشاط فكري متكامل لحل المشكلات وتقتضي القراءة الجيدة مهارة بصرية وفكرية وصبراً وتحاوياً شعورياً مع المقروء فالعينان تمران بسرعة ودقة فيلتقط العقل ما أبصرته العين، فيدخل في دائرة الفهم ثم يخضع لعمليات فكرية نقدية تؤدي إلى استنتاجات وحلول تصبح جاهزة للتطبيق.
- 4- القراءة علاج للسأمه والانطواء لمن لم يستطع أن يتكيف مع أفراد المجتمع في زحمة الحياة فهي نوافذ مظللة على المجتمعات والحضارات وهي مفتاح لتحصيل العلوم والثقافات.
- 5- القراءة من أعظم الوسائط الاجتماعية والحضارية فهي التي تربط القارئ بمجتمعه فكرياً ووجدانياً وعالمه الذي يزخر بالمعارف والتجارب.

أنواع القراءة:

تقسم القراءة إلى ثلاثة أقسام لكل قسم غرضة وأهميته بحسب حال القارئ والبيئة التي يمارس القراءة من خلالها المادة العلمية التي يطالعها.

(آ) القراءة الصامتة (ب) القراءة الجهرية (ج) قراءة الاستماع

آ - القراءة الصامتة:

- 1- هي من أكبر القراءات انتشاراً ذلك لأن القارئ يريد أن يحصل المعرفة لنفسه ببصره وعقله.

- 2- هي عملية لحل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها وتوظيفها في حل المشكلات في صورة فكري تتسم بالدقة والهدوء.
- 3- القارئ في هذا النوع أكثر ترسيخاً للفهم وأسرع تحصيلاً للمعلومات لأنه غير منشغل بمطلبات النطق والالقاء.
- 4- تحتاج القراءة الصامتة إلى وقت وجهد لانصراف العقل إلى التحليل والتركيب والنقد والاستنتاج.
- 5- يمكن للقارئ أن يحسن من درجة الاتقان للقراءة الصامتة بالممارسة القائمة على الرغبة في المقروء والتركيز الذهني.
- 6- يرى بعض الباحثين أن يمكن للطالب متوسط في المرحلة الثانوية والجامعية أن يزيد في سرعة القراءة بنسبة 20% إلى 25% من غير أن ينقص من دقة الفهم. ويمكن للقارئ البطيء أن يزيد من سرعته القرائية بنسبة 5-10% مع المحافظة على دقة مهمة.

ب - القراءة الجهرية:

- 1- يشترط فيها التأني أكثر من القراءة الصامتة وتتم باستخدام حاسة النظر وجهاز النطق معاً.
- 2- وظيفة القارئ المجاهر مزدوجة معقدة لأنه (سيبلغ عقله وسامعيه).
- 3- القراءة الجهرية أصعب من حيث الأداء والفهم من القراءة الصامتة فعند الجهر يقوم القارئ بتغيير ما يقرأ لغيره عن طريق الالقاء والتعبير بالنبرات عن الأفكار والانفعالات.
- 4- القراءة الصامتة أنفع للقارئ لأنها توفر له الجهد والوقت، القراءة الجهرية أنفع للسامع لأنها تضيف خبرة القارئ إلى مجموع الأفكار للمقروء فيزداد نفع السامع.

5 - إن حفظة القرآن الكريم يجيدون القراءة الجهرية إجادة طيبة ذلك لأن حفظ القرآن الكريم قَوْمُ ألسنتهم وعودهم الأداء الصحيح.

ج - قراء الاستماع:

1- لقد سبق القرآن الكريم إلى تأصيل هذا النوع من القراءة (الاستماع) فقد كان جبريل عليه السلام يتكلم بالوحي والني p ينصت ثم يبلغ النبي عليه الصلاة والسلام ما نزل عليه من ربه بطريق جبريل عليه السلام في أذهان المسلمين وقلوبهم.

2- من الأحكام الفقهية في قراءة القرآن الكريم أن ينصت المستمعون للقرآن الكريم وهو يتلى ولا يجوز قراءته قراءة جماعية إلا عند متابعة المتعلمين المقرئ قال الله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (الأعراف: 204).

3- ويطالب المأموم بالاستماع الواعي للإمام وهو يقرأ في الصلاة وآثر القرآن الكريم التعبير بالانصات دون الاستماع لما في الانصات من استحضر الذهن في التدبر والفهم.

4- قراءة الاستماع هي أول أنواع القراءات بالنسبة للمتعلم ولا سيما في المراحل التعليمية الأولى ثم تأتي القراءة الجهرية ثم القراءة الصامتة أو السرية عندما يستقل القارئ بالقراءة.

س: عدد مقاصد القراءة:

- 1- اكتساب المعلومات والمهارات القرائية (فالقراءة غذاء عقلي ونفسي).
- 2- إثراء الزاد اللغوي للمتعلم القارئ أو المنصت بالمفردات والتراكيب الجيدة.
- 3- تنمية الرغبة في مطالعة الكتب.
- 4- توسيع آفاق المعلم باطلاعه على العصور والأقطار والحضارات المختلفة من خلال ظاهرة القراءة.

5- الإحساس بحاجات المجتمع ومتابعة أحواله فالقراءة من أوثق الوسائل التي تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض.

6- القراءة من أنجح الوسائل المساعدة على حل المشكلات فهي وسيلة إبلاغ دعوات الإصلاح الاجتماعي والتربوي.

سؤال: كيف تحضر درس في القراءة:

الموضوع: نداء إلى الأحياء

الهدف العام: إكساب المعلم مهارات القراءة فيتعرف أفكاراً جديدة ويتفهمها وينقدها ويوازن بين عناصرها ويحل بها بعض المشكلات العلمية والحياتية.

الهدف الخاص: تحقيق الهدف القرائي من خلال النص الآتي: «معشر الأحياء إن كان الأسد يقول لكم عليكم بالقوة، فأنا أقول لكم عليكم بالعقيدة، لأنها تقوي الضعيف، وتضاعف قوة القوي، وغاية الفرق بين ضعيف وقوي فيها أن الضعيف تحمله عقيدته، فلا ترى إلا عقيدة سائرة، وأن القوي يحمل عقيدته فتري فيه العقيدة والمعتقد، وهي في الحالتين تحرق العادات وتنجز الآيات المدهشات.

في القوة ترون عقيدة الفاروق، وهو يحتد في عدله ويعدل في حديثه، ويرهب النبيل، وما بالنبيل من رهب أو رغب، يعجب لموت النبي، وما في الموت من عجب، هل أطمعته العقيدة حتى بطاعة الجماد والتمرد على الموت؟ يقيم الحد على ولده وله مندوحته على جزائه، ويعلن الأذان بين جنود الكفر وأبنائه، ويهم بالخطوب الجسام، فما هي إلا كرجع الصوت، ويهور الممالك بشراذم لا يملكون من أنفسهم ما يفسونه على الموت، هذه هي العقيدة في القوة».

خطوات الدرس:

1- التمهيد للموضوع يذكر أهمية العقيدة في حياة الإنسان وإجمال الأسس العقدية الإسلامية مع التعرض لمظاهر القوة الحقيقية في شخصية الإنسان وقد يمهّد للموضوع بذكر نبذة عن حياة الكاتب العقاد الذي كان قوياً يحمل عقيدته.

- 2- قراءة الطلاب للموضوع قراءة صامتة سريعة، وأثناء قراءتهم يسمّون الكلمات والأساليب الغامضة بخطوط ليسألوا عنها أثناء الشرح.
- 3- توضيح الكلمات والأساليب الصعبة التي يتساءل عنها الطلاب من خلال قراءتهم الصامتة، ويكون التوضيح بمشاركتهم للمدرس بطريق الحوار المتبادل.
- 4- يقرأ المدرس النص قراءة نموذجية متأنية يراعي فيها النطق السليم والإعراب التام، والوقف في المواقع التي تستدعي التأمل عند تمام معنى الجملة، ويمثل المعاني بقراءته بنبرات صوته في التردد بالانخفاض والشدة، وفي انفعاله بالمعاني حزناً وسروراً وغضباً ورضىً.
- 5- يقرأ الطلاب الدرس بعد تقسيمه إلى وحدات معنوية، ويقوم كل طالب بقراءة وحده تستقل بجزء من المعنى العام للموضوع، ويحسن البدء بقراءة الطلبة الجيدين في غير إطالة مملة ويتم التصويب بعد أن ينتهي الطالب قراءته.
- 6- تحليل الدرس إلى عناصره على نحو يكفل الإحاطة بجزئياته من مثل:
 - أ - مد إرادة الضعيف بقوة العقيدة.
 - ب - الفرق بين عقيدة الضعيف والقوي.
 - ج - صور تبين توظيف الفاروق عمر لقوته في نشر العقيدة والعدل.
 - د - موقف الفاروق من حادث موت النبي p.
 ويحسن بالمعلم أن يوزع على بعض الطلبة الحديث عن مواقف الفاروق، فيقص كل واحد منهم موقفاً منها على ضوء مطالعته السابقة حتى يشعروهم بقيمة عادة القراءة.
- 7- يقوم المدرس بتوجيه الطلبة إلى تحسس تلك الفضائل المبثوثة في الدرس من قوة الإرادة والعقيدة والعدل والتضحية وربطها بحياتهم اليومية وبيئتهم المحيطة.

8- يطلب المدرس من الطلبة عرض بعض مشاهد من معالجة بعض القضايا القومية والإنسانية وبيان أن أسباب التخلف كامنة في فقدان عناصر القوة المستمدة من الإيمان وإخلاص المؤمن وصبره وتضحيته تحتاج إلى الإيمان والجهد والصبر لكي توظف بعض المقاصد للدرس في حل بعض المشكلات الفكرية والحضارية.

9- إثارة أسئلة من المعلم ومن بعض الطلبة لبيان مدى تمكنه من الأفكار والمقاصد التي تضمها الدرس مثل:

س: ما الذي يرمز إليه الكاتب بشخصية الأسد؟

س: كيف تكون العقيدة قوة وكيف تكون القوة عقيدة؟

س: «الضعيف تحمله عقيدته.. والقوي يحمل عقيدته» ما الفرق بين العبارتين؟

س: ما الذي يقصده الكاتب بقوله: تخرق العادات وتنجز الآيات المدهشات؟

س: كيف كان الفارق تحيد يعدله ويعدل في حدثه؟

س: اذكر الآية الكريمة التي تصور أن النبي عليه الصلاة والسلام معرض للموت كبقية البشر والتي عندما سمعها عمر صدق بموت النبي عليه الصلاة والسلام.

س: تحدث عن تدريس الكتابة والإملاء وبين مقاصد الكتابة والإملاء واذكر خطوات الدرس الإملائي:

1- تدريس الكتابة والإملاء:

الكتابة لها دور حضاري في بناء المجتمعات ولذلك فإن النبي p ما إن بدأ في تشييد المجتمع المثالي بالمدينة حيث أمر بعض أصحابه بتعليم صبيان المسلمين الكتابة وشجع عليها بأن جعل فداء بعض الأسرى من الكفار تعليمهم عدداً من صبيان المسلمين القراءة والكتابة وذلك عقب انتصاره في غزة بدر الكبرى.

2- لكي تكون الكتابة صحيحة فإنها تقتزن بقراءة الاستماع وذلك في صورة الإملاء وهي قراءة بطيئة.

3- من الأخطاء الإملائية الشائعة بين الطلاب في المراحل الثانوية عدم التفريق (بين همزة الوصل والقطع، والتاء المفتوحة والمربوطة، والضاد والظاء). والإملاء صورة من صور تحصيل القواعد.

أما مقاصد أو أهداف تدريس الكتابة والإملاء:

- تدريب الطلبة على الكتابة الصحيحة (تعاون التحصيل السمعي مع التحصيل الخطي).
- حسن استخدام التلاميذ لعلامات الترقيم (، - . - : - ! - ؟ - الخ).
- تدريب الطلاب على حسن الانصات والتركيز في تلقي المعلومات وقوة الانتباه ودقة الملاحظة.

- توظيف الكتابة من أجل ترسيخ الفهم (إذ أردت أن تحفظ فاكتب).
- القراءة والكتابة متلازمتان، والقراءة السليمة تؤدي إلى الكتابة السليمة.

أما خطوات الدرس الإملائي:

- 1- التمهيد: وذلك بإبراز أهمية موضوع النص المنقول من السبورة أو الكتاب أو الذي يقوم المدرس بإملائه شفاهاً على الطلاب.
- 2- إملاء النص في وضوح وجودة نطق.
- 3- إعادة قراءة النص حتى يصحح الطلبة ما كتبوه أو يكتبوا ما فاتهم من الكلمات.
- 4- مناقشة أفكار النص بعد التحليل والتركيب لعناصره.
- 5- مناقشة الكلمات المقصودة بالتوضيح من خلال النص المكتوب.
- 6- يكمل الدرس هذا النشاط الكتابي في عبارات من الحكم والأمثال ويعلق فيه من خلال الحاسوب واستخدامه.

س: ما المقصود بالتعبير وبين أنواعه، وبين مقاصد تدريس التعبير، وما هي خطوات درس التعبير؟

- ليس التعبير إطلاق العنان للقلم (تحريري) أو للسان (شفهي) ولكنه تصوير صادق ودقيق للمشاعر والأفكار.

- وعلى المدرس أن يجب إلى الطلبة الموضوعية والنزاهة العلمية والصدق في المشاعر ويكره إليهم المبالغة في المدح والذم.

للتعبير نوعان الشفهي والتحريري:

أ - التعبير الشفهي متعدد الأنواع (المحادثة، المحاورة، حكاية القصص والطرائف، القاء الكلمات المعبرة والخطب المرشدة).

والنوع الشفهي أكثر انتشار في المراحل الأساسية ولا تغفل التعبير الشفهي في المراحل الثانوية إغفالاً تاماً.

كما تتدخل العوامل النفسية والاجتماعية في التعبير الشفهي فالطالب الاجتماعي السوي أقدر على مواجهة المخاطبين من الطلبة، وكذلك تكوينه العضوي ومظهره الخارجي له دور في اكتساب الشجاعة الأدبية فكلما كان الطالب اجتماعياً ذات شخصية قوية جذابة وذو علاقة طيبة مع الطلاب والمعلمين كان أقدر على المواجهة في المخاطبة والمحاورة: (ومن هنا تظهر العلاقة بين الشخصية وأسلوب التعبير وكما يقال فإن الأسلوب هو الرجل).

ب - التعبير التحريري له أهمية في البحث وضبط المعلومات وبناء الأفكار الأدبية الناضجة غير المرتجلة:

ويجب الاعتناء بالتعبير التحريري في المراحل الثانوية أكثر من الشفهية.

وتظهر شخصية الطالب في التعبير الكتابي وموضوعات التعبير التحريري موضوعات تتعلق بهموم يومية وعادات اجتماعية حسنة وسيئة مشكلات علمية واجتماعية وقضايا إنسانية.

س: بين مقاصد أو أهداف تدريس التعبير

1- تمكين المتعلم من الافصاح عما في نفسه من خواطر وفي عقله من أفكار إلى غيره في أمانة على حسب الحاجة العلمية والأدبية.

- 2- التحكم في الأفكار والمشاعر المعبر عنها بالوضوح والموضوعية والصدق.
- 3- غرس الشجاعة الأدبية في سلوك الطلاب في غير مبالغة.
- 4- تدريب المتعلم على لغة الحوار الهادئ المثمر.
- 5- تقوية شخصية المتعلم وتنويع ثقافته وإنماء روحه الاجتماعية.
- 6- تنمية مواهب المتعلم الإبداعية واكتشاف ميوله الأدبية من خلال التعبير الأدبي الحر عن أفكاره ومشاعره في اللقاءات.
- 7- أن يتمكن المتعلم من ضبط أفكاره ومواقفه من خلال تطبيق القواعد اللغوية في التعبير الشفهي والتحريري.
- 8- إنماء المهارات الوظيفية الاجتماعية والعملية للمتعلم (كتابة الرسائل، والتقارير والطلبات وغيرها من الكتابات التي تتطلبها الحياة اليومية).

س: ما هي خطوات درس التعبير؟

- 1- اختيار الموضوع ويفضل أن يكون باقتراح أحد الطلاب أو يقدم موضوعاً له جوانب متعددة توزع على مجموعات من الطلبة فيختارون ما يناسبهم منها.
- 2- يرشد المدرس الطلاب إلى المصادر العلمية والأدبية للموضوع.
- 3- اختيار العنوان المناسب.
- 4- يرشد المدرس الطلبة إلى الطريقة الصحيحة في الحوار والنقاش كما ويرشدهم إلى التقاليد العلمية السلوكية والاجتماعية في الحوار (مثل حسن الانصات للمتكلم، ترك التعجل، احترام آراء الآخرين).
- 5- يقوم الطلبة بتسجيل عناصر الموضوع الأساسية بعد محادثة هادفة ولا يتعدى دور المدرس إلا الإشراف وإبداء النصيحة عند الحاجة.
- 6- تدريب الطلبة على إبداء النقد الهادف حتى تنشأ أفكارهم على النزاهة العلمية وعلى الإقرار بالحق والإذعان له بعيداً عن الأنانية والاعتداء بالذات.

7- تدريب الطلبة على حل المشكلات من خلال الموضوعات التي يطرحونها ثم يتخذونها مادة للكتابة في الحصة الأخرى.

8- يقوم المدرس بتقويم آراء الطلبة في نهاية حصة التعبير الشفهي بالتقويم التحريري.
س (هام): تحدث عن تدريس النصوص الأدبية من حيث المعنى، ومقاصد أو أهداف تدريس الأدب.

أ - واذكر اتجاهات تدريس الأدب:

- يقول العقاد: في صلة الأدب بالحياة (الأدب كالحياة لأنه تعبير عنها فلا يستوعبه مذهب ولا يستقر فيه أسلوب).

- ويقول طه حسين: هو مرآة لنفس صاحبه مرآة لعصره وبيئته كلما عظم خطه من الجودة والإتقان وهو بحكم هذا متغير متطور قابل للتجديد.

- تكمن أهمية النصوص الأدبية بأفاقها الواسعة وأنواعها (النثرية والشعرية والوصفية والابداعية في كونها وعاء اللغة الحافظ لها من حقب العصور حوادث الخطوب وليست المدارس النحوية والمذاهب اللغوية هي التي تصون اللغة من سطوة الألسنة للغات الوافدة من الغزاة والمتصاعدين في سلم الحضارة.

- الأدب يهذب الشعور والسلوك معاً بما يفضيه على الإنسان المتأدب من رفاة الحس ورفعة في الذوق، تنأى به عن إيلا م غيره بالأذى والشور.

- الأدب بمعناه التربوي المتطور هو إعداد المتأدب ليكون عنصراً يوافق حركة المجتمع ويساهم في تقدمه كي يفهم الطبيعة البشرية والأخلاق الاجتماعية من خلال الأدب الذي يصور مشاعر الناس ومثلهم وتطلعاتهم ويتحدث عن تقاليدهم والأدب بعدسة الأديب وليس صورة الأديب وحده منعزلاً عن حياة المجتمع.

ب - مقاصد تدريس الأدب أو الهدف:

- تدريب الطلاب على الاستخدام السليم للغة والأسلوب الجيد من خلال المختارات الأدبية.

- تربية ملكة التذوق الفني لجمال النص الأدبي في الطلاب.

- استجلاء أسرار الإعجاز القرآني في تركيب معانيه وروعة أسلوبه وجمال صورة وسمو مقاصده وانسجام نظمه. {إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا} (يوسف: 36) {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ} (الرحمن: 60) لم يقل حضرة الله عز وجل ما جزاء الإحسان لأن ما جامدة جافة لا تثير كوامن الحب الإلهي. {وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتْكًا} (يوسف: 31) طعاماً لا يؤكل للشبع وإنما للتفكه. {أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ} (يوسف: 44) والضغث هو الذي دوخ الأمة العربية بهذا الأسلوب البليغ والتصوير العجيب. {قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ} (يوسف: 33). {وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ} (يوسف: 33). كلام عجيب فيه نشوة الحب الإلهي ثم تذكر الضعف البشري والصبوة والإنسان ضعيف إذا لم ينل عناية من الله عز وجل. {ثَانِي عِطْفِهِ} (الحج: 9) تصوير بليغ.

أين الإنسان من كتاب الله عز وجل مهما سما به إيمانه من قول الحق سبحانه {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} (الكهف: 109).

4- علاج المشكلات النفسية بقرأة النص الأدبي وفهم أعماقه وأبعاده.

5- اطلاع الطلبة على حركة تطور الحياة الأدبية من خلال دراسة الظواهر الأدبية وفتراتها التاريخية.

6- تدريب الطلاب على استنباط الأحكام النقدية والقواعد الفنية.

د - اذكر اتجاهات تدريس الأدب:

هناك ثلاث اتجاهات مختلفة وضعها النقاد والتربويون لدراسة الأدب:

1- الاتجاه التاريخي 2- الأدب البيئي 3- الاتجاه الفني الخالص

1- الاتجاه التاريخي:

رواد هذا الاتجاه هم المستشرقون الذين اعتنوا بدراسة حضارة الشرق العربي الإسلامي.

لهذا النمط من الدراسة الأدبية فائدة حيث أنه يساعد على تتبع تطور الأدب خلال العصور المتلاحقة أما سلبيته فهو صرف أنظار الباحثين عن تذوق المعاني والأساليب الأدبية والسلبيه. الثانية يقلل من توظيف الأدب في حل المشكلات النفسية والاجتماعية الحياتية وهو هدف الأدب وفي هذا الاتجاه قسم الأدب إلى (العصر الجاهلي، العصر الإسلامي، العصر العباسي وعصر الإمارات والدول المستقلة) إلى جانب تقسيمات جزئية داخل كل فترة من هذه الفترات الخمس مثل (العهد العباسي الأول، الثاني، وهكذا...).

2- الاتجاه البيئي:

أ - يعتمد على تأثير البيئة في إنتاج الأدب من شعر ونثر وقد قسم الأدب على ضوء هذا المنحى أو الاتجاه إلى تقسيمات روعي فيها اختلاف الأقاليم قديماً وحديثاً مثل (مصر، الشام، إيران، خراسان، المغرب، الأندلس).

ب - يقول أحد أمين: «لا يمكننا أن نفهم قصيدة طرفه إلا إذا فهمنا حال البيئة التي كان يعيش فيها طرفه» وكذلك امرئ القيس (وليل كموج البحر... ولا نفهم شعر المتنبي إلا إذا فهمنا البيئة التي عاش فيها وقال فيها قصائده ففهمنا حال حلب وما كان من حروب صليبية ونحو ذلك وفهمنا حال مصر والعراق.

ج - كما يقول أحمد أمين في أثر البيئات في اختلاف الخصائص والأغراض الأدبية (فالأدب العراقي غير الأدب الحجازي وكلاهما غير الأدب الأندلسي وكلها غير الأدب المصري).

3- الاتجاه الفني الخالص:

أ - ساد هذا الاتجاه في الأوساط الغربية إبان القرن الثامن عشر وصدر القرن التاسع عشر حيث كان «الفن للفن» ولم يكن الفن للحياة وهو قاصر عن ربط الأدب بالتاريخ والحضارة وتوظيف الأدب لحل مشكلات الحياة.

ب - وتحصيلاً للفائدة الأعم يمكن الجمع بين هذه الاتجاهات (التاريخية، البيئية، الفنية) وقد اتجه بعض النقاد هذا الاتجاه الموحد قبل التربويين فهذا الناقد الفرنسي «تين» قد أبان بطريقة علمية قوية خضوع الأدب للعناصر الثلاث (الحس والوسط والزمن).

ج - يمكن المزج بين هذه الاتجاهات في تدريس الأدب للمراحل الثانوية أما المراحل الأساسية تقوم على منهج الانتقاء.

س: ما هي خطوات تدريس الأدب؟

1- التمهيد للنص وذلك بتقديم نبذة عن الشاعر صاحب النص وعن ملامح عصره وخصائص بيئته.

2- أثناء كتابة النص على السورة يقوم الطلاب بقراءته من الكتاب قراءة سريعة صامتة مع تحديد المفردات والتراكيب التي يرغبون في استيضاحها.

3- قراءة المدرس للنص قراءة جهرية نموذجية تمثل المعاني وتبرز الصور وتعبر عن الانفعالات النفسية المتجاوبة مع النص من غير تكلف ثم يقوم بعض الطلبة بقراءة النص موزعاً بينهم يبتين يبتين.

4- يقسم النص إلى وحدات معنوية يساعد على تحليل المعاني وتوضيحها ثم يقسم الموضوع إلى عناصره الأولى مع إبراز المواطن الجمالية في الصور والأسرار المعنوية في النص.

5- ربط العلاقات المعنوية بين تلك الوحدات واستنباط المعاني المشتركة التي يرمي إليها صاحب النص.

6- إبراز المحاسن والمآخذ في معاني النص وأساليبه.

7- ربط النص بالحياة النفسية والاجتماعية للطلبة الذين يجب أن تنتقي النصوص الأدبية المناسبة لميولهم وطبيعة تكوينهم.

8- الموازنة بين عبارات النص وبين نماذج من نصوص أخرى في الموضوع نفسه لإدراك القيمة الأدبية لهذا العمل الأدبي.

س: كيف تحضر درساً في الأدب:

المادة	الحصة	الصف	التاريخ
--------	-------	------	---------

الموضوع: سقوط بغداد:

الهدف العام: غرس القدرة اللغوية والأدبية والنقدية في الطلاب حتى يتمكنوا من فهم النصوص الأدبية وتوظيفها في حل المشكلات النفسية والحياتية.

الهدف الخاص: تحقيق الفهم الأدبي وتنمية الملكات الإبداعية للطلاب من خلال النص.

قال الشاعر مشرق الدين بن مصلح الدين عبد الله الشيرازي تاريخ (690هـ - 1291م) في رثاء بغداد بعد سقوطها في يد المغول (1258).

نسيم صبا بغداد بعد خرابها	تمنيت لو كانت تمر على قبري
لأن هلاك النفس عند أولي النهي	أحب لهم من عيش منقبض الصدر
نوائب دهر ليتني مت قبلها	ولم أر عدوان السفية على الحبر
وقفت بعابدان أرقب دجله	كمثل دم كان يسيل على البحر
إذا شمت الواشي بموتي فقل له	رويدك ما عاش امرؤ أبد الدهر

الخطوات:

1- التمهيد: نبذة مختصرة عن سقوط بغداد على يد هولاكو وجيشه المغولي المتوحش أو تعريف بالشاعر سعدي الشيرازي الذي كان يكتب الشعر بالعربية والفارسية.

- 2- القراءة الصامتة من الطلاب.
- 3- قراءة المدرس للقصيدة في تؤوله مع التعبير عن المعاني والصور في نبرات حزينة لأن القصيدة في رثاء مدينة السلام التي كلما سقطت نهضت.
- 4- تقسيم القصيدة إلى وحدات معنية (أفكار أساسية) وشرح المفردات.
- نسيم صبا: ربح شمالية باردة خفيفة.
- أولى النهي: أصحاب العقول.
- الحبر: العالم.
- عبادان: جزيرة في خليج البصرة.
- يحاور المدرس طلابه من أجل إظهار الأسرار الكامنة في معاني القصيدة وصورها ونغماتها الداخلية والخارجية ومن الصورة المؤثرة: تمنيت لو مشيت أو تمر على قري.
- 5- إظهار الأفكار الأساسية وعناصرها الجزئية وإظهار الوحدة العضوية.
- 6- الالتزام بوحدة الموضوع من أولها إلى آخرها وهذا من محاسن القصيدة.
- 7- إيضاح علاقة النص بالشعور المتأجج في نفوس العرب المتألمين على بغداد.
- 8- الموازنة بين شعر سعدي وشعر غيره في رثاء بعض المدن الإسلامية في مثل قول أبي البقاء الرندي: لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغرّ بطيب العيش إنسان.
- 9- المناقشة وذلك بطرح أسئلة حول النص.

تدريس البلاغة والنقد:

س: ما المعنى من تدريس البلاغة:

- 1- البلاغة فنٌ مؤسس على تذوق المعاني والأساليب (صفات الألفاظ والتراكيب والصور المنتظمة في الكلام انتظاماً طبعياً يحقق الامتاع والإقناع معاً والنص الأدبي هو موضوع البلاغة بما يحويه (من فكر وخيال وصور وألفاظ وقيمة تكمن في جماله ووضحه).

2- النقد: هو النظر في المعاني والأساليب الأدبية من أجل إبراز محاسنها وكشف أسرارها.

3- هذا العلم ليس يسيراً فإنه يتطلب مدرساً يملك موهبة الأديب وعقل الناقد.

س: ما مقاصد تدريس البلاغة والنقد؟

1- تمكن الطالب من إدراك الإعجاز القرآني الذي يعلو على كل الأساليب.

2- تذوق الطالب للنص الأبدى نثراً كان أم شعراً.

3- تنمية الذوق الفني للطالب الدارس.

4- إدراك الخصائص النفسية للنص الأدبي.

5- تحسس مواطن القوة والضعف في النصوص الأدبية.

س: ما هي خطوات تدريس البلاغة:

1- عرض النص الأدبي المقصود بالدراسة والتحليل والنقد وتخرج المباحث البلاغية من خلاله، يقرأ الطلاب النص قراءة صامتة سريعة بعد أن يمهد الدرس بمدخل أدبي.

2- قيام بعض الطلاب المجددين بقراءة النص.

3- مناقشة أفكار النص وعناصره وإظهار تناسب الألفاظ والمعاني بالحوار كأن يسأل المدرس الطالب عن مصدر القوة في العبارة والموازنة بينها وبين ما قبلها وما بعدها.

4- تسليط الضوء على النص بإظهار المحاسن والمآخذ حسب القواعد النقدية.

5- الموازنة بين فقرات النص وفقرات من النص آخر ينقل بالموضوع.

س: ما معنى تدريس القواعد النحوية:

1- سمي بعلم النحو وذلك بإطلاق العام على الخاص ولقي النحو اهتمامات بالغة منذ القرن الأول الهجري لماذا؟ لأنه وسيلة حفظ اللغة التي صارت مقدسة ولأنها مادة القرآن الكريم المصدر الأول للعقيدة الإسلامية.

2- نشأ علم النحو حرصاً على القرآن الكريم وخوفاً على لغته من تحريف الأعاجم.

3- القرآن الكريم مبعث نشأة النحو فمهمة النحو ضبط كلام المتكلم بالعربية في مجال

الصحة نطقاً وكتابةً وهو وسيلة لحفظ اللغة من اللحن بالتحريف.

4- هناك علاقة جوهريّة بين النص الأدبي والنحو فالنص في نظام محكوم بالنحو

ونستطيع أن نقول إن النحو يتوجه في مقصده العام إلى تحقيق القراءة الصحيحة

لذلك لا بد للمدرسين أن يربطوا بين المادة النحوية ومادة القراءة.

س: ما مقاصد تدريس النحو؟

1- تقويم ألسنة الطلبة وأقلامهم بصحة النطق والكتابة وفقاً للغة الصحيحة.

2- يساعد النحو على فهم المقروء والمسموع من النصوص الأدبية للعلاقة الوثيقة بين

المعنى والإعراب.

3- الربط بين النحو وبقية فروع اللغة من خلال الشواهد والأمثلة في استنباط القواعد

النحوية.

4- تدريب الطلاب على الربط بين أجزاء الكلام وفهم العلاقات أو التراكيب.

5- ترسيخ ملكة دقة الملاحظة والقدرة على التفكير والتعليل والاستنباط.

س: عدد خطوات تدريس النحو:

1- التمهيد: الدخول في الموضوع بتمهيد مناسب يتعلق بموضوع النص أو

بالقاعدة النحوية.

2- قراءة النص في تّؤده مناسبة ثم مناقشة أفكاره الأساسية.

3- مناقشة بعد مفردات النص من أجل توضيحها في حوار مع الطلاب.

4- كتابة أمثلة النص على السبورة ومناقشة كل مثال بعد قراءته من بعض الطلبة قراءة

صحيحة.

5- عقد موازنة بين الجمل والكلمات الواردة في الأمثلة.

6- استنتاج القاعدة وتوضيحها بالأمثلة.

7- تطبيقات على القاعدة بالإجابة عن التدريبات الواردة في الكتاب.

س (هام جداً): اختر قاعدة نحوية، واكتب مذكرة وافية تكون أنموذجاً لتحضير درس في قواعد اللغة العربية، مع مراعاة الخطوات اللازمة في ذلك.

التاريخ الصف الحصة المادة

الموضوع: القاعدة النحوية: جمع المذكر السالم.

الهدف العام: تقويم النطق والكتابة في لغة الطلاب وإكسابهم مهارة لغوية في
توظيف القواعد النحوية.

الهدف الخاص: تحقيق سلامة اللغة وفق القواعد النحوية من خلال دراسة جمع
المذكر السالم المرتبط بالنص (آخر سورة الحجر).

النص: قال الله تعالى: { لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ * وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ * كَمَا أَنزَلْنَا
عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ * الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ * فَوَرَّبُّكَ لَنَسَّأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا
كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ * إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
* الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ
بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ
الْيَقِينُ }.

الخطوات:

1- التمهيد: الدخول في الدرس بلمحه عن سبب نزول قوله تعالى: { إِنَّا كَفَيْنَاكَ

الْمُسْتَهْزِئِينَ } وهم خمسة نفر من قريش أهلكهم الله تعالى لسخريتهم من
النبي ﷺ وهم الوليد بن المغيرة، العاص بن وائل، الأسود بن عبد يفوت، والأسود
بن عبد المطلب، والحارث بن قيس.

أو يكون بتقسيمات الكلمة من حيث العدد والنوع في اللغة العربية: المفرد، المذكر، المؤنث، المثنى المذكر المؤنث، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم.

2- قراءة النص من المدرس ثم من بعض الطلبة في تروٍّ وإمعان.

3- توضيح بعض المفردات غير المعهودة في الاستعمال عند الطلبة. مثل: عضين جمع عضه وأصلها عَضُو على وزن فعله من عَضَى الشاة إذ جعلها أجزاءً.

فاصدع: مشتق من الصدع وهو الفجر عندما يشق ضياؤه الظلام والمراد به الجهر بالدعوة.

اليقين: الموت لأنه متيقن الوقوع لا يشك فيه أحد.

4- كتابة أمثلة النص المتضمنة كلمات جمع المذكر السالم على السبورة ومناقشة كل مثال بعد قراءته وإعراب كل كلمة دالة على جمع المذكر السالم وتغييرها في جمل أخرى حسب حالات الإعراب من رفع ونصب وجر وإظهار الفرق بينها وبين جموع التكسر التي جاءت في صورة مشابهة للجمع المذكر السالم والتي تتردد بين إعرابها بالحركات أو إعرابها بالحروف مثل كلمة سنين.

5- الموازنة بين الإعراب بالحركات والإعراب بالحروف وذكر الكلمات المعربة بالحروف من غير المذكر السالم مثل المثنى والأسماء الخمسة.

6- كتابة قاعدة جمع المذكر السالم بعد استنباط مكوناتها من الأمثلة الواردة في النص وتصورها بأمثلة أخرى على مثل هذا النحو جمع المذكر السالم هو ما دل على ثلاثة فأكثر.

وسلم بناء المفرد عند الجمع ويصاغ من المفرد بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالي النصب والجر.

ويكون مفرداً دالاً على علم مذكر عامل مع خلوه من التاء والتركيب المزجي ومثاله: محمد ومحمدون. خالد خالدون.

أو أن يكون مفردة دالاً على صفة لمذكر عاقل خال من التاء، عالم علمون.
7- تطبيقات على القاعدة بأسئلة شفوية للطلاب تقودهم للسرعة في استعمال القاعدة استعمالاً صحيحاً؛ ثم حل التدريبات الواردة في الكتاب.

س: استخرج جمع المذكر السالم وأعربه في قوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ { (المؤمنون: 1-3).

طرائق تدريس المواد الإسلامية:

القرآن الكريم والسنة النبوية يكتنزان كثيراً من الاضاءات التي تساهم في تكييف الطرق التعليمية بما يلائم فطرة المتعلم وعقله ومحيطه الاجتماعي. ومن تلك الاضاءات تبرز المبادئ التعليمية والمطلوب:

س: اذكر أو تحدث عن هذه المبادئ بشيء من الإيجاز.

أ - القصد إلى إظهار الحق.

ب - التدبر والتأمل.

ج - المحاورة والمناظرة.

د - مراعاة الاستعدادات والاحتياجات.

هـ - الايضاح والتمثيل.

و - الدقة والأحكام.

أ - القصد إلى إظهار الحق:

1- يطب القرآن الكريم من المسلم التوجه إلى الحق في القراءة والتفكير الآية {إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ} (الزمر: 41).

2- يقتضي التوجه إلى طلب الحق أن يكون المتعلم غير مكره من المعلم في بحثه بل

تقتصر مهمة المعلم على التوجيه والبيان كما هو ظاهر في ختام الآية السابقة

{وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ} (الأنعام: 107).

3- بقدر ما يكون المتعلم حراً في بحثه يكون قدر المسؤولية التي يتحملها والأمانة التي يتكفل بحملها، فليست حرية البحث في الإسلام ذاتية خاضعة للميول الفردية في غايتها، بل إنها منضبطة بما يكشف الحق ويطرح الهوى.

4- يؤصل النبي ρ مبدأ الالتزام بمنهج الحق في الاعتقاد القلبي والنظر العقلي والتطبيق العلمي للأحكام بقوله: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

5- وطلب سيدنا موسى عليه السلام من معلمه الخضر أن يعلمه من الحق الذي علمه فقال الله تعالى مصوراً ذلك {هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِنَّمَا عَلَّمْتَ رُشْدًا} (الكهف: 66).

ب - التدبر والتأمل:

1- حث القرآن الكريم على التدبر وأوجب على المسلمين أن يستمعوا للقرآن استماع التعقل والتأمل حتى يكون التسليم به عن يقين لا يضعفه شك عارض ولا شبهة عالقة.

2- أنكر على سامعيه ترك التدبر {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا} (محمد: 24).

3- نادى في كثير من آياته أصحاب العقول أن يتفكروا في القرآن الكريم {فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ} (الحشر: 2).

4- ختمت كثير من الآيات بإسناد فهم الآيات القرآنية والكونية للعاقلين العالمين المتفكرين {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} (الروم: 22).

5- جاءت تفسيرات النبي ρ لبعض آيات القرآن غاية في العمق الواضح كتفسيره للظلم في قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} (الأنعام: 82) بالشرك الوارد في قوله تعالى: {يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} (لقمان: 13).

ج - المحاور والمناظرة:

1- الحوار وسيلة ناجحة لترسيخ العملية التعليمية حيث يتفاعل المتعلم والمعلم مع المادة المدروسة وتنمو الملكة لدى المتعلم يقول ابن خلدون: «وأيسر طرق الملكة طرق اللسان بالمحاور والمناظرة في المسائل العلمية فهو الذي يقرب شأنها ويحصل مرامها».

2- الحوار الهادئ في آيات كثيرة من القرآن الكريم يستنهض العقول ويبرز الحقائق ويبطل الأهواء ومن أمثلة ذلك:

- حوار سيدنا موسى عليه السلام مع فرعون في قوله تعالى: {قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى * قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى * قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى * قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى} (طه 49-52).

- سجل القرآن الكريم حواراً بين المعلم والمتعلم في لقاء سيدنا موسى بالعبد الصالح {قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا} (الكهف: 66).

- ويوجب القرآن الكريم عن سؤال صادر عن الصحابة حيث كان اليهود يغشون المسلمين ويكثر السؤل عن ظاهرة نمو الهلال فسأل الصحابة النبي p: ما بال الهلال يبدو فيطلع دقيقاً مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص ويرق حتى يكون كما كان» فنزلت الآية الكريمة توجههم إلى ما في الهلال من فائدة العلم بالمواقيت {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ} (البقرة: 189).

كان الجواب بمقتضى الحكمة من السؤل ولم يفسر القرآن الكريم لهم هذه الظاهرة الفلكية التي سألوا عنها إنما تحتاج إلى مقدمات علمية دقيقة يثقل عليهم فهمها.

- يثير القرآن الكريم أسئلة ويترك للعقول الإجابة أو يأتي القرآن الكريم بمقدمات ويطلب من السامع أن يأتي بالجواب ليكون إيمانه بها أثبت مما لو لقنها تلقيناً {أَمْ

خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ { (الصفافات: 150) { أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ { (يونس: 99).

- كان النبي p يستخدم الحوار في تعليم أصحابه أحكام الإسلام وخصال الإيمان ومن ذلك قوله عليه السلام: «أتدرون ما المفلس» وقوله: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر».

- وقد يسأل أحد الصحابة ويحييه النبي p كما في سؤال معاذ بن جبل رضي الله عنه: «يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال: لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت».

ثم يسأل النبي p معاذاً إثرأ للحوار: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل».

- كان الحوار متبادلاً بين النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته فلم يكن النبي p يملئ على أذهان الصحابة التعاليم إملاءً وتلقيناً مجرد عن التأمل والتحليل، بل كان يقررها بالمحاورة الواعية يضرب بذلك أروع الأمثلة في جودة إيصال المعلومة إلى عقل المتعلم ووجدانه وقد أدرك التربويون بحاجة تلك الطريقة النبوية.

- ولعل خير طرق لتعليم الدين في مدارسنا هي البعد عن أسلوب التلقين والوعظ الشائع بين المعلمين عند معالجة موضوعات التربية الإسلامية.

ومما يؤكد أهمية الحوار في الحياة العلمية الإسلامية أن جبريل عليه السلام تمثل في صورة رجل شديد بياض الثوب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ودخل على النبي p يسأله عن الإسلام والإيمان والإحسان والنبي p يجيب وجبريل كلما أجاب عن سؤال قال له: صدقت فعجب الصحابة كيف يسأله ويصدق ثم يكشف النبي p لهم عن ذلك السر: «هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم».

د: مراعاة الاستعدادات والاحتياجات:

1- جاء التشريع الإسلامي مناسباً لأحوال المكلفين، منمياً لدوافع الخير في نفوسهم ومثبطاً لدوافع الشر التي تضر بالفرد والمجتمع على السواء { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا } (البقرة: 286).

2- مراعاة النبي p لأحوال المخاطبين (النفسية والعقلية والاجتماعية في رفق وتلطف ورحمة { وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ } (آل عمران: 159).

3- نهي القرآن الكريم المؤمنين عن البحث في الأمور التي ترهقهم وتبعث القلق والشك في نفوسهم إن هم أجيبوا عنها { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ } (المائدة: 101).

4- كان رسول الله p إذا سأل بعض الصحابة عن خصال الخير ومجامع المكارم يجيب كل واحد بما يناسب طبيعته الخلقية وحاجته الخلقية مثال: جاء سفيان بن عبد الله الثقفي فقال: «يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك قال: قل آمنت بالله ثم استقم».

ومثال آخر قدم عليه جاريه بن قدامه فقال: «يا رسول الله قل لي قولاً واقلل عليّ لعل أعقله، قال: لا تغضب».

5- أقر الإسلام مبدأ اختلاف القدرات الإنسانية والتفاضل في المواهب والمكاسب فقال الله تعالى: { وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ } (النساء: 32). {وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ} (النحل: 71).

6- مراعاة لاختلاف أحوال المتعلمين وقدراتهم حض النبي p بعض الصحابة بميزات علمية (كاختصاص معاذ بن جبل بالتفوق في مراعاة أحكام الحلال والحرام واختصاص أبي هريرة بالتوسع في الحفظ والضبط).

7- ويفيدنا ورود الأحكام الشرعية في مراعاة تعليم الناس من حيث الاستعدادات الذهنية والبيئية مع التدرج مع المتعلمين فلا نلقي إليهم معلومات كثيرة في وقت ضيق فيرهقون ويسأمون.

وقد كان النبي p يأمر دعائه عندما يرسلهم إلى القبائل:

أ - بالتأني في الدعوة.

ب- التدرج في التعليم: فقال لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «إنك ستأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أطاعوا لذلك فاتق كرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب».

هـ - الايضاح والتمثيل:

1- وردت آيات قرآنية خالية من التعقيد اللفظي والمعنوي في مفرداتها وتراكيبها فالمعاني جاءت في صيغ واضحة تدرك العقول مدلولاتها {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} (يوسف: 1) {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ * لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقِّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ} (يس 69-70) . ولا ينافي احتياج المعاني البلاغية والإشارات العلمية إلى تعمق وتدبر فلا شك أنها تدرك بالبحث والتأمل من ذوي الفهم الثاقب والعلم الوسع.

2- النزعة الإنسانية في كتاب الله الكريم أن القرآن الكريم ليس للمثقفين والمختصين فحسب وإنما لعامة الناس الكل يأخذ من مائدة الله عز وجل ما يناسب عقله والأمثل {وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا} (الحجر: 19) أي ممدوده غير محدوده فالإنسان العامي يفهم منها أينما سار يجد أرضاً، والمثقف والمختص يفهم منها أنه أينما سار سواء باتجاه خطوط الطول أو دوائر العرض يجد أمامه أرضاً، وقال العلماء في الآيات الكريمة {رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ} (الزلزل: 9) {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} (الرحمن: 17) {فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ} (المعارج: 40) قالوا هذه لعقل، وهذه لعقل، وهذه لعقل.

3- استخدم القرآن الكريم الصور البيانية من أجل إظهار المعاني المعقولة في صورة محسوسة يتمثلها السامع ويستحضر أبعادها الدلالية وضرب الله الأمثال وقص القص من أجل ذلك. قال الله تعالى في إظهار منفعة الكلمة الطيبة: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا} (إبراهيم: 24-25).

4- وكان رسول الله ρ يوضح لأصحابه أحكام العبادات وبعض المعاملات بالطريقة العملية المشاهدة فقد قال: «صلوا كما رأيتموني أصلي». «خذوا عني مناسككم».

و - الدقة والإحكام:

1- من خصائص القرآن الكريم الدقة التامة في الدلالة المفردة والمركبة والإتقان الكامل في الأسلوب المعبر عن المعاني والمقاصد بحيث تؤدي الكلمات والعبارات معانيها الجزئية والكلية والأولية والثانوية في غير تجاوز ولا تنقص.

2- إن مدارس القرآن الكريم وتدبره تكسب القارئ المتعلم قدرة فائقة على الالتزام بالدقة في حديثه وكتابته ويكتسب من بيان القرآن الرائع دربه على حسن صياغة الأسلوب المعبر ويلاحظ المعلمون الذين يدرسون الطلبة، فيهم حفظه للقرآن الكريم وأن أولئك الحفظة فصحاء بلغاء في حديثهم وكتاباتهم ملتزمين بالدقة والوضوح تأثراً بالقرآن الكريم. والكلام الفصل في ذلك أن نبوغ ابن خلدون وتميزه على الأوائل والأواخر في علم الاجتماع مدان لكتاب الله الكريم.

3- وفي كثير من الأحاديث النبوية الشريفة جامع للحكم يسهل على المتعلمين حفظها وتمثلها ولا غرو فقد أوتي ρ جوامع الكلم من مثل قوله ρ : «الكلمة الطيبة صدقة» «الناس معادن» «لا ضرر ولا ضرار» «إن من الشعر لحكمه».

س: عدد الأهداف العامة الراشدة للقرآن الكريم:

- 1- تركية نفس المتعلم بالوحي القرآني وما تفرع عنه من العلوم التي حوت القواعد العقدية والأحكام الشرعية والفضائل الخُلُقية فتذكو جذوة الإيمان في نفس القارئ المتدبر والباحث المتأمل.
- 2- إرشاد عقل المتعلم إلى المنهج السليم الدال على الحق والخير والصالح على ضوء الكتاب والسنة وعلوم الشريعة.
- 3- استمداد الحلول الناجحة من تعاليم الإسلام للمشكلات الفردية والاجتماعية فيكون المتعلم على بصيرة وهو يسعى لمعاشه ومعاده.
- 4- اطلاع المتعلم على موقف الإسلام من الحقائق الكونية الكبرى والقضايا الإنسانية الدقيقة التي عجزت أفكار الفلاسفة وعلماء الطبيعة عن إدراكها وتكفل الوحي بإظهار أصولها وتسابق العلماء مجتهدين في تخرجها.
- 5- تنمية ملكة الاستنباط لدى المتعلم من خلال الموازنة بين آراء الفقهاء والترجيح بينها.
- 6- استشعار المتعلم عظمة الفكر الإسلامي بإعجاز القرآن العظيم وهداية سنن الرسول الكريم وغزارة الرصيد العقلي والحضاري لعلماء الإسلام العاملين مما يبعث على الثقة في النفس ويشجع على المضي في درب العلم والحضارة.

س: ما هي الشروط الواجب توافرها عند تلاوة القرآن الكريم وتفسيره؟

- 1- النص القرآني مقدس لا تكون دراسته للتسلية أو الاستشهاد اللغوي المجرد كما تدرس النصوص الأدبية الأخرى (قراءته تعبد، وكشف معانيه علم، والاستنباط منه فقه).
- 2- إن للقرآن الكريم مكانة مقدسة في قلوب المسلمين عاملين ومتعلمين فهو الكتاب الذي { لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ } (فصلت: 42).

- 3- دراسة القرآن الكريم تخدم اللغة والأدب واللسان.
- 4- لعل الأوفق أن يجمع المنهج المقرر في تعليم المعاني القرآن وتلاوته (بين التلاوة والشرح والحفظ) ولا تفرد آيات للتلاوة دون الحفظ لأن الواقع العلمي أثبت إعراض الطلبة عند آيات الدراسة التي لا يطالبون بحفظها و(لأن الحفظ والشرح متعاضان في إفادة الدارس فثبت المعنى الحفظ ويساعد الحفظ على استدعاء المعنى).
- 5- من المشكلات التي يعاني منها أكثر مدرسي التربية الإسلامية أنهم لا يتقنون تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد مع أنها ضرورة علمية وشرعية وعلاج هذه المشكلة أو الظاهرة بالتسجيلات الصوتية أو بجهاز تسجيل يسمع من خلاله الطلاب القراءة الصحيحة.
- 6- حتى لا يكون الطالب مردداً للآيات القرآنية دون فهم. يجب أن تسبق عملية الحفظ وتوضيح المعاني للآيات القرآنية المراد حفظها أن يستخدم المعلم منهج الحوار في توضيح المفردات وأسباب النزول إن وجدت والأحاديث المفسرة والآيات الأخرى الماثلة للآيات المدروسة (لأن القرآن الكريم يفسر بعضه بعضاً).
- 7- من الأخطاء الشائعة لدى بعض المدرسين أنهم يطالبون الطلبة بحفظ معاني المفردات القرآنية ثم يستظهرونها في الحصة القادمة، وهذا خطأ منهجي جسيم لأنه يذهب أثر التفكير والاعتبار بمعاني القرآن الكريم ومن الأمثلة على تلك الأخطاء أن تلاميذ مراحل التعليم الأساسي يحفظون معاني المفردات ولا يعرفون المعاني الشارحة وحل هذه المشكلة يتطلب الأمر أن يستخدم المدرس البيئة والمحيط الثقافي في توضيح المفردات مثلاً كلمة (المفلحون) يفسرها بأن تعني الفائزين وأن الفائز هو الناجح وبضاده الخاسر وهو الهالك ثم يضرب مثلاً لتوضيح المعنى بنجاح التلميذ أو رسوبه في الامتحان.

8- لا يغفل المعلم عن ضرورة تنبيه الطلاب بأن النصوص القرآنية التي يدرسونها ماهي إلا مفاتيح لمدارسه بقية السور القرآنية معتمدين على كتب التفسير في مستقبل حياتهم. وأن يكون حفظ النصوص المقررة دافعاً إلى حفظ أكبر قدر من القرآن الكريم على حسب قدرة المتعلم وأحواله.

9- من المشاكل أو الظواهر التي يحولها بعض المدرسين إلى مشكلات تربوية أن يكون بعض الطلبة قد درس أحكام التلاوة في المسجد في حضرة قارئ مجيد. ويكون المدرس لا يفقه أحكام التجويد فيأخذ الطالب في تخطئه معلمه الذي يضيق صدره بذلك فيكابر ويفرض الخطأ على طلابه ويمنع الطالب المجيد من القراءة.

والأسلوب التربوي الصحيح أن يتواضع المدرس للعلم فيدخل الطالب في العملية التعليمية ولا بأس أن يأمره بأن يقرأ أولاً فيشجعه من جهة ويستفيد من صحة قراءته ويسأله عن بعض الأحكام.

ويتخذ من مساءلته إفادة للدارسين من حيث لا يشعرون بأن الطالب أفقه من المعلم. وسرعان ما يصبح المدرس قادراً على القراءة فيستفيد من المتعلم ما كان يجمله ويعلم طلبته فضيلة التواضع للعلم.

ويمثل قوله الإمام مجاهد من السلف: (لا يتعلم العلم مستح ولا متكبر).

س: عدد أهداف تلاوة القرآن الكريم وتفسيره:

1- قراءة النص القرآني في أداء يتم بتمثل المعنى في خشوع يناسب قداسة النص وتدبر معانيه السامية.

2- فهم لغة مفردات النص القرآني المدروس وفهماً يظهر إعجازها في دقة المعنى ووقع أثره في النفوس.

3- فهم معاني النص القرآني المعروض للدراسة.

4- إدراك التناسب المعنوي بين الآيات القرآنية من أنها تتوجه إلى أهداف جامعها على الرغم من أدائها لبعض المعاني المستقلة.

5- التمرن على تذوق روعة الأسلوب القرآني من خلال صوره البيانية وقصصه وأمثاله المعبره عن المعاني المعقولة لتشخيصها وإظهارها.

6- ربط النص القرآني بالحياة الخاصة للدارس والحياة العامة لمحيطة الاجتماعي فيؤثر فيه بالهداية والاصلاح.

7- تنمية الملكة اللغوية والاستعدادات العقلية من خلال مداومته على مدارس النص القرآني المعجز ببيانه ومنهجه الشرعي والعلمي.

س (هام جداً): اذكر بالتفصيل طريقة تدريس القرآن الكريم:

1- التمهيد: يمهّد المعلم لدراسة النص بمدخل يقوم على الحوار يسأل المعلم الطلبة عن سبب النزول وقد يثير المعلم أسئلة تتعلق بقضايا فكرية أو إثارة مشكلة حيوية لتنبه أذهان التلاميذ إلى معالجة الإسلام لها.

2- عرض آيات النص المراد دراستها ويستحسن أن يكون النص جمعاً بين الكتابة على السبورة واستعمال الكتاب زيادة في تقرير إيضاح عرض الدرس.

3- القراءة النموذجية من المعلم ملتزماً بقواعد التجويد الأساسية من (إظهار وإخفاء وإدغام وقلقلة وإقلاب وتفخيم وترقيق وإخراج الحروف من مخارجها).

4- قراءة الطلاب والمجيدّين للنص مع تصويب المدرس للأخطاء فور وقوعها ويطالب بإعادة الآية التي أخطأ في قراءتها ولا يكون توزيع القراءة مرتباً بحسب نظام الجلوس بل موزعاً بين المجالس المختلفة.

5- الربط بين موضوع النص وسورته أو توضيح علاقة السورة بما قبلها من السور وما بعدها أو بيان علاقة مجموعة من الآيات بما قبلها وما بعدها مع الإشارة إلى الآيات المشتركة معها في المعنى من سور أخرى لأن القرآن الكريم يفسر بعضه

بعضاً فمثلاً عند قراءة سورة الجمعة {وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} (الجمعة: 7) يشير المدرس إلى قوله تعالى في موضوع آخر من سورة البقرة {وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} (البقرة: 95).

6- توضيح المفردات اللغوية وبعض الأساليب وشرح مجمل المعنى من خلال المناقشة ولا يكون بطريق الالتقاء من المدرس والاصغاء من الطالب.

7- إعادة قراءة الآيات بعد توضيح المفردات والأساليب وقد تكون القراءة من طالب أو طالبين أو من قبل المدرس.

8- تحليل عناصر النص المعنوية وإدراك معانيها الجزئية ثم الاستنباط المعاني البلاغية والأحكام الشرعية ومحاولة ربط تلك المعاني بالحياة الفكرية والاجتماعية للطالب.

9- ثم يتدرج المدرس بطلبته إلى مرحلة التركيب بجمع الأحكام الجزئية لعناصر موضوعات النص في أحكام عامة توضح مقاصد النص.

10- ختم الدرس بأسئلة تلخص عناصره ومقاصده وقد تكون بعض الأسئلة موجهة من بعض الطلبة ويقوم بعضهم بالإجابة الموجزة الدقيقة.

نموذج تطبيقي نوضح فيه طريقة تدريس القرآن الكريم وخطواته.

السؤال: كيف تحضر درس في طريقة تدريس القرآن الكريم؟

التاريخ: الصف: الحصة: المادة:

الموضوع: تلاوة وتفسير آيات من سورة الجمعة.

الهدف العام: قراءة القرآن قراءة صحيحة موافقة لأحكام التلاوة وفهم ما تيسر من معانيه حسب الطاقة البشرية.

الهدف الخاص: تحقيق التلاوة الصحيحة لسورة الجمعة مع حفظها وفهم مفرداتها ومعانيها الأساسية أحكامها العقدية والفقهية.

النص: بسم الله الرحمن الرحيم

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ *
هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا
بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
* مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ *
وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي
تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ { (الجمعة: 1-8).

خطوات الدرس:

1- التمهيد: ويكون ببيان صلة سورة الجمعة بما قبلها (سورة الصف) حيث كان سورة

الصف في الجهاد والإيمان والتحذير من المشركين وأهل الكتاب.

وسورة الجمعة جاءت في فضل الرسول والمؤمنين وفي ذم اليهود وأهل الكتاب
والحث والتمسك بالجماعة في الصلاة يوم الجمعة كما حثت سورة الصف على الاتحاد
والتمسك بالجماعة في صف القتال مع تصدير السورتين بلفظ التسبيح وتوضيح أن
سورة الجمعة مدنية وأن عدد آياتها (11) إحدى عشرة آية وأنها نزلت دفعة واحدة أو
أن يمهّد للنص القرآني بسبب النزول:

إن سبب نزول قوله تعالى في السورة {وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا
وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا} ما روي عن جابر بن عبد الله قوله أقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع
النبي ﷺ فثار الناس إلا اثني عشر رجلاً فأنزل الله وإذا رأوا تجارة.

2- كتابة النص على السبورة ويكلف الطلبة خلال الكتابة بقراءة النص قراءة صامتة كسباً للوقت.

3- قراءة المعلم للنص قراءة نموذجية وفقاً لأحكام التجويد.

4- قراءة بعض الطلبة المجيدين للنص مع تصويب المدرس للأخطاء فور وقوعها ويطالب بإعادة الآية التي أخطأ في قراءتها ولا يكون توزيع القراءة مرتباً بحسب نظام جلوس الطلبة بل موزعاً بين المجالس المختلفة.

5- يقسم النص إلى وحدتين الأولى من الآية (1-4) والثانية من (4-8) حسب المعنى ثم توضيح مفردات القسم الأول على النحو التالي:

المملك القدوس العزيز الحكيم: صفات مجرورة على أنها صفات الله تعالى الملك هو المالك الحقيقي لما في السموات والأرض وما بينهما.

القدوس: هو المطهر عن كل معنى قبيح.

العزيز: القوي الذي لا يغالب.

الحكيم: الذي يضع الأمور في نصابها.

في الأميين: جمع أُمي وهو الذي لا يقرأ ولا يكتب نسبة إلى الأم.

آياته: ضمير يعود على الله تعالى فهي آيات القرآن الكريم.

ويزكيهم: يطهرهم من الشرك والشرور.

الكتاب والحكمة: القرآن والسنة.

وآخرين منهم: اللاحقون لهم من المؤمنين عرباً وعجماً.

6- إدراك علاقة الآيات بعضها ببعض والوصول إلى ذلك من خلال مناقشة الطلبة ثم

بيان معنى كل آية وإظهار عبر بعض الأحكام العقدية لكل آية مثل سر التعبير

بالفعل المضارع في التسبيح دون الماضي على خلاف ما في سورة الصف والحشر

والحديد وذلك توافقاً مع الموضوع الأصل للسورة وهو صلاة الجمعة التي تتكرر مع

المسلم فيتكرر معها التسبيح.

أبرزت الصفات الإلهية في مستهل السورة المنزهة للذات الإلهية.
توضيح أو بيان علاقة مجموعة الآيات مع الآيات المشتركة معها في المعنى من سورة أخرى لأن القرآن يفسر بعضه بعضاً.

{وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} وهو قوله تعالى على لسان إبراهيم {رَبَّنَا
وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (البقرة: 129).

{لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}
(آل عمران: 169).

7- يتم توضيح المعنى الإجمالي للآيات الأربع الأولى بجهد الطالب بعد وضوح المفردات
والأسلوب مع توجيه المدرس لهم برفق.

8- الانتقال إلى الوحدة الثانية الآيات (4-8) وتوضيح مفرداتها وأغراض كل آية
وبيان معناها العام كما اتبع في توضيح الآيات الأربع الأولى.

9- الربط بين الآيات الأربع الأولى والآيات الأربع اللاحقة حيث الأولى في مدح
المؤمنين وإظهار نعمة الله عليهم والأربع الأخرى في ذم اليهود، وقراءة النص مرة
أخرى يعد ذلك الشرح حتى تستقر المعاني في الذهن ويسهل حفظه على عقول
الطلبة بعد فهمه.

10- مناقشة النص بإثارة أسئلة من مثل:

س1: ما سبب نزول سورة الجمعة؟

س2: لماذا استهل سورة الجمعة بلفظ التسبيح على هيئة الفعل المضارع خلافاً للسورة
السابقة لها؟

س3: اذكر من سورة أخرى ما يوافق قوله تعالى {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} (الحديد: 21).

س4: ما هي الصورة التي رسمها الله تعالى لجهل اليهود بما يقرؤون في الآية الخامسة؟
س5: كيف تستدل من القرآن الكريم على أن العنصرية مرض اجتماعي متأصل في اليهود؟

س1: اذكر بالتفصيل طريقة تدريس الحديث الشريف (الخطوات):

- 1- كتابة الحديث الشريف على السبورة مع إعلام الطلاب بالقراءة الصامتة الهادئة والسريعة.
- 2- التمهيد: قد يكون التمهيد سابقاً لمرحلة الكتابة على السبورة والقراءة الصامتة فالمدرس مخير على حسب مقتضيات أحوال الطلبة.
- 3- القراءة النموذجية من قبل المعلم.
- 4- قراءة الطلبة الحديث ويتابع المعلم تصحيح قراءاتهم ويتدخل بالتصحيح بعد نهاية قراءة كل جملة حتى لا يضطرب القارئ.
- 5- توضيح المعاني اللغوية حتى تتضح الأفكار في أذهان الطلاب ويكون بالحوار المتبادل.
- 6- ربط الحديث بحياة الطلبة مثل معالجة بعض الأحاديث لداء الحسد وتوضيح الفرق بين الحسد والغبطة أو معالجتها للإسراف أو الحث على رعاية اليتيم.
- 7- تحليل الأفكار الرئيسية للحديث ودلالته على عقيدة من العقائد الإسلامية أو حكم من الأحكام الشرعية أو فضيلة من الفضائل الخلقية.
- 8- تركيب معاني العناصر التي أدرك الطلبة معانيها مجزأة وجمعها في مقاصد عامة.
- 9- مناقشة الطلبة في المعاني اللغوية والبلاغية والأفكار الرئيسية في ختام الدرس.
- 10- تعاد قراءة النص وإذا بقي وقت فلا بأس أن يقوم الطلبة الناهجين بأسماع حفظهم للحديث فذلك يساعد بقية الطلبة على حفظ الحديث بيسر بعد فهمه.

سؤال: عدد أهداف تدريس الحديث الشريف:

- 1- إتقان قراءة الحديث النبوي وتحقيق سلامة فهم المعاني الحديثة.
- 2- الاستفادة من التوجيهات النبوية في بيان بعض الآيات القرآنية والأحكام الشرعية.
- 3- الانتفاع بكنوز السنة في إغناء الملكة اللغوية والملكة البلاغية لدى الدارسين بما فيها من دقة في المعاني وجمال التصوير البياني.
- 4- التأسّي بالنبي ﷺ من خلال امتثال أقواله وأفعاله وتقريراته حتى يقوى اليقين ويستقيم السلوك على الهدى النبوي القويم وتذكو محبة الله ورسوله في نفس المؤمن.
- 5- معالجة بعض القضايا الفكرية والتربوية والمشكلات الحياتية على ضوء السنة النبوية الحافلة بأنجح الحلول لإصلاح الفرد والمجتمع.
- 6- إدراك المتعلم التوافق الدقيق بين مفاهيم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والصلة الوثيقة بين هذين المصدرين الأصليين للفكر فالقرآن وحي متلو تعبدى والحديث وحي غير متلو لا يتعبد بقراءته ويتعبد بأحكامه (وما ينطق عن الهوى إنه هو إلا وحي).

سؤال هام: اذكر خطوات درس الحديث:

- 1- مع اتباع الطريقة التقليدية الالقائية في هذه المادة يجب أن ندخل بعض التحسينات التربوية عليها.
- 2- استعمال الطريقة الحوارية المستمر مع كل جزئية تطرح على الطلبة.
- 3- يحسن أن يطبق المدرس ولو في حصة أو حصتين طريقة الوحدات ذات المرجع بأن يصاحب الطلاب إلى المكتبة ويكلف بعضهم بتخريج الأحاديث التي درسوها من كتب الحديث من الكتب المتوفرة بالمكتبة.
- 4- يكلف بعض الطلبة بتصحيح الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس من كتب الحديث الصحيحة والموضوعة ويترك لهم حرية البحث في تلك المصادر.

5- الاستعانة ببعض البرامج المعدة لجمع الأحاديث النبوية بالحاسوب (الكمبيوتر)

حتى يعودهم استخدام وسائل التقنية في المحافظة على مصادر الفكر الإسلامي.

6- تشجيع الطلبة على استخدام الصحافة الحائطية والملصقات الإعلامية في كتب

الأحاديث النبوية الجامعة للفضائل.

7- حضور الطلبة خطب الجمعة في المساجد والدروس الدينية ويطالبهم أحياناً في

حصة الحديث أن يذكروا الأحاديث التي استشهد بها خطيب المسجد ومدى

التزامه بالصحيح منها وذكر مصادرها حتى يربي في طلبته روح التمييز من صحاح

الأحاديث وضعفها.

8- استخدام طريقة المشروعات وطريقة الوحدات ذات المرجع.

س1: كيف تحضر درساً في تدريس الحديث الشريف؟

التاريخ: الصف: الحصة: المادة:

الموضوع: حديث الحلال والحرام.

الهدف العام: فهم تعاليم الإسلام من خلال وصايا النبي عليه الصلاة

والسلام وتوجيهاته.

الهدف الخاص: تحقيق الهدف العام لدراسة السنة من خلال البحث في حديث

الحلال والحرام وما بينهما من المتشابهات.

النص: عن النعمان بن بشير رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الحلال بين، وإن الحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في

الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى،

ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد

كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب». رواه البخاري ومسلم.

خطوات الدرس:

1- كتابة النص على السبورة وإعلام الطلبة بالتأمل في معاني النص من خلال الكتاب بقراءة سريعة صامته.

2- يمهّد للدرس بذكر نبذة عن حياة النعمان بن بشير الصحابي الصغير السن الذي تلقى الحديث عن النبي p وعمره سبع سنين وتربى على تعاليم الهدي النبوي الشريف ومن هذا خفز لهمم الطلاب على التأسي بهذا الصحابي الجليل. أو الاسفتاح أو التمهيد بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} (البقرة: 172).

3- قراءة النص بصوت معتدل معبر عن المعاني التي تضمنها الحديث مع سلامة في اللغة والنطق والتمهل في القراءة والوقوف عند نهاية كل جملة تامة بالمعنى حتى تستقر المعاني في النفس.

4- قراءة النص من قبل الطلبة حيث يقوم كل طالب بقراءة عبارة تامة في معناها ويتلوه آخر بحيث توزع القراءة على أكبر عدد منهم ولفناً لأسماعهم إلى تنوع عناصر فكرة الحديث.

5- توضيح المفردات والعبارات التي تحتاج إلى توضيح من طرف الطلبة بتوجيه من المدرس مثل: الحلال: ما أباحه الشرع ولم يمنعه. الحرام: ما منعه الشرع وتوعد بالعقاب على فعله. مشتبهات: التبس فيها الحلال بالحرام. المضغة: قطعة اللحم الصغيرة. ويوضح التشبيه التمثيل الذي هو مركب من تشبيه صورة معنوية معقولة بصورة مادية محسوسة في قول النبي p : «ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى...».

6- ربط الحديث ببعض الأمثلة الحية من حياة الناس، كالإشارة إلى الذين يأكلون أموال الناس بالباطل بوسائل الرشوة والغصب والخيانة والتحايل والاحتكار والربا.

وذكر بعض الآيات الموافقة لمفهوم الحديث مثل قوله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ} (البقرة: 188). وقوله: {وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا} (البقرة: 275).

7- تقسيم النص إلى وحدات معنوية وعناصر فكرية على النحو الآتي:

أ - وضوح أكثر الأحكام الشرعية من حيث الحرمة والإباحة لأنها متوافقة مع العقل الصحيح والفطرة السليمة.

ب - وجود بعض المسائل المشتبهة التي لا يستطيع تبيان حلالها من حرامها إلا المختصون في الشريعة ومصادرها من العلماء.

ج - التقى هو الذي يتجنب المشتبهات حتى يتضح أمرها.

د - القلب هو المتحكم في الأقوال والأفعال الصادرة عن الجسد.

8- استنباط الأحكام أو الحكم التي اشتملت عليها عبارات الحديث من مثل كون الإنسان بفطرته يدرك الخير والشر والحلال والحرام ويجدر بالإنسان غير العالم بحقائق المتشابهات أن يتعد عن الشبهات لقوله p: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

9- مناقشة الطلبة في معاني الحديث اللغوية والبلاغية والشرعية ومن الأسئلة التي يمكن أن تناقش ما يلي:

- ما الفرق بين الحلال والحرام؟ ما الفرق بين المبيّات والمشتبهات؟

- ما سر ختام هذا الحديث بالدعوة إلى إصلاح القلب؟

- اذكر من الآيات القرآنية ما يوافق يدعو النبي p إلى ترك ما يريب إلى ما لا يريب؟

10- يطالب المعلم أحد الطلبة بتسميع عبارة من الحديث، ثم يطالب آخر بالعبارة التي تليها ثم يطالب آخر يسمع بقية الحديث.

يدل المدرس طلابه على بعض المصادر التي جمعت الأحاديث النبوية وبعض المراجع القديمة والحديثة التي تخصصت في شرح أحاديث الصحاح والسنن من مثل:

- فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر.
- تحفة الأحوذ في شرح صحيح الترمذي لابن العربي.
- زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم للداه الشنقيطي وغيرها. حتى يستزيد الطالب الذي يريد أن يتسع في شرح هذا الحديث وغيره من الأحاديث النبوية الشريفة.

س: ماذا يقصد بالعقيدة؟

1- يقصد بعلم العقيدة أو التوحيد في اصطلاح علماء الإسلام: «البحث فيه عن وجود الله سبحانه، إن الله سبحانه واجب الوجود ووجود بفيض من ذاته لا بفيض من غيره، وما يجب أن يثبت له جل جلاله من صفات وما يجوز أن يوصف به، وما يجب أن ينفي عنه. {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ} (آل عمران: 18).

شهد الله: شهادة الذات للذات، والملائكة شهادة المشهد، وأولوا العلم شهادة الفطرة والاستدلال.

وعن الرسل لإثبات برسالتهم وما يجب أن يكونوا عليه، وما يجوز أن ينسب إليهم وما يمنع أن يلحق بهم».

فهو علم الاستدلال على الأسس الإيمانية بالأدلة العقلية، ومن أجل ذلك كان أسلوب القرآن الكريم في عرض العقائد قائماً على الاستدلال بعناصر الطبيعة وما فيها من دقة وانتظام وانسجام على أن من ورائها قدرة مريده جباره وهي قدرة الله تعالى، فوجه القرآن الكريم أنظار العقول إلى كثير من الظواهر الكونية والنفسية لاستكشاف حقائقها الدالة على الوجود الإلهي المتصف بالكمال المطلق في القدرة والإرادة والعلم

والحياة وغيرها من صفات الكمال قال الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ} (فصلت: 53) وقال تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ * وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} (الذاريات: 20-21).

2- يقول الشيخ محمد عبده «وتأخى الدين والعقل لأول مرة في كتاب مقدس على لسان نبي مرسل بتصريح لا يقبل التأويل وتقرر بين المسلمين كافة إلا من لا ثقة بعقله ولا بدينه أن من قضايا الدين ما لا يمكن الاعتقاد به إلا من طريق العقل».

3- فيحسن الاستعانة على إثبات القضايا العقدية الإسلامية بحقائق العلم الحديث كإثبات حدوث العالم كونه مخلوقاً بالقانون الثاني للحرارة الديناميكية أو ما يسمى بقانون الطاقة المتاحة أو ضابط التغير حيث يثبت أنه لا يمكن أن يكون وجود الكون أزلياً، فالحرارة وفقاً لهذا القانون العلمي تنتقل من (وجود حراري) إلى (عدم حراري) ولا يصح العكس أي الانتقال من عدم الحراري إلى الوجود الحراري. فالانتقال مستمر من الوجود إلى عدم الحراري وعند استواء مقدار الانتقال حيث تتساوى درجة حرارة جميع الأجسام الموجودة فلا تبقى طاقة مفيدة (وهو الصفر المطلق) فتتفقد العمليات الكيميائية والطبيعية فتنتهي الحياة.

وإذا استطاع العلم إثبات نهاية الكون فإن العقل يقضي أن تكون له بداية لأن المنتهي لا بد أن يكون قد ابتدأ «وهكذا أثبتت البحوث العلمية أن هذا الكون بداية لأن كل شيء ذي بداية لا يمكن أن يبتدئ بذاته» {إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ} (البروج: 13). {يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} (الأنبياء: 104).

4- وقال الشيخ محمد عبده في موضع آخر «والذي علينا اعتقاده أن الدين الإسلامي دين توحيد في العقائد لا دين تفريق في القواعد العقل من أشد أعوانه، والنقل من

أقوى أركانه، وما وراء ذلك فنزعات شياطين أو شهوات سلاطين والقرآن شاهد على كلِّ بعمله قاضٍ عليه في صوابه وخطئه».

5- وفي تدريس مادة العقيدة يلزم الربط بين مفرداتها ومفردات مادتي التفسير والحديث فيتعرض الطالب لتفسير آيات قرآنية تتناول موضوعات عقدية وكذلك الأمر في بعض الأحاديث النبوية التي يدرسها من أجل توثيق الصلة بين المعارف الإسلامية في منهج العقيدة الإسلامية أن يكون خالياً من البحث في المسائل العقدية المجردة صعبة التصور والاهتمام بدراسة المبحث ذات العلاقة بعقل المسلم وشعوره وسلوكه وأن تكون الدراسة جامعة بين النصوص القرآنية والحديثية والأدلة العقلية الواضحة والشواهد العملية الثابتة وهذا لا يتوقف على منهج قويم فحسب بل يستدعي معلماً مؤمناً حكيماً.

س: عدد أهداف تدريس العقيدة الإسلامية:

1- إبراز أسس العقيدة الإسلامية من إيمان بالله واليوم الآخر وملائكته والكتب والنبين والقضاء والقدر أي التصديق بوجود الله والاعتقاد في اتصافه بالكمال.

2- ادكاء الشعور الديني في شخصية المتعلم المسلم حتى يتقوى إيمانه.

3- محاربة الخرافات الشائعة والمورثات الفاسدة التي تعارض أصول الدين وقواعد العقل.

4- تحصين المتعلمين بالبرهان العلمي الذي يمكنهم من دفع الشبهات التي يثيرها المشككون والملاحدون لهدم عقيدة المسلم التي هي أعظم دافع لتقدمه واستواء سلوكه.

5- توجيه المتعلم المسلم إلى ضرورة الجمع بين سلامة النظر العقلي واستواء السلوك العلمي فتكون أعماله صالحة خالصة لله تعالى منزهة عن الرياء مبرأة من الشرك والشور.

س (هام): اذكر بالتفصيل خطوات تدريس العقيدة:

1- التمهيد: بإثارة أسئلة أو تلخيص قصة إذا كان الموضوع في صفة قدرة الله تعالى كقصة أهل الكهف.

2- القراءة الصامتة السريعة من الطلاب للنص.

3- شرح الأفكار الأساسية للموضوع بعد تقسيمه إلى عناصر ويكون بالتركيز على الأدلة النقلية والعقلية المستدل بها.

4- جمع العناصر المشتركة في الموضوع وإدراك العلاقة الرابطة بينها في تدرج.

5- الربط بين الأفكار العقدية التي تضمنها الموضوع وبين الحياة الذاتية للطالب والحياة العامة في المجتمع كأن يبين المعلم أثر الإيمان بالقدرة الإلهية المطلقة وبيان أن الله سبحانه أعلم من العلماء وأحكم من الحكماء وأنه فوق كل ذي علم عليم.

6- يختم الدرس بتوجيه أسئلة إلى الطلاب أو أن يسأل بعضهم بعضاً بإرشاد المعلم عن مقدار ما استوعبوه من الدرس.

7- لا بأس أن يقرأ الطلاب الدرس قراءة جهريّة توزع عليهم لمرة واحدة في آخر الحصة.

ذلك ما نفضله خلافاً لقراءة النصوص الدينية والأدبية في أول الدرس لماذا؟

لأن مادة العقيدة الإسلامية تركز على الشرح والتحليل أكثر من القراءة وحفظ النصوص.

س: كيف تحضر درساً في العقيدة الإسلامية؟

التاريخ: الصف: الحصة: المادة:

الموضوع: عالمية الإسلام.

الهدف العام: الاستدلال على العقائد الإسلامية بالبرهان النقلي والعقلي وإرشاد المتعلم المسلم ليمسك بها اعتقاداً وفكراً وعلماً.

الهدف الخاص: تحقق ذلك التمسك بالتحاليم العقيدية الإسلامية من خلال دراسة موضوع عالمية الإسلام بعموم رسالته وشمولتها.

الخطوات:

1- التمهيد: توجيه أسئلة إلى الطلاب توضيح خصوص الرسالات السماوية بشواهد من القرآن والحديث أو الاستهلال أو التمهيد بذكر خصوصية رسالة الإسلام بعموم الدعوة وشمول التحاليم الإسلامية لجميع أغراض الحياة المادية والروحية من خلال إبرام افتقار التوراة المحرفة إلى معالجة الجانب الروحي وافتقار الإنجيل المحرف المزيف إلى معالجة الجانب المادي في حياة الناس المخاطبين بدعوته.

2- انشغال الطلاب بالقراءة الصامتة السريعة للموضع من الكتاب في حين يقوم المدرس بكتابة البيانات والعناوين الرئيسية لوحدات الموضوع.

3- عموم رسالة الإسلام:

أ - الأدلة النقلية من مثل قوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا} (سبأ: 28). {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا} (الأعراف: 158).

ب - الأدلة العقلية: موافقة الآيات القرآنية للحقائق العلمية الثابتة والقواعد العقلية السائدة دليل على أنه شريعة صالحة للعالم المتطور المتجدد.

4- شرح الأفكار الأساسية بعد تقسيم الموضوع إلى عناصر حسب التسلسل المنطقي وعرض الأدلة النقلية العقلية لكل عنصر على نحو يساعد على تداعي الأفكار وانتظامها من الجزء إلى الكل من مثل

أ - الأدلة النقلية {لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ} (الأعراف: 59) {وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا} (الأعراف: 65) {وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا} (الأعراف: 73).

ب- الأدلة العقلية: كانت العقائد والشرائع السماوية متدرجة مع البشر في تطورهم العقلي والوجداني والحضاري فكان الأصلح والأوفق أن يبعث الله رسولاً إلى أمة يضمها مكان واحد وزمن معين فلما نضج العقل البشري وتطور الفكر الإنساني أصبح العالم مهنيّاً لاستقبال دعوة سماوية عالمية فكانت رسالة الإسلام.

5- الربط بين تلك العناصر بفكرة رئيسية (النقلية والعقلية) وهي عموم رسالة الإسلام التي تقتضي ختم الرسالات السماوية بالإسلام.

6- إيضاح أهمية هذا الموضوع في الحياة العقدية للمسلم في الاعتقاد بأن موجبات المسلم بذلك الجهد من أجل نشر الإسلام في العالم بدعوة العلم لدفع شبهات المستشرقين والملحدين والمبشرين.

7- توجيه أسئلة إلى الطلاب تتضمن خلاصة الدرس وتبرز أهم عناصره وفتح مجال للطلاب لإلقاء أسئلتهم وتصحيح أفكارهم في هذه القضية.

8- في ختام الدرس يقرأ الطلاب الموضوع لتثبيت المعلومة المشروحة في أذهانهم.

س: عدد أهداف تدريس الفقه:

1- معرفة المتعلم بالأحكام الشرعية في مسائل العبادة والمعاملة على حسب مقتضيات النصوص الشرعية والاستنباطات الفقهية.

- 2- معرفة الطرائق المثلى والميسرة لتطبيق الأحكام الفقهية في الحياة العملية.
- 3- إدراك المتعلم الصلة الوثيقة بين الأحكام الاعتقادية والفقهية العملية وأن الإسلام روح ومادة وفكر وعمل وعبادة وحضارة.
- 4- إدراك المتعلم أن الأحكام الشرعية تحقق السعادة الدنيوية والأخروية للمكلف والصالح للمجتمع.

س: عدد خطوات الدرس الفقهي:

- 1- التمهيد: كأن يسأل المدرس الطلبة عما يحفظونه من القرآن عن آيات الزكاة المفروضة.
- 2- القراءة الصامته السريعة في الوقت الذي يقوم فيه المدرس بكتابة البيانات على السبورة.
- 3- يقسم المدرس الموضوع إلى عناصره الأساسية في عملية من التحليل الدقيق بمشاركة طلابه.
- 4- ربط المعلومات المكونة للموضوع فيؤلف بينها في عملية من التركيب العقلي والعملية المنتظم في قواعد.
- 5- يربط المدرس بين المعلومات الفقهية النظرية والوقائع الحياتية كأن يحث الطلاب على حضور صلاة الجمعة.
- 6- مناقشة موضوعات الدرس بعد تمام شرحه وتحليله مع الإجابة عن أسئلة الطلبة عن أمور تتعلق بموضوع الدرس.
- 7- يخير المعلم بتكليف المتعلمين بقراءة الدرس أو الاختصار على قراءة العناصر الأساسية.

س: كيف تحضر درساً في الفقه؟

التاريخ: الصف: الحصة: المادة:

الموضوع: أحكام الجهاد.

الهدف العام: ترسيخ حب المتعلمين للأحكام الشرعية وتبصيرهم بتعاليم الإسلام السمحة وتشجيعهم على تطبيقها بإخلاص وإتقان.

الهدف الخاص: تحقيق ما ذكر في الهدف العام من خلال تدريس موضوع الجهاد في سبيل الله، وبيان أنواعه وحكمته.

الخطوات:

- 1- التمهيد: بطرح أسئلة حول وقت بدء فرض الجهاد في الإسلام.
س: ما هي أول آية نزلت في الإذن بالقتال؟ أول آية نزلت في الإذن بالقتال قوله تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا} (الحج: 39) أو أي تمهيد مناسب للموضوع.
- 2- القراءة الصامتة السريعة من الطلاب للموضوع مع قيام المدرس بكتابة عناصر الموضوع على السبورة.
- 3- يناقش المدرس الطلاب في جزئيات الموضوع بعد تقسيمه إلى العناصر الآتية:
أ - حكم الجهاد في الإسلام وكونه ينقسم إلى فرض عين وفرض كفاية. كذلك عرض الآيات الدالة على فرضيته والأحاديث النبوية المقيدة له بأن يكون في سبيل الله.
ب - أنواع الجهاد:
 - 1) مجاهدة المسلم لنفسه بالتقوى.
 - 2) مجاهد الكافرين بالنفس.
 - 3) مجاهدة الكافرين بالمال.
 - 4) مجاهدة الكافرين باللسان والقلم.
والاستدلال على كل نوع من القرآن والسنة بمشاركة الطلاب.

ج- فوائد الجهاد في سبيل الله من تركية نفس المجاهد وحماية الأمة ونشر الدعوة، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} (التوبة: 111).

د - عرض بعض أحكام الجهاد وأحكام السلم، من مثل بيان متى يجوز للمسلمين مسالبة الكفار، ومتى تجب مقاتلتهم على ضوء قوله تعالى: {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا} (الأنفال: 61). وبيان الأحوال التي يحرم على المسلمين الفرار فيها من وجه الكفار والأحوال التي يجوز فيها الفرار، قال الله تعالى: {وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُبْرُهُ إِلَّا مَنْ تَحَرَّفَ لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ} (الأنفال: 16).

4- يربط المعلم والطلاب بين العناصر التي فصلوها في الخطوة السابقة بما يجمعها من استنباطات ونتائج، كتقرير مجاهدة النفس قبل مجاهدة الأعداء، وضرورة إعداد القوة لمقاتلة الأعداء وغيرها من الأحكام التي تجمع بين الأحكام الجزئية.

5- ربط الأحكام النظرية بالوقائع العملية، ولفت أنظار الطلاب إلى ضرورة استعداد شباب الأمة من أجل مصارعة أعدائها، بإعداد النفس القوية المؤمنة والقوة الضاربة، وتلبية نداء الجهاد في ميادين البذل والفداء.

6- مناقشة موضوعات الدرس وذلك بطرح أسئلة منها:

س: كيف ترد على شبهة المستشرقين المدعين بأن الإسلام انتشر بقوة السيف؟

س: ما أهمية مجاهدة النفس في تربية المجاهد المسلم؟

س: ما الفرق بين الجهاد والرباط؟ وهل يغسل الشهيد ويصلى عليه ولماذا؟

7- يقوم بعض الطلبة بقراءة العناصر الأساسية للموضوع.

طريقة تدريس السيرة النبوية:

س: ماذا نقصد بالسيرة النبوية:

1- إن السيرة النبوية سجل حافل بالفضائل الخلقية والنضال المتواصل من أجل دعوة الناس إلى دين الله تعالى، فهي من المصادر التربوية الأساسية في الإسلام لما تمد به الناشئين والشباب المسلمين من مدد روحي نابع من مواقف خُلُقِيَّة وعملية للنبي ﷺ الذي هو قدوة للمؤمنين قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} (الأحزاب: 21).

2- دراسة السيرة النبوية مطلب ضروري للمتعلمين والمعلمين ولكن على منهج. وأول قواعد ذلك المنهج أن يكون القرآن الكريم المرجع الأول للسيرة بآياته التي تصف شخص النبي ﷺ ومواقفه في مجاهدة النفس وأعداء الإسلام ونظام حياته في بيته وبيئته العامة بالهدى والصالح.

3- تأتي بعد ذلك أقوال النبي ﷺ وأفعاله المتعلقة بسيرته وسيرة أصحابه في مقام بعد الآيات القرآنية.

4- فلكي تكون السيرة النبوية اضاءات مشعة في النفس المتعلمة والمعلمة وجب أن تهذب من الروايات الضعيف والموضوعة والحوادث المروية المخالفة للقواعد الشرعية والأسس التربوية وهي لا شك من الإسرائيليات الدخيلة. فليس المقصد هو إثارة شعور المتعلم بالحكايات الغريبة والمثيرة بل هو تربيته على هدي من النبوة الراشدة وتعاليم الإسلام الرائدة.

5- على واضعي المناهج أن يراعوا مقتضيات أحوال الأمة فيقتبسوا من السيرة ما يلائمها:

أ — إذا كانت الأمة في حالة حرب عرضت موضوعات تتعلق بغزوات النبي عليه السلام وفتوحاته.

ب - إذا كانت الأمة في حالة من الانحطاط والجهل عرضت موضوعات تعالج التأخر والجهالة.

س: عدد أهداف تدريس السيرة النبوية:

- 1- التصور الوثيق والدقيق لمعالم شخصية النبي p الخلقية حتى يتمثل المتعلم الاقتداء ما استطاع بشمائه الكريمة مع ازدياد التوقير للنبي p عند مطالعة صبره وجهاده وحلمه وكرمه وجميع صفاته التي كانت على خلق عظيم.
- 2- الاقتداء بالمواقف العملية الرائدة التي صدرت عن معلم الإنسانية p .
- 3- إدراك المتعلم العلاقة الوثيقة بين ما بلغه النبي p من وحي القرآن وما يطبقه من سلوك يوافق ذلك الوحي «فقد كان خلقه القرآن».
- 4- يستطيع المعلم أن يدرك عظمة الإسلام ومواقبته العصور من خلال سيرة النبي p فلا تفت في عضده شبهات المغرضين والمستشرقين الذين يدعون بأن الإسلام تراث يمكن الاطلاع عليه من النافذة التاريخية ولا يمكن تطبيقه في الحياة العملية العصرية.

س: عدد خطوات تدريس السيرة النبوية:

- 1- يمهّد المعلم بمقدمة قصيرة يثير بها شوق الطلبة لاستقبال ما يدرسون من موضوع السيرة النبوية العطرة.
- 2- لا تُفضّل القراءة السرية في دراسة السيرة لأن الموضوع سيعرض على هيئة قصة متعددة الحلقات.
- 3- تُدوّن خلاصة كل عنصر أو مشهد على السبورة بعد الشرح والتحليل.
- 4- الربط بين جميع العناصر والجزئيات في المشاهد المتعددة.

5- الربط بين النتائج والأحكام بواقع الحياة السلوكية للطلاب بخاصة والمجتمع بعامة وليس قصة تروى.

6- مناقشة المعلم الطلاب أو مناقشة بعضهم بعضاً بتوجيه من المعلم للتحقق من أنهم استوعبوا الأفكار والمقاصد.

س: كيف تحضر درساً في تدريس السيرة النبوية؟

التاريخ: الصف: الحصة: المادة:

الموضوع: المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

الهدف العام: هداية المتعلمين إلى تطبيق تعاليم الإسلام من خلال الاقتداء بسيرة النبي ρ ، وإعلامهم بمآثر النبي وأصحابه.

الهدف الخاص: تحقيق ذلك الهدف العام بترسيخ مبدأ الإخوة في الإسلام من خلال توجيهات النبي ρ وسيرته مع أصحابه.

الخطوات:

1- التمهيد: ويكون بالحوار حول هجرة النبي ρ وكونها استعداداً لمواجهة الكفار ببناء مجتمع مستقل وليس فراراً من المواجهة وترك فرصة للسلام وانتشار الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وأن الإسلام قائم على السلام لا على الحرب والخصام.

2- تقسيم الموضوع إلى أفكار أو عناصر تبعاً لمصادر المعلومات ودلائل إقرار مبدأ الإخوة الإسلامية على النحو التالي:

أ - الأدلة القرآنية التي ترسخ مبدأ الإخوة الإسلامية من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} (الحجرات: 10).

ب- الأدلة القرآنية الدالة على تأليف الله تعالى بقدرته بين قلوب المؤمنين مهاجرين وأنصار قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِصُورِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} (الأنفال: 62-63).

ج- الأدلة من الحديث الشريف المقررة لمبدأ التأليف والمؤاخاة بين المؤمنين من مثل حديث سلمان الذي آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء حيث زاره فوجده صائماً معتزلاً للنساء فبات عنده وأمره بالإفطار فأفطر وقال له: «إن لنفسك عليك حقاً وإن لأهلك عليك حقاً وإن لربك عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه».

د - دراسة ومناقشة ما ورد في سيرة ابن هشام تحت عنوان المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار قال ابن إسحق: «وآخى رسول الله ﷺ بين أصحابه من المهاجرين والأنصار فقال فيما بلغنا ونعوذ بالله أن نقول ما لم يقل: «تآخوا في الله أخوين أخوين ثم أخذ يد علي بن أبي طالب فقال هذا أخي».

3- يوضح المدرس للطلبة أن المؤاخاة الغالب فيها أن تكون بين مهاجر وأنصاري من أجل أن يتعاونوا في المؤنة ويوحدوا مشاعر الأخوة والمحبة وهذا سر التعبير في القرآن بقوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} (التوبة: 71).

4- ثم استنتج المعاني الروحية والاجتماعية المستفادة من المؤاخاة بين المؤمنين على ضوء مقاصد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في صور حوار مثمر.

5- ربط تلك المعاني والأهداف بواقع الطلاب ولزيادة الألفة والأخوة بين الطلاب ويؤاخي المدرس بين كل طالبين متجاورين في المقعد أو مرتبطين بجوار في المنزل مع حثهم على أن تكونوا المؤاخاة الفردية سبيلاً إلى المؤاخاة الكلية بين جمع أفراد الصف وألا تكون مبعثاً للتنافر وتقسيم جماعة الصف.

6- التوجه ببعض الأسئلة إلى الطلاب من مثل:

س: اذكر من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ما يقرر مبدأ الألفة والأخوة بين المؤمنين؟

س: لماذا بادر النبي μ بعد هجرته إلى المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين وهو يبني المجتمع الإسلامي؟

س: من آثار المؤاخاة أن يأمر المؤمن أخاه بالمعروف وينهاه عن المنكر. اذكر من حياة الصحابة ما يحقق هذه النتيجة؟

(انتهت بفضل الله تعالى)